

إحياء مشروع بطرس [2]

زياد الرحباني



Manifesto

2



المقابلة

عارف دليلة
الوضع تجاوز
لجنة الحكماء

18

11

5 أشهر لإنجاز الحسابات
العامة: المال تدفق في
المصائب وتلجأ للقضاء

14

«الحياة» تكشف مواهبها
وتخبئ رزان وفاطمة لن ترسو
على شط بحر الهوى



20

4 ساعات في مطار عمان:
تدقيق بجوازات الوافدين ومنع
دخول السوريين

حصل العرب على الأوراق التوثيقية اللبنانية في عدة أحصاءات كان آخرها عام 1992 (هيلم الموسوي)



مظلومية عرب المهسليخ

[7.6]

دفاعاً عن قيم الإيمان والأديان، وتجنباً لمزلق الأقدام في معابد الأوثان.

يسر إدارة مجمع الإمام المهدي (ع) الثقافي

دعوتكم لحضور الندوة الفكرية بعنوان:

الجامعات والمعاهد الدينية ومناهج التخريب

يحاضر في الندوة:

أ.د. محمد عبدالله أ.د. فرح موسى

إدارة الندوة والحوار د. شوقي أبو لطيف.

الزمان: السبت ٢٠/١٠/٢٠١٢ الساعة الرابعة بعد الظهر.
المكان: ليبيا - البقاع الغربي - مركز فرح موسى للبحوث والدراسات.

المشهد السياسي

سليمان وبري يعيدان

تطور جديد طرأ على ملف قانون الانتخابات، وتمثل بتبني رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي مشروع لجنة فؤاد بطرس ليكون حلاً وسطاً بين النظامين النسبي والأكثرية ويعوض فيه النائب وليد جنبلاط فقدان قانون الستين

المنصرمين، انقطعت أخبار محاولات التوافق المسيحي على قانون الدوائر الصغرى، بسبب الخلاف على تقسيماتها. وفي الوقت نفسه، نُقِضَ الغبار عن قانون فؤاد بطرس، بوصفه قانوناً انتخابياً مختلطاً، ينتخب 71 مقعداً على أساس النسبية و57 على أساس النظام الأكثرية، على أن يكون القضاء هو الدائرة المعتمدة. ومن الميزات التي يتضمنها قانون بطرس أنه يسمح بحدوث تبادل «موضعي» للمقاعد النيابية بين الكتل الكبرى، من دون أن يغير في أحجامها بشكل جوهري. وأنه بالمقابل يوفر تقدماً نحو النسبية، بمنسب تسمح به الظروف السياسية الداخلية الراهنة. وهناك تكهن بأن يجد جنبلاط ضالته فيه، كتعويض الحد الأقصى عن فقدان قانون الستين، وتعذر السير بالدوائر الصغرى.

وفي ضوء هذه المعلومات، يكون قانون فؤاد بطرس هو كلمة السر التي كان الرئيس سليمان يلتمس إليها قبل أشهر مؤكداً أنه في اللحظة المناسبة سيكون هناك فرصة لطرح قانون مختلط ينطلق به مع الرئيسين بري وميقاتي ويؤيده النائب جنبلاط.

عون: مراوحة

من جهته، أشار رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون بعد الاجتماع الأسبوعي للكتل الأسبوعي، إلى أن قانون الانتخاب ما زال مكانه، محملاً المسؤولية «لن يعكس القانون الذي طرحناه أي اللقاء الأرثوذكسي وقانون الـ15 دائرة»، معتبراً أن «التقسيم 50 دائرة هو تقسيم سياسي». واستبق رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان جلسة اللجان النيابية المشتركة المقررة غداً والتي يتوقع أن تشكل اللجنة الفرعية للاتصال بشأن قانون الانتخاب، معلناً «أننا لن نشارك في اللجان الفرعية ولن نقبل بها إذا كانت لتضييع الوقت».

فنيش: انجاز 90% من التعيينات

وعشية جلسة مجلس الوزراء التي تعقد في قصر بعبدا بعد ظهر اليوم، كشف وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية محمد فنيش في حديث تلفزيوني عن

بعد مشروع الحكومة واللقاء الأرثوذكسي واقتراح حزبي الكتائب و«القوات اللبنانية» للانتخابات، عاد مشروع القانون الذي وضعته لجنة الوزير السابق فؤاد بطرس التي شكلتها حكومة الرئيس فؤاد السنيورة عام 2005، لهذه الغاية، إلى دائرة الضوء بعدما نقض رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس المجلس النيابي الغبار عنه.

فقد كشفت مصادر مقربة من الرئيسين لـ«الأخبار» أن تبني سليمان وبري لهذا الخيار جاء بالتدرج بعدما مرت مقاربتهم لقضية قانون الانتخاب، بثلاثة مناحات سياسية. وتضيف المصادر «في البداية، كان هناك على ما يبدو توافق غير معلن بينهما، على رفع سقف الإصلاح بخصوص هذه القضية، عبر المطالبة بلبنان دائرة واحدة على أساس النسبية. ولكن في نفس تلك الفترة كانت ترد تسريبات من داخل كواليس الرئيس سليمان تنقل عنه أنه سيعمد في الوقت المناسب إلى السير بقانون انتخابي مختلط يجمع النظامين الأكثرية والنسبي، من شأنه أن يحشد لصالحه كل من بري والرئيس نجيب ميقاتي (المؤيد أصلاً لمشروع بطرس) والنائب وليد جنبلاط. وفي تلك المرحلة، نقل عن مصادر بري أن قانون اللقاء الأرثوذكسي أفضل من قانون الستين، فهو يشتمل على ثلاث نقاط، بينها نقطتان تتقاطعان مع طرحه، وهما النسبية ولبنان دائرة واحدة، ويبقى الخلاف على النقطة الثالثة التي تدعو لأن تنتخب المذاهب ممثلها، بينما بري يريد قانوناً ينتج ما يسميه بري برلماناً لبنانياً وطنياً». وتتابع المصادر أنه خلال الأسبوعين

«الجيش الحر»: نعلم

الطريق، إلى نصر الله وهو

ليس بعيداً عن ضرباتنا



Manifesto

زياد الرحباني

نشرة المساء

- (محكي) أيمتى بتصير الصداقة مسبة؟
- بس يطلبها الواحد من الثاني بديل عن الحب.
- إيه خرا عالحب لكان.
- طبعاً.
- الصداقة بتقبلو للحب، بس الحب مش راضي بحد. من هيك صعبة يزبط «الخزيو».
- من هيك بتأجر فيه الصداقة إذا حب يرجع وجّ الضو. إنو هويّ الحب يابا، وآخر شي حابو هلق، يرجع وجّ الضو. ع أساس هوي شو؟؟ الملك.
- خرا عا أتخن ملك، هيدي الصداقة نايمة وما في قوة بتوعها.
- إيه ومعها حق، بس هوي رح يستفيد من إنو الصداقة ما عم توعا وما فارقة معها، ليفتح سيرة شو؟؟ الأخلاق، إنو وين أخلاق الصداقة يلي بتحكوا عنها؟!
- ما في مشكلة، الأخلاق ما بتردّ عا مين ما كان، خاصة عا حب مطرطر، كل ساعة بيحبّ حدا. بالأخلاق بتحبّ شخص واحد.
- وإذا حبّ حدا غيرها؟
- بسيطة، يعني صار بلا أخلاق. فدغري قوم جبّ غيرو انقلع.



- ... امممم (إنه يعنّ)... أهه (علي أثر تفكير) ليك؟ هلق غير إنو بدك تبلط البحر... البحر كلو... بدّي أطلب منك شي كمان، وأفهمني أرجوك... ليك؟ ما بعرف كيف بدّي قلّك إياها، بلّش هلق إنت!!
- بشو؟
- بلّش بّلط.
- شو هالحكي، كيف بببّلطوه للبحر؟
- أسأل «سعودي-أوجيه»، أنا ما عم قلّك البخور كلّها، بّلط البنك/عفواً... البحر الأبيض المتوسط. هيدا بعدو متوسط؟ هيدا صار بالعم كذا بنك... وكذا جينة كمان عا طريقو، ما بتكون جينة قدام البنك مثلاً... إيه بلاها... وإذا في شي Parking حدّهن، صار بلا شغل... فخدو وحطو عا جنب بلكي بيصير كافيه... وما في شي عم بيكفّيه.
- (استفسار) مين أوجيه؟ بعد في أوجيه؟
- بعد... في... أوجيه؟! (استغراب شديد مع تنطيق حرف بحرف) إنت وين عايش؟
- أنا قليل ما إنزل عا بيروت، وهلق جايبيني وظيفة بالعراق... مش أكيدة.
- أهه... العراق! إيه مبروك ما أوجيك.



(شخصين بشارع فرعي ماشيين)

- فتّح فتّح أحلى ما تبغّب الريحة.
- شو بدّي فتّح، ما نحنا عم نحشّش بزّ يا بلا مخّ.
- عم نحشّش بزّ؟! (دهشة زائدة) إيه سكر سكر لكان، يخرب بيتك كيف ما بتنتبه ليهك شغلة؟



- (هويّ مسترخي بالتخت) شو بحب هالنمش للي بضهرك وعا كتافك (غزل)، بموووت فيه.
- (وهي عم تلبس تيابها) هودي سرطان حببي وأنا للي رح موت فيه مش إنت، كفي للي كنت عم تعملو وبلا غزل بلا مخ وقاتولي (وعم تزبط أسكريبتها)، إذا السرطان بتموت فيه، ما تفكر إنك وحدك، أنا كنت بفصل تموت فيّي!
- ليش شو بدّر منّي حياتي؟
- ما بيدّر منك شي... دومري ما بيطلع منك بهالليل... باي. (وطبشت الباب).

«إنجاز 90% من التعيينات الإدارية التي تنتظر التوافق السياسي لإقرارها»، أنجز وسيحال إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لوضعه على جدول أعمال مجلس الوزراء. وقالت مصادر وزارية إن من المتوقع أن يعين مجلس الوزراء اليوم القاضي جان فهد رئيساً لمجلس القضاء الأعلى والقاضي حاتم ماضي مدعياً عاماً تمييزياً، «في حال استكملت الاتصالات اللازمة لذلك». وقد استقبل ميقاتي أمس القاضيين فهد وماضي في السرايا الحكومية، كلاً منهما على حدة.

من جهة أخرى، اعتبر فنيش أن «هناك حملة منظمة ومطبّخاً إعلامياً مخابراتياً سياسياً يكمل الحرب التي

نجح حزب الله في التحليق بطائرة غير مأهولة على امتداد الساحل الإسرائيلي والانتقال بها بعد ذلك إلى داخل الأجواء الإسرائيلية من شأنه أن يغير الصورة كلياً. ورأى بعض الخبراء أن «كل هذه العملية تهدف بالدرجة الأولى إلى فحص قدرة التشخيص المبكرة للطائرات غير المأهولة» لدى إسرائيل، معتبرين أن ما حصل أظهر أن هذه القدرة مصابة بالنقص في ضوء اختراق الطائرة للأجواء الإسرائيلية وتحليقها فيها لأكثر من نصف ساعة.

وذكر الموقع المتخصص بالشؤون الأمنية بأن الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، كان قد «أسمع في الماضي

محمد بدري رأى خبراء إسرائيليون أمس أن اختراق الطائرة للأجواء الإسرائيلية حول موضوع حماية المنشآت النفطية في البحر المتوسط إلى قضية داهمة، في وقت أشارت فيه تقارير إعلامية إلى أن الجيش الإسرائيلي يجري تحقيقاً داخلياً يتمحور حول الوقت المحدد لتشخيص الطائرة ومسارها المقدر. ونقل موقع "Israel defense" عن الخبراء قولهم إن التهديد الأساسي للحفارات وعوامات استخراج النفط في البحر كان حتى الآن ممثلاً في قوارب مفخخة أو محملة بـ«مخربين مسلحين»، إلا أن

بدا أمس أن تداعيات أبعاد لاختراق الطائرة غير المأهولة أجواء فلسطين المحتلة بدأت تظهر في إسرائيل برغم السعي الواضح لدى المؤسسة الأمنية إلى إزاحة الحدث عن مساحة التداول الإعلامي نظراً للإرباك الكبير الذي تسبب فيه

تقرير

إسرائيل: حزب الله يملك مئات الطائرات

قانون بطرس يوفّر تقدماً نحو النسبية بمنسوب تسمح به الظروف السياسية الداخلية الراهنة (مروان طححط)



قانون فؤاد بطرس يوفّر تقدماً نحو النسبية بمنسوب تسمح به الظروف السياسية الداخلية الراهنة (مروان طححط)

الجنوبية»، متوجهاً إلى الأمين العام للحزب بالقول انهم يعلمون الطريق إليه، وأنه «ليس بعيداً عن ضرباتنا». من جهته، وبعدما كشف قياديون في المعارضة المسلحة السورية لوسائل الإعلام عن ان النائب عقاب صقر يمدّهم بالسلح، طالب عضو مجلس الشعب السوري أحمد شلاش، مجلس النواب اللبناني بأن ينظر في قضية صقر، كاشفاً عن «وجود عناصر من الجيش السوري الحر داخل الضاحية الجنوبية».

«التقدمي» يعزّي في سحمر

على صعيد آخر، قدّم وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم وزير الشؤون الاجتماعية وائل ابو فاعور وأمين السر العام في الحزب ظافر ناصر ومسؤولين حزبيين وحشداً من مشايخ طائفة الموحدين الدروز التعازي لذوي شهيدى المقاومة علي مصطفى علاء الدين وعلي حسين الخشن في بلدة سحمر.

قتيل في طرابلس

امنياً، وقع خلاف في منطقة باب التبانة في طرابلس بين الشابين عبدالله المصري ومحمد الحروق، وتطور الاشكال الى ضرب بالسكاكين، ما أدى الى وفاة المصري، فيما أصيب الحروق بجروح خطيرة. ونقل الجريح إلى المستشفى الإسلامي في طرابلس، حيث تعرضت بعض محتويات المستشفى للتكسير على أيدي مجهولين، بحسب مصادر أمنية.

من جهة أخرى، وقع اشتباك قرابة منتصف ليل أول من أمس عند اطراف بلدة الفنار في قضاء المتن، بين مجهولين استعملت فيه الاسلحة الرشاشة الخفيفة على مدى ربع ساعة. حضرت القوى الامنية لكن المسلحين تمكنوا من الفرار.

وأدى الاشتباك إلى وقوع عدد من الجرحى، أصاباتهم طفيفة. وتجدد الاشتباك مساء أمس، ما أدى إلى سقوط جريحين هما: علي ز. إصابته حرجة، وأحمد ع. وعلى الفور، حضرت قوة من استخبارات الجيش في المتن وعملت على تطويق الاشكال وملاحقة الفاعلين. وقالت مصادر أمنية إن بعض المتورطين في الاشتباك يروجون المخدرات.

وفي حي السلم - حي الجامعة حصل ليل أول من أمس تبادل اطلاق نار من اسلحة رشاشة خفيفة استمر حوالي العشر دقائق بين اشخاص من آل زعيتر من جهة وبين آخرين من آل ناصر الدين من جهة ثانية. ولدى حضور القوى الامنية الى المكان، تمكن مطلقو النار من الفرار.

من جهته، أعلن النائب بطرس حرب، خلال مؤتمر صحافي في مبنى صحيفة «النهار» بحضور النائبة نائلة تويني، انه قدم «مذكرة باسم ورثة جبران التويني تتضمن ادعاء شخصياً ضد الضباط السوريين الذين وردت اسماؤهم في الوثيقة». بدورها، أكدت تويني أننا «لا نريد الحرب ولا خلق التشنجات، بل نريد فقط معرفة من قتل جبران تويني».

... وتهديد للضاحية ونصرالله

في موازاة ذلك، حذّر مسؤول الإعلام المركزي في القيادة المشتركة لما يسمى «الجيش السوري الحر» فهد المصري «حزب الله» من أننا «قادرون على تلقيه درسا لن ينساه، وفي قلب الضاحية

خصوصاً في ظل التطورات الإقليمية الداهية والمخاطر التي يواجهها لبنان، كما في ظل الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية الخطيرة التي يعانيها كل اللبنانيين».

في غضون ذلك، سعرت «قوى 14 آذار» حملتها ضد «حزب الله» سياسياً وقضائياً، على خلفية الورقة التي عرضتها قناة «العربية» والتي تتهم حزب الله باغتيال النائب جبران تويني. واعتبرت كتلة «المستقبل»، بعد اجتماعها الأسبوعي، ان هذه الوثيقة بمثابة إخبار وطالبت «الحكومة اللبنانية والأجهزة القضائية اللبنانية كما المحكمة الدولية وأجهزتها المختصة بتسلم نسخ عن هذه الوثائق والكشف عليها وإعلان نتيجة ذلك».

شنتها إسرائيل على حزب الله بالإعلام والسياسة لتشويه صورة المقاومة وتلفيق اتهامات انطلاقاً من افتراءات وأكاذيب لا صحة لها.

تسعير الحملة على «حزب الله»

وفي جدة التقى الرئيس سعد الحريري مع رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع وبحثا التطورات السياسية اللبنانية والإقليمية.

وبحسب بيان عن الاجتماع، فإن الحريري وجعجع كررا «توافقهما التام إزاء القضايا الوطنية والاستحقاقات التي يواجهها لبنان»، وأكدوا «بقاء صفوف 14 آذار موحدة في مواجهتها، ومتابعة التنسيق بين كافة مكونات الحركة الاستقلالية في لبنان،

عمال الجعيتاوي

من دون مقدّمات، دهمت قوة من الجيش اللبناني مساء الأحد منازل قديمة في منطقة الجعيتاوي يقطنها عمال سوريون ومصريون وسودانيون. وأنهالت على القاطنين بالضرب المبرح. ما السبب؟ ماذا فعلنا؟ لم يسمع المضروبون جواباً غير الهراوات وأسلاك الكهرباء المعدّة للضرب. ويروي المدير الإقليمي ل«هيومن رايتس ووتش» في لبنان نديم حوري لـ«الأخبار» أن أهالي منطقة الجعيتاوي لاحظوا انتشاراً كبيراً لعناصر من الجيش عند الساعة الثامنة والنصف من مساء الأحد الفائت، لتقوم بعدها العناصر بمداهمة عدد من الأبنية القديمة في أكثر من بقعة في الحي وتتعرّض لقاطنيها من العمّال السوريين والمصريين والسودانيين. وعلى ما يقول حوري، الذي استطاع مقابلة أكثر من 25 عاملاً يحملون الجنسية السورية، إن الجيش لم يسأل أحدا منهم عن إقاماتهم، بل اكتفى بضربهم وتجميعهم في إحدى الغرف وممارسة أعمال عنف بحقهم لأكثر من أربع ساعات، وبعض هؤلاء العمال يقطن المنطقة منذ العام 1996. وأشارت مصادر لـ«الأخبار» إلى أن الجيش تعرّض لأكثر من 70 عاملاً بالضرب. ولم يبلغ عن اعتقال أحد من العمال السوريين. وتردّد أنه أوقف 7 سودانيين دخلوا البلاد بصورة غير شرعية، أو أنهم لا يحملون إقامات.

في المقابل، اشتكى عدد من أهالي المنطقة من تعرض سيدات للتحرش جنسياً على يد شبان لهجتهم سورية، قائلين إن عملية الدم التي نفذها الجيش مرتبطة بهذا الأمر.



السلاح، أمير إيشل. وخلال الزيارة التقى ببارك بضباط في الدفاع الجوي وشدد أمامهم على أهمية الدور الذي يقومون به والمسؤولية المنوطة بهم «لأن أفراد الدفاع الجوي مطلوب منهم التصدي لتحديات غير بسيطة في فترة تتميز بانعدام اليقين».

إلى ذلك، شددت مصادر في الجيش أمس أن نشر بطارية الباتريوت في منطقة الكرمل أول من أمس لا علاقة له بحادثة اختراق الطائرة، وإنما يأتي في إطار الاستعدادات للمناورة المشتركة مع القوات الأميركية التي ستجرى بعد أسبوعين. إلا أنه بالرغم من ذلك، نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن محللين عسكريين قولهم إن منظومة الرادار الخاصة بالباتريوت مهية بشكل مرجح لاكتشاف الطائرات غير المأهولة قبل وقت طويل من اختراقها للأجواء الإسرائيلية.

من جهته، قال رئيس الدائرة السياسية الامنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية، عاموس غلعاد، إن الجهة المسؤولة عن إطلاق الطائرة لا تزال غير واضحة معتبرا أنها فشلت في تحقيق المهام الكامنة وراء عملية الإطلاق. ورأى غلعاد في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية أمس، إن هناك مهمتين سعت هذه الجهة إلى تحقيقهما، الأولى هي جمع معلومات استخباراتية والثانية هي المس بصورة إسرائيل كدولة محصنة ضد الاختراقات الجوية. وادعى غلعاد أن المهمة الاستخباراتية للطائرة فشلت لأنه تم تشخيص الطائرة من مسافة بعيدة وتم إسقاطها فقط عندما كانت فوق منطقة مفتوحة.

وفي خطوة غير بعيدة عن قضية الطائرة، قام وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، أمس بزيارة إلى قاعدة تابعة لسلاح الجو في شمال إسرائيل يرافقه قائد

الجهة المسؤولة عن إطلاق الطائرة لا تزال غير واضحة

المأهولة ليست جديدة، لكن قدرته على استخدامها ليست واضحة للاستخبارات الإسرائيلية، ومن الواضح الآن أن طائرات حزب الله تعمل لمسافات طويلة. وقال ضابط في سلاح الجو لموقع القناة إن تلك الطائرات لا تشكل مصدر قلق، إذ إن الجيش الإسرائيلي يمتلك منظومات لإسقاطها.

إضافية كثيرة للدفاع عن المنشآت الغازية في المياه الاقتصادية الإسرائيلية. وشدد الخبراء على ضرورة إعطاء الأولوية لتزويد المنشآت بمنظومة رادارية وأجهزة استشعار قادرة على كشف الأهداف ذات البصمة المنخفضة بشكل مبكر.

إلى ذلك، ذكرت مصادر في شعبة الاستخبارات العسكرية أن حزب الله يمتلك المخات من الطائرات بدون طيار معظمها روسية الصنع وبعضها من صناعة إيران.

ونقلت القناة العاشرة عن مصادر عسكرية قولها إن الاعتقاد السائد لدى الاستخبارات العسكرية هو أن هذه الطائرات من الطراز القديم، وأن جزءاً منها خصص لحمل متفجرات وهي قادرة على ضرب أهداف في الداخل. وحسب المصادر فإن معرفة حزب الله بالطائرات غير

تهديدات تتعلق بالمخزونات الغازية الخاصة بإسرائيل في البحر المتوسط» مرجحاً أن تكون «الطائرات التي حصل عليها من إيران غير مخصصة لأغراض استخباراتية إذ إن ما يمكنه أن يحصل عليه من الطائرة باستطاعته أن يحصل عليه من غوغل إيرث». وقال أحد الخبراء للموقع إن حزب الله لا يحتاج إلى معلومات استخباراتية تكتيكية لأن السلاح الرئيسي الذي بحوزته هو الصواريخ التي هي في الأساس سلاح عشوائي لا يتطلب معلومات استخباراتية في الوقت الحقيقي من النوع الذي تؤمنه الطائرات الحديثة من دون طيار.

وقدر الخبير حاجة الحزب إلى هذا النوع من الطائرات بأنها لغرض الإزعاج والهجوم على هدف كبير مثل حفارة أو منشأة لاستخراج النفط. واعتبر الخبير أن الوضع الجديد يحتم فرز وسائل

تقرير

استنزاف، دهوي في سوريا وسياسي

المنضويون في محور حلفاء سوريا، والذين يتعاملون مع هذه المستجدات على أنها من مستلزمات تسيير أمور البيت الحكومي وتحصين أوضاع الأتحاف الداخلية، يحاولون تجميع الأوراق حتى يبقى في أيديهم ما يمكن التفاوض عليه لاحقاً. وهم يدركون

الجديدة على أنها مسار إداري محض. فرغم أنها انطلقت تطبيقاً للاتفاق الذي أقر بين مكوناتها بعد خلافات عاصفة، تبدو الاستفاضة الحكومية أكثر ارتباطاً بالمرحلة المقبلة، تحسباً لأي تطور إقليمي ينعكس على لبنان. وأفرقاء الحكومة

المنحى السوري. ويتأكد يوماً بعد آخر أن قرار عدم التصعيد ثابت لدى فريقتي 8 و14 آذار، فكلاهما لا يذهب بالأمور نحو الانفجار السياسي أو الأمني، ولا يتخذ خطوات كبيرة مفصلة. لا قوى 14 آذار تعمل على إسقاط الحكومة، لا بل تتعامل معها كأمر واقع، وعلى أنها باقية حتى الانتخابات النيابية المقبلة، ولا «حزب الله» المتمتع بقدرة عسكرية، يأخذ البلد نحو التصعيد المباشر والفوري.

لذا، تصبح حرب الاستنزاف واقعة بكل المعايير المطروحة. هكذا يتحول قانون الانتخاب واحدة من الأدوات المستخدمة لتقطيع الوقت، لا أكثر، ما دام ما قيل قد قيل في المشاريع التي تستنسخ مرة بعد أخرى، فلا يتمكن أي طرف سياسي من التقدم قيد أنملة في جدال عقيم حول أفكار معروفة ولا تقدم جديداً. وحرب قانون الانتخاب مرشحة لأن تطول، ولا يثق أحد من المعنيين أنها ستنتهي قبل نهاية السنة. لأن الاتفاق الضمني يقضي بدفع الأمور نحو حدها الأقصى حتى استنزاف المهل واللحظات الأخيرة في سوريا ولبنان، لأنه حينها فقط يصبح القانون المتوافر هو الأفضل، ولا سيما أن إشارات الزعماء المعنيين حول القانون الانتخابي الذي يحدونه، تبدو متناقضة في المحافل السياسية بحصص اتجاهاتها، لارتباطها باستحقاقات أكثر عملائية. فما يقال في الصالونات السياسية الداخلية للطوائف والقوى السياسية الأساسية، هو غيره الذي يقال عبر وسائل الإعلام.

وكما في قانون الانتخاب، كذلك في تسيير شؤون الحكومة التي تعاملت مع نفسها في الأشهر الأخيرة، وكأنها حكومة تصريف أعمال، أكثر منها حكومة فاعلة. ولا يتعامل المتابعون للمسيرة الحكومية مع اندفاعتها

لم تكذب الحكومة تحاول الإقلاع مجدداً، حتى بدأت تنهال عليها جملة استحقاقات ترخي بظلالها على الساحة اللبنانية فتزيدها استنزافاً

هيام القصيفي

يتجه الوضع السوري يوماً بعد آخر نحو حرب استنزاف، كلما طالت نحت أكثر صوب اللبنة. وفي موازاته يعيش لبنان على إيقاع أزمات مفتوحة على غاربها، كلما طالت اتجهت نحو السورنة، بمعنى حرب الاستنزاف الطويلة.

بدا واضحاً أن جميع الأطراف على مختلف انتماءاتهم، سلموا جدلاً بأن عقارب الساعة لن تعود إلى الوراء، وأن سوريا التي يعرفونها لم تعد هي نفسها اليوم. ورغم اختلاف السيناريوات لدى الجهات المعنية، ثمة اعتراف ضمني بأن سوريا مقبلة على استحقاقات داهمة، تراوح بين احتمالات سقوط الرئيس بشار الأسد، أو الذهاب نحو مرحلة انتقالية، أو بقاء الستاتيكو الدموي على حاله إلى أن يتبلور الاتجاه الدولي أكثر فأكثر مع الانتخابات الأميركية. واستناداً إلى يوميات الحدث السوري، يعيش لبنان على وقع حرب استنزاف بين جميع أفرقائه، من دون أن تتجه أوضاعه إلى تطورات دراماتيكية حاسمة. إذ يتصرف جميع الأفرقاء على أنهم مضبوطون تحت سقف عدم القيام بأي خطوات نوعية كبيرة، نفلت الأمور من عقابها قبل جلاء صورة



«بابي أليمنيوم»

ما تعرضت وتعرض له حلب من تدمير على أيدي أينائها لم تعرفه في تاريخها الضارب في القدم: الصليبيون؛ المغول؛ العثمانيون وأخيراً الاستعمار الغربي. لم يجرؤ مستعمر واحد على تخريب حلب وحافظت على كيانها لتتناقله الأجيال إلى أن أودعوه لليونيسكو كموروث ثقافي للإنسانية!

المدينة العتيقة داخل حلب مفخرة سوريا التي يسعى المسلحون والجيش النظامي إلى تدميرها، وبذلك تدمر ذاكرة الشرق الأوسط برمته. فهنيئاً للعرب بهذا الفتح الحضاري الذي سينضاف إلى نياشين «بابي أليمنيوم» التي تزين صدوركم؛ أكتب يا تاريخ! منا رشدي

عمر نشابة

تعقيباً على مقال «رئيس القلم: نشابة يمثل خطراً على المحكمة!» الصادر يوم الثلاثاء 9 تشرين الأول 2012، من المعروف أن الأستاذ عمر نشابة، أستاذ قانوني وخبير بالمحكمة وملك بكل تفاصيلها، لذا تمّ توظيفه. لكن اعتراض رئيس القلم على هذا التوظيف بحجج تافهة، يدل على أن هناك جهة ما قد تدخلت لمنع انضمامه إلى هيئة الدفاع، فأين هي حيادية هذه المحكمة إذا، وكيف ستحقق العدالة إذا كان هناك تدخل صارخ بعملها. ثم «كل المحكمة» سرّبت من قبل لصحيفة «ديرشبيغل»، والتلفزيون الكندي، فمن يفشي أسرارها هو شخص آخر، وليس الأستاذ عمر.

فيصل باشا . برلين

تقرير

النائب رياض رحال: كثير الكلام عديم الفائدة

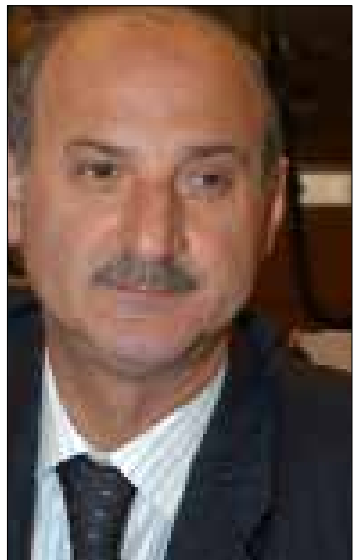
الثقل الأبرز في عكار لأنصار المستقبل، بما في ذلك في الدائرة المخصصة للنواب المسيحيين الثلاثة. ليس في جعبة النائب رحال أكثر من صوته المرتفع، يستخدمه للإدلاء بتصريحاته الحاسمة. فالناقمون عليه أكثر من المحبين في المستشفى التي ورثت مجلس إدارتها عن شقيقه الراحل المختار الأسبق إبراهيم رحال. وشعبيته المحدودة في ظل غياب رأسه الشيخ محمد لم تسمح له بالظفر بمقعد لعضو واحد في مجالسها البلدية المتعاقبة، ولم تعطه في الدورات النيابية الأربع سوى العدد الأدنى من المقترعين لمرشحي الطائفة الأرثوذكسية.

في غير لغة الكلام، إطلالة النائب الوحيد على «القاعدة الشعبية» تتم عبر مستشفاه، بين الأطباء والموظفين والمرضى. هي إطلالة الويك إند مضافاً إليها نهار الجمعة، يشرف في خلالها على كل شاردة وواردة مما حصل طيلة أيام الأسبوع. نائب رئيس مجلس الإدارة لزوم ما لا يلزم، أما الذي يقوم بالمهام الفعلية في ظل غياب الرئيس، فهي ابنة شقيقه كاتيا التي يتحدث كثيرون عن قدرتها على تدوير الزوايا، وعن ذكائها في إدارة العلاقات العامة.

من وجهه المتجهج ومن مزاجه الصعب في الأسابيع والأشهر الأخيرة يدرك العاملون في المستشفى أن النائب بمضي مرحلته الأخيرة في المجلس النيابي. وهم لا يظهرون حماسة لامتثال

قاطيشا على لوائح القوات اللبنانية. إنه انقلاب أبيض، بالمقارنة مع انقلابه السابق من الحوض السوري إلى حوض المستقبل. فالدوائر الخمسون التي يطرحها مسيحيو 14 آذار وعلى رأسهم القوات اللبنانية، تترك لتيار المستقبل في الدائرة الثانية من عكار، وفق اقتراحهم، الكلمة الفصل في اختيار النائب المسيحي، مع العلم أنهم يزعمون بهذا الطرح تصحيح التمثيل المسيحي. فبرغم تقسيم عكار إلى ثلاث دوائر يظل

رياض رحال (أرشيف)



في طرابلس غير مقبولة أبداً». سلسلة مواقف أطلقها النائب الذي يتهدى ليصبح نائباً سابقاً، بمناسبة أو من دون مناسبة، لعله يعوض ما فاتته من خصال يملكها أقرانه، لا سيما في الرابع عشر من آذار، وخصوصاً الذين كانوا من أعز حلفاء النظام السوري، ثم نقلوا البندقية من كتف إلى كتف. وهو، أي النائب رحال، بزهم في سرعة الانتقال. فعندما تلقى النائب الناري خبر تبنيه على لوائح تيار المستقبل في أحد مساءات الأيام السابقة على انتخابات العام 2005 النيابية، لم ينتظر حتى طلوع الفجر. فقد أمر عمال التنظيف في مستشفى رحال العكاري بنزع صور رئيس الجمهورية السابق العماد اميل لحود، ليستفيق موظفو المستشفى وزوارها على صور الرئيس الشهيد رفيق الحريري تزيين الجدران وقاعات المكاتب.

بالشبهة نفسها التي كان يتبعل فيها تمنيات الأمن السوري وكل رغباته، يعرب النائب الرحال عن رغبته في إقرار النظام الانتخابي الذي «يربح الخلفاء». وحلفاء النائب المستقبلي هم القوات اللبنانية، وهو يمني النفس بأن يقع الخيار على زميله في كتلة المستقبل النائب نضال طعمة ممهداً السبيل لاستبداله بالعميد وهبه قاطيشا ليحتل أحد مقعد الروم الأرثوذكس في عكار، على بعد الكأس المرة عن نفسه ويكون هو بدل طعمة في طبخة ترشيح العميد

ثمة نواب ومسؤولون

يرفعون الصوت عالياً. بعضهم اتكأ على حيثية مذهبية، تدور معه حيثما يدور، وآخر تعرض لإصابة في محاولة اغتيال، وغيره نفي أو اعتقال، والباقي يملكون جاهاً موروثاً. وحده النائب رياض رحال يملأ الدنيا ضجيجاً، لكنه لا يقدم قرينة واحدة تسوغ له الأحكام المبرمة التي تتبارى وسائل الإعلام في تلقفها ونقلها

عكار - روبريد عبد الله

يأمر النائب رياض رحال «الدول العربية أن توجه ضربة إلى سوريا وأن تدخل قواتها ولو أدى الأمر إلى حرب عالمية». ويرحب عضو كتلة المستقبل العكاري ب«انتقال الأزمة السورية إلى لبنان إذا قضت على سلاح حزب الله»، معتبراً الحوار «طق حنك». يلج على «الحكومة أن تعطي بلاغاً عسكرياً أن المبنى الذي يطلق منه النار يجب أن يهدم»، لأن «سياسة الأمن بالتراضي

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

في لبنان

تماماً أنهم أمام مواجهة مستقبلية حاسمة، وأن ما بدأ يظهر من تداعيات إقليمية على لبنان ليست سوى رأس الخيط، لكنها تبقى محكومة بسقف أمني أقله حتى اتضح الصورة السورية. من هنا جاء السجال حول السلاح والاستراتيجية الدفاعية، وما

دار حول كلام الرئيس ميشال سليمان في جولته على عدد من دول أميركا اللاتينية، ليضيف عنصراً خلافاً جديداً مرشحاً للتفاعل مع تحليل معطيات كلام سليمان وخلفياته الرئاسية وارتباطه بالمنحى السوري، ولا سيما مع اقتراب موعد طاولة الحوار. وكذلك الأمر بالنسبة إلى فتح الملف الحدودي المرشح أكثر فأكثر للانفجار، بين حدي الضغوط الدولية لتسهيل أوضاع «الجيش السوري الحر» وعدم تقييد حركته لبنانياً، وبين محاولات استمرار الحكومة بسياسة النأي بالنفس وعدم وضوح قرارات السلطة السياسية في شأن ضبط الحدود وعدم زج لبنان في أتون الصراع السوري.

واستكملت حلقة التقييد مع تقارير تلفزيون «العربية»، التي لم يتعامل معها أفرقاء الحكومة على اختلافهم بجديّة منذ أن بثت، سواء بالنسبة إلى مسؤولية الجيش عن حادثة الكويخات أو بالنسبة إلى علاقة حزب الله باغتيال النائب جبران تويني. ورغم أنه يتأكد يوماً بعد آخر أن الخلفية السياسية العربية لما يحدث أوسع مدى مما اعتبره بعض اللبنانيين، فإن ذلك يعيد تاجيح الأمور على نحو مغاير للمرحلة السابقة، بحيث يعود فتح ملف المحكّمة الدولية مجدداً، ما يضع الحكومة، وحزب الله أحد مكوناتها، أمام تحديات مختلفة تتعلق بالعقوبات والضغوط العربية والدولية على لبنان، الأمر الذي من شأنه أن يزيد عوامل التجاذبات المحلية ويرفع سقف التوترات في الأشهر القليلة الفاصلة عن موعد بدء المحاكمات في المحكّمة الدولية الخاصة بلبنان في آذار المقبل. والتحدي يكمن في قدرة الطرفين على العبور بلبنان في حقل الألغام بأقل الأضرار لكافة حصل حتى الآن.



تقرير

إعادة تنظيم «المستقبل» المنسقون «نقطة خلق»

ميسم رزق

في «المستقبل». يريد الحريري «إعادة تفعيل أرضه». لذا «بدأ بالشخصيات التي تحمل طابعاً عسكرياً في التعامل مع القاعدة، كالجمال وقذورة». ولقذورة مسيرة مهنية يعرفها عاملو التيار في البقاع، الذين يؤكّدون أن «الأخير جاء إلى المنسقية بطلب من النائبة بهية الحريري من دون أن يكون للأمين العام أحمد الحريري رغبة في

فجأة، قرّر رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري تعيين المهندس بشير عيتاني منسقاً عاماً في بيروت، وكذلك تعيين المحامي حمادي جانم منسقاً عاماً في البقاع الغربي وراشيا، بدلاً من العميد المتقاعد محمد قدورة الذي كُلف بمهام استشارية متعلّقة بعمل مكتب الأمين العام للتيار. الحجّة واضحة وصرحة. تقول إن «خلط الأسماء وإعادة جولة المراكز تهدف إلى تطوير وتحسين الأداء السياسي والتنظيمي على مختلف الصعد، وتوسيع المشاركة والتفاعل بين كادرات التيار». قد تكون هذه الحجّة مقنعة لبرهة، لولا أن أغلب من في التيار لم يُشَد بسيرة الكوادر التي «انتزعت» من مراكزها. مثل العميد المتقاعد محمود الجميل وغيره. ما السبب إذاً في اتخاذ هذا القرار؟

مجدداً يقف العنصر المالي وراء كل هزة تضرب التيار. إذ إن أزمة «الشيخ» انسحبت على كل مؤسساته ومنها القطاعات الإدارية. ففي تيار المستقبل اليوم مشكلة حقيقية، تواجه خصوصاً الكوادر، إذ إن الشح المالي أثر سلباً على فعاليتهم خلال العامين الماضيين. واليوم، يقول بعض الحريريّين، لما أراد الحريري تبرير غيابه عن الناس، وسوء فاعلية التيار، قرّر التخلص من المنسقين الذين تُركوا بلا مال ولا قائد. من الواضح أن القصة لا تقف عند اسم أو اثنين أو حتى ثلاثة. «النقطة» سنكون شاملة، ولا سيما «أنا على أبواب انتخابات» كما يشير مسؤولون

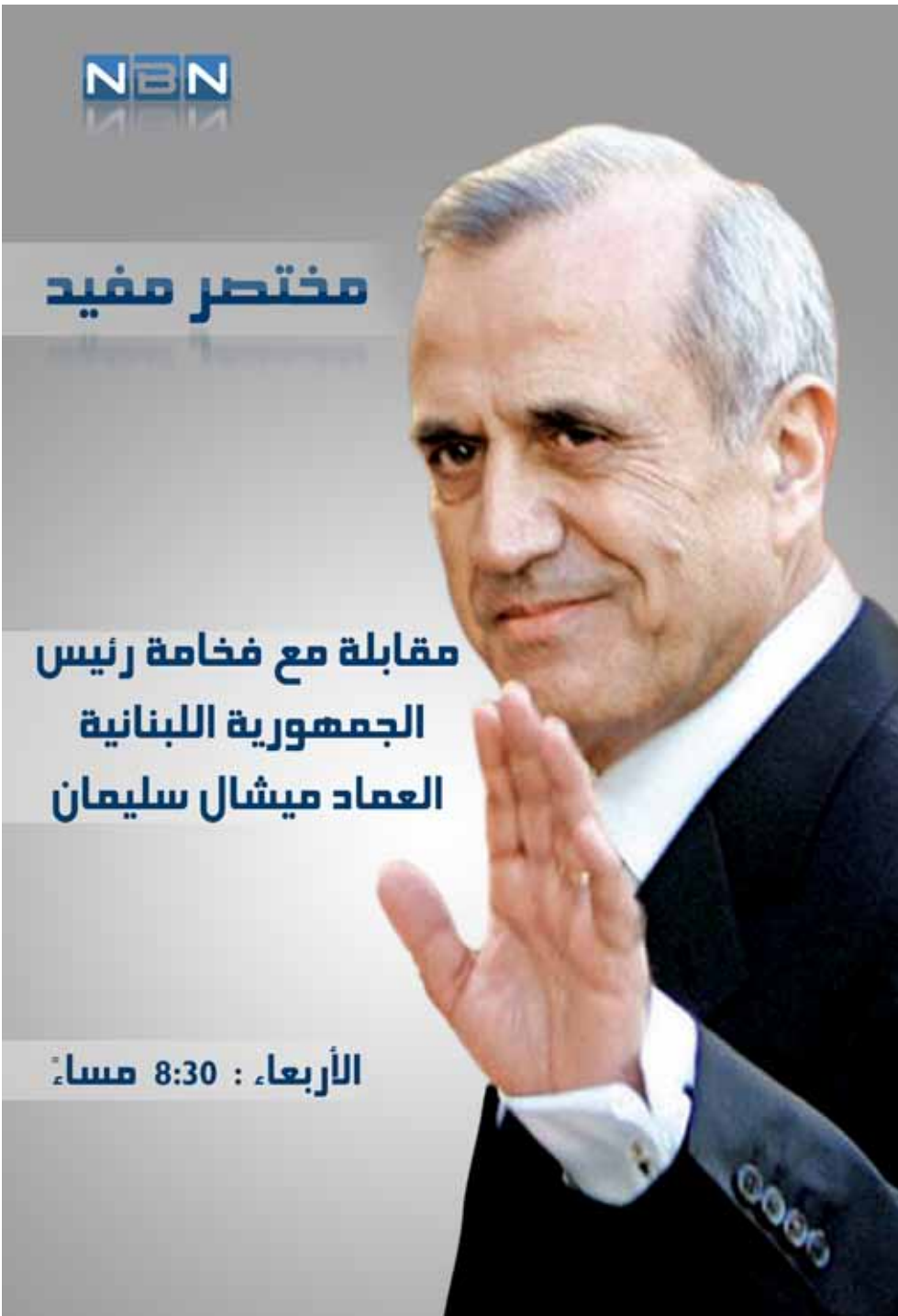
«النقطة» ستكون شاملة، ولا سيما «أنا على أبواب انتخابات»

ذلك. ولأن «قذورة أثبت عجزه عن تحقيق المهام المكلف بها»، طُرح اسمه في أول لأحة التقييم التي يدرسها أحمد الحريري، لذا ارتأى تبديله بالمحامي جانم. والمعروف عن جانم أنه من المتطرفين في التيار، ومرحّب به في أغلب القرى البقاعية.

ويعود المسؤولون بذاكرتهم إلى المؤتمر التأسيسي للتيار الذي عُقد في تموز العام 2010. يعترفون بأن «عملية انتقاء الأسماء التي حصلت آنذاك لم تخضع لأي معايير». هذه الأسماء «تعاملت باستخفاف مع واقع المستقبل على الأرض في أكثر مراحل

التيار دقّة». فضلاً عن «انعدام الخبرة السياسية عند بعض المسؤولين الذين تسلّموا مناصب في الإدارات». في البيان الأخير الذي أعلن فيه التيار عن «الورشنة التنظيمية المستمرة داخله»، أشار إلى أن «الحريري تشاور مع مكتب الأمانة العامة في ما يتعلق بتسمية الأعضاء الجدد». هذا التفصيل الصغير، يكشف عن استياء المسؤولين الذين تساءلوا عن دور المكتب السياسي. أين هو هذا المكتب؟ ولم لا يظهر له أي دور في المشاورات التي تحصل؟ هذا يجز المسؤولين إلى الاعتراف بأن المكتب المذكور «أنشئ كجائزة ترضية لمن غزاهم شيب الشعر أو شيب السياسة». كما أن «بعضهم أحيل إلى هيئات استشارية مجهولة المهام ولا أحد يعرف ما هي الوظيفة التي يقومون بها».

وتطرق هؤلاء إلى محاولات حفظ ماء الوجه التي يعتمدها الحريري في حملة «التطهير» الإدارية، والتي تظهره مريكا، حيث يقوم بنقل هؤلاء من مكان إلى آخر، كما حصل مع الجميل الذي عُيّن بداية عضواً في الهيئة الاستشارية لإدارة الانتخابات، ثم مستشاراً في مكتب الرئيس لشؤون الشباب في بيروت. ليس مستغرباً لدى المسؤولين أن يغدو تنظيم صفوف التيار أولوية الأولويات في هذه الفترة «خصوصاً أن العواقب التي كان يخشاها ويحذر منها بلغت حدّاً لا يمكن السكوت عنه». أهمها أن «فريقه على الأرض عجز عن تثبيت قوة التيار في مناطق وتعامل مع قاعدته بخفة لا تحتل».



مختصر مفيد

مقابلة مع فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان

الأربعاء، 8:30 مساءً

سلسلة مواقف اطلقها النائب الذي يتها ليصبح نائباً سابقاً

ألف والسبعمئة، بما في ذلك بعض من مضى على عمله في المستشفى أكثر من عشر سنوات. وباستثناء قلة محصورة جداً من الإداريين، وخصوصاً الملمين بتفاصيل الفارق بين الفاتورة الاستشفائية الحقيقية وتلك المرفوعة إلى الصناديق الضامنة، يحصل الباقي على جواب واحد من جانب النائب، رئيس مجلس إدارة المستشفى. «هذه هي الأجور: اللي عجبو عجبو واللي ما عجبو ...» (من الزنار وبالنازل). وبالإشارة إلى فئة المحظيين من موظفي الإدارة، كاتمي الأسرار والصفقات، لفت مصدر إلى أن الجيش اللبناني أوقف تعامله مع المستشفى منذ حوالي العشر سنوات احتجاجاً على إدخال سعادة النائب أدوية سورية وفوترتها بالأسعار اللبنانية.

وللأطباء أيضاً حصة كبرى في النعمة على سعادة النائب. فسعادته يحسم نسبة ثلاثين بالمئة من بدل أتعاب الأطباء، ويصل الحسم مع أطباء القسم النسائي إلى أربعين بالمئة. فضلاً عن ذلك يمنع على الطبيب الاطلاع والتوقيع على فاتورة الاستشفاء وسبيله إلى معرفة الأطباء المعترضين شبكة المخبرين من الموظفين المحظيين. هذا في عكار. أما في مجلس النواب، فلا يُسمع لرحال صوت تشريعي. ربما يظن أن مهمة النائب، هي الدعوة إلى استيراد الأزمات إلى بلاده.

لأوامره في حال كمر ما كان يفعله إبان حملاته الانتخابية السابقة، حين كان يجمع الأطباء والعمال والموظفين (قرابة المئة وعشرين)، ويملي عليهم إرادته، محذراً من مغبة التقصير في الدعاية الانتخابية، وهي مهمة ازدادت مشقاتها مع الخروج السوري من لبنان. ففي دورتي 1996 و2000 الانتخابيتين، كان يطالب بالتصويت لشخصه على أن يتكفل الضابط السوري بدوزنة النتائج ما بين لأحة أولى وثانية وثالثة، أما مع «الزي ما هي» في دورتي 2005 و2009 فقد بات على الأتباع العمل على تسويقها كاملة، وأقصى ما يستطيعه المحظيون من موظفيه هو خرق اللاتحة بمرشح واحد أملته دواع ومبررات قاهرة.

يعود عدم امتثال الموظفين المتوقع في الانتخابات المقبلة لنقمة عارمة تسود أوساط الممرضين والإداريين والأطباء. تطالب الفئة الأولى (الممرضون والموظفون) بالزيادات على الرواتب التي يراوح معظمها بين الخمسمئة

على الغلاف

عرب المدور لا المسلخ: سلخوا مراراً والكلمة كذب

مزارع شبعا ليست في المسلخ

مزارع شبعا، يقول المصدر. كَلَّ العرب من زيارة قيادات الجيش المتعاقبة والرئيس إميل لحود في السابق بهدف إيجاد تسوية ما، تسمح لهم بإعادة إعمار بعض العقارات المهذمة. أما الرئيس سعد الحريري، فمنذ عهد أبيه لم يحصل العرب على غير الوعود، «قبل اتفاق الدوحة، كان الحريري يتذرع بأن لحود لا يقبل، ما الذي منعه عندما كان رئيساً من إعطائنا حقوقنا مقابل الأصوات التي يحصل عليها؟ تراه اليوم يماشى سмир جعجع» يقول المصدر.

دخل الجيش اللبناني إلى منطقة الكرنيتينا عام 1993، ليجد ثكنة عسكرية جاهزة بنتها القوات اللبنانية لإدارة جهازها الأمني على أنقاض 132 عقاراً عائدة لعرب المدور، واليوم يتمركز فوج التدخل الثالث في المكان. لا يستطيع العرب التصرف بشبر من عقاراتهم بموجب قرار من الرئيس سليم الحص استثنى فيه المنطقة المذكورة من إعادة الإعمار أو الترميم «لدواع عسكرية» على ما يقوله أحد المصادر من العرب في منطقة خلدة. «الكرنتينا والمسلخ ليست

يجول الحفيد ساكباً القهوة. أن تدور فنجانك في يدك، يعني أن تطلب المزيد من القهوة العربية اللذيذة. «هذه عادة من عادات الخيمة، لكننا لم نعد نسكن في الخيم منذ مئة عام»، يقول أبو رباح وهو يلف النبريش حول عنق أركيلته.

اقتفاء أثر العرب في منطقة المسلخ يعني أن تدور على الساحل الجنوبي لبيروت في خلدة والناعمة والسعديات وبشامون وعرمون ودوحتهما ودوحة الحص، أكثر من أن تزور الكرنيتينا. للمناسبة، سُمي العرب عرب المسلخ بعدما بدأوا بذبح المواشي وبيعها قبل ستين عاماً تقريباً. وسميت «كارنتينا» نسبة إلى المستشفى العثماني الذي أقامته السلطنة على مقربة من «بور بيروت»، وفيه حُجِرَ صحي لمعينة القادمين من البواخر. ومن كان مصاباً بمرض أو وباء حُجِرَ عليه أربعين يوماً.

«نحن اسمنا عرب المدور لا المسلخ، ونحن لبنانيون أباً عن جد»، يقول حسين، الذي يعمل جزائراً في إحدى ملاحم المسلخ. حسين واحد من قلة عادت إلى المنطقة بعد الحرب الأهلية اللبنانية، وقد ورث المهنة عن أجداده. أما عرب المدور الآخرون، أي الأكثرية، فهجروا من بيوتهم في بيروت - وتركوا وراءهم أكثر من 375 عقاراً في المنطقة «ما إن صحاب» إلى خلدة ومحيطها قبل أن تهجر سوليدير و«الحريرية السياسية» البيروتيين إلى الساحل الجنوبي.

تاريخ العرب مليء بالحنن والجور. تكفي العودة إلى الحرب لتتبع مسار من الألام والمظلومية رزحت تحتها الجماعة. وفي ذاكرة العرب، كثير من المساهمات في الحياة السياسية اللبنانية. لم يترك أحفاد أبي ذر الغفاري حزباً لبنانياً «وطنياً» يعتب عليهم، «منذ كان المسلخ والمدور تخاشيب، 90% من البيوت كانت تخاشيب»، يبتسم أبو رباح. في بداية انتشار الحزب السوري القومي الاجتماعي، انتمى العديد منهم إلى حزب أنطون سعادة في الثلاثينيات والأربعينيات. ومع بداية عصر جمال عبد الناصر، انتقل العرب إلى حزب حليفه كمال جنبلاط، وخاضوا ثورة 1958 كرفاق في الحزب التقدمي الاشتراكي. نظم جنبلاط صفوف حزبه في المسلخ والكرنتينا والمدور، ليتمد أثر العلاقة القوية جداً إلى عهد ابنه النائب وليد جنبلاط، وحتى يومنا هذا. ومع بداية الثورة الفلسطينية، التحق العرب بفصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

لبنان ليس

«الفينيقيين» وحدهم.

عرب المسلخ لبنانيون أيضاً.

لا يعرف هؤلاء إن كانوا

أقلية أو مسلمين سنة في بلد

العنصرية الفاقعة. وهم،

بين توظيف تيار المستقبل

الانتخابي وخوض المعارك عن

وليد جنبلاط، يفتقرون إلى

المرجعية السياسية

فرائس الشوضى

ياسرك أبو رباح. صوت خشن، وعينان مخيفتان ثاقبتان تلمعان تحت ضوء «اللمبة» المتدلّية من العريشة. ويده التي لا تهدأ، تتحرك على إيقاع الغضب المندفَع من الفم. لماذا الغضب والانفعال أمام قلم وورقة، وأقرباء نصتوني في الدار؟

من حق أبو رباح أن يغضب ويشتم ويلعن ويرفع صوته. الصوت هنا في الناعمة، لا صدق سبتكز له في المسلخ أو الكرنيتينا. وكيف لا يغضب العارف بالشاردة والواردة في تفاصيل قومه؟ فهو يخبر عن سنوات من التضحية والنضال قدمها من يسْمُون زوراً «عرب المسلخ»، ولم تقابلهم الدولة اللبنانية بغير التهميش والعزل وحرمان الحقوق. ومن قدم لهم غير ذلك؟ شيوخ الطوائف يذكرون عرب لبنان عموماً في أمرين: «مرتزقة وقت الحروب، ودمم تباع وتشرى في الانتخابات». يستهل السبعيني «فشة خلقه» بالحديث عن الخيمة. يلتفت إلى صديقه أبو فهمي، وقبل أن يبدأ سرده، يعطي إيعازاً بالعينين وإيماءة بالرأس لأحد الأحفاد. تعلقو طقطقة فناجين «الشفة»، والإبريق الذهبي الحامي فوق الجمر.

مع اندلاع الحرب الأهلية، ذاق العرب قسوة المجازر والتهجير. باكورة تجارب حزب الكتائب اللبنانية في القتل والتجزير اختبرها في عرب المسلخ. ارتكب مسلحو الكتائب المجزرة الأولى عام 1975، وقتلوا أكثر من 350 من السكان العرب في المنطقة. «قتلوا الكبير والصغير والمقنط بالسرير»، يقول أبو فهمي.

قتل الكتائبون أكثر من 500 من أبناء العشائر في المسلخ والكرنتينا والدكوانة وسبنيه

توالى القتل والذبح بعد معارك مخيم تل الزعتر، فذبح الكتائبون أكثر من 500 من أبناء العشائر في المسلخ والكرنتينا والدكوانة وسبنيه في بعداء، ومن لم يمت بقي أكثر من خمسين يوماً تحت الحصار بلا طعام ولا ماء. «كان القنص الكتائبي يتلذذ بقتل من يحاول سحب الماء من الناعورة في وسط الحي، ومن تسقطه الرصاصة نسجه بالحبل والشنكل»، من شدة ذهول الحاضرين، يخيل إليك أن

الأحفاد لم يسمعوا قبلاً بهذه الوقائع، ولم يروا جذهم كما يرونه الآن. وعلى أنقاض البيوت التي سحقتها الجرافات وهجرت أهلها، بنت القوات اللبنانية مجلسها الحربي.

مع ازدياد أعمال التهجير، فتح وليد جنبلاط فنادق الساحل الجنوبي لاستقبال النازحين، فسكنوا السيستا والسان سيمون والميرادور والبردويل بين الجناح وخلدة. ومن ثم بيوت المهجرين المسيحيين.

انخرط العرب أكثر فاكتر في التنظيمات العسكرية. انتظموا في صفوف التنظيم الشعبي الناصري و«اتحاد قوى الشعب العامل» والاتحاد الاشتراكي العربي. أما الحزب التقدمي الاشتراكي، فقد خاض بالعرب معارك بيروت ضد حركة أمل، وضد المرابطون. لا فضل لأحد على العرب في موضوع التجنيس. في الأصل هم ليسوا مجنسين. «العنصريون أو الأغبياء يقولون إننا مجنسون»، يقول الدكتور أحمد، أحد أبناء عرب المدور. لا فضل للرئيس رفيق الحريري، ولا للمير مجيد أرسلان أو ابنه النائب طلال، أو الوزير ميشال المر في حملات التجنيس ما بعد الطائف، ولا حتى لآل جنبلاط عموماً. فأرقام بعض سجلات العرب تبدأ بـ«1»، حصلوا على الأوراق الثبوتية

انضوى كثيرون من عرب المسلخ في صفوف سرايا المقاومة (أرشيف - هيثم الموسوي)



عليهم

في الإحصاءات التي شملت اللبنانيين عهد الاحتلال الفرنسي، وأخرها كان في 1932. تفاعل العرب، مع مجيء رفيق الحريري رئيساً للحكومة. وهم الذين لا يعرفون إن كانوا أقلية في لبنان، أو جزءاً من الطائفة السنية. «إذا كنا أقلية، فلم لا نأخذ حصة الأقلية، على الأقل كالأرمن، الذين يبلغ عدد ناخبينا أكثر من عدد ناخبينهم؟ وإذا كنا جزءاً من الطائفة السنية فليعاملنا سياسيو السنة على هذا الأساس» يقول أبو فهمي وأبو فهمي على النقيض في السياسة من أبو رباح. أبو رباح مغرم بجنابلاط، «الملك لم يقصر معنا، وما زال يقف إلى جانبنا منذ اغتيال والده»، ويقتل خيارات الحريري الابن السياسية، على الرغم من النقد اللاذع له، واقتناعه بأن سعد الحريري لا يستفيق على العرب إلا وقت الانتخاب. يحمل إليهم مع موظفيه بشير عيتاني وقبله نجيب أبو مرعي وأبو علي البعاصيري أكياس المال، و«يا مين يشيل أصوات».

حتى مؤسس حزب الكتائب بيار الجميل حصل على أصوات العرب. «فلتسالوا الراحل نصري معلوف وفؤاد بطرس كيف كانا يجولان على بيوتنا للحصول على الأصوات في دائرة الأشرافية، يومها كنا أوادم»، والحديث لأبو رباح.

أما أبو فهمي، فهو «8 آذارى أصيل». يقول إن «وليد جنابلاط استعملنا في الماضي، وحاول استعملنا في بداية معارك 7 أيار، ثم تقويع في درزيته»، وهذا لا يمنع أبو فهمي من «حكي ضميره»: «جنابلاط حمانا وقدم لنا المساعدات واحتضنا، ولكن عندما تصير القصة في التوظيف، يعود درزياً وينسى الاشتراكية، وال الحريري استخدمونا أيضاً كأصوات لا أكثر». لا وظائف للعرب عند التيار، إذ سوى شركة «سيكيور بلس» (الأمنية المحلّة). ولا وظائف من حصتهم في الدولة سوى للبيروتيين «الأقحاح». أما العرب، فهم أصوات مضمونة، حصلوا على الخدمات أو لم يحصلوا، شملتهم ملفات عودة المهجرين أو لم تشملهم، وهي لم تشملهم طبعاً. ومع ذلك، «يحب العرب صافي» مع الحريري الابن ويحصل على أصواتهم. إلا أن أصوات العرب في المدور وحدها تبلغ 5500 صوت، بحسب إحصاء إحدى الجمعيات التابعة للعرب في خلد في انتخابات 2009، و9000 آلاف صوت في دوائر بيروت الأخرى.

أبعد ما يكون العرب عن السلفية والتعصب. حتى إن الدين يشكل حالة حزبية أكثر منها متشددة. وعلى ما يقوله أحد المشايخ، فإن أغلب العلماء والشيوخ العرب الذين درسوا إنما درسوا عن جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية. وحتى اليوم، مع تحولات العالم العربي، لا تبدو حالة التشدد الدينية ظاهرة عند العرب، مع أن عدداً منهم بدأ بالانخراط في جو الجماعة الإسلامية وبعض التيارات السلفية، ومن أشر من الشيخ أحمد الأسير في كسب قلوب المسلمين السنة، «عرباً كانوا أو فينيقيين»؟

لا يقف حزب الله بعيداً عن العرب. «بوصلة العرب فلسطين والمقاومة دائماً»، يقول أحد ضباط سرايا المقاومة اللبنانية من العرب. العرب كانوا دائماً مع المقاومة، وكانت بعض الشخصيات تعقد لقاءات دائمة مع السيد عباس الموسوي الذي تربى في النبعة بين العشائر. كذلك، جاور السيد حسن نصر الله العرب في طفولته وقطن مع أهله حي شرشبوك (مكانه «فوروم دو بيروت» اليوم). واستطاع الحزب بعد حوادث السابع من أيار، الدخول إلى قلب عدد من العشائر والعائلات العربية، فانضوى كثيرون من عرب المسلخ في صفوف سرايا المقاومة. إلا أن علاقة العرب بسرايا المقاومة ظهرت إلى العلن بعد وفاة أبو علي خضر، أحد قادة السرايا اللاتين قبل سنوات. العرب ليسوا «مشكلجي» ولا مرتزقة ولا مجنسين، هم لبنانيون لديهم فورة علمية يخوضها الشباب منهم، مهندسين وأطباء ومحامين. ويحق لهم لحين تقرر الدولة اللبنانية تصنيفهم، أن يحصلوا على عضو مجلس بلدي في بيروت أسوة بغيرهم، حتى نائب في بيروت ووادي خالد وزحلة والبقاع الغربي. وأكثر ما يحتاجه العرب هو مرجعية سياسية، فلا سعد الحريري سينصفهم، ولا وليد جنبلاط سيدخلهم طايفة الموحدين الدروز.

تقرير

أمين وهبي من كعب «الهاكورة الحمراء» إلى قريطم الزرقاء



لن انسحب من الحياة السياسية، لكن في موضوع الترشح للانتخابات بعد بكير (الأخبار)

**جدل سياسي وشعبي
يثيره النائب أمين وهبي
منذ وصوله إلى المجلس
النيابي على صهوة جواد تيار
المستقبل في البقاع الغربي.
لم يخطر بباله أن ينتقل
بسرعة الضوء من حركة
سياسية حديثة الولادة إلى
مقعد نيابي. أسئلة كثيرة
تطرح عن وهبي وموقعه
ودوره في التيار وسر انتقاله
من «الهاكورة» الحمراء إلى
قريطم الزرقاء**

عقب، دياب

لا يكتفئ النائب أمين وهبي كثيراً بالجدل الذي يلاحقه كظله. ويجد في التساؤلات والاستفسارات الشعبية - الحزبية عن موقعه ودوره في المجلس النيابي وخارجه مشروعية محقة، وبالتالي لا يخفي رأيه السياسي: «أنا في 14 آذار، وعندنا قضية عادلة»، ويتابع رداً على التساؤلات: «في البلد انقسام حاد عنوانه سلاح حزب الله. وفي اقتناعي أن الدولة يجب أن تكون مكتملة السيادة». هذا العنوان السياسي الواضح والصريح، لا يجد تربة خصبة عند شريحة شعبية في البقاع الغربي تعتبر وهبي ممثلاً طائفيًا لها. فطبيب القلب والشرايين لم يصل إلى قلوب هذه الشريحة التي توجه إليه الانتقادات المتنوعة بسبب الاختلاف السياسي بين الطرفين، فضلاً عن شكواها من غيابه عنها وعن همومها ومشاكلها. دقات قلب مشغرة وسحمر ويحمر ولبايا وزلايا وقلبا وميدون



**التواصل مع جمهور حزب الله
مستمر، ولم ينقطع يوماً**

**حركة «اليسار الديمقراطي» ابتعدت
عني، والمستقبل تيار منفتح**



وعين التينة (القرى ذات الغالبية الشيعية في البقاع الغربي)، صفراء وخضراء، لا تلتقي مع نبض وهبي الأزرق بعد أن كان أحمر. وفي الانتخابات الماضية، حصل شاغل «المقعد الشيعي» على أقل من 7 في المئة من أصوات ناخبي هذه القرى (في إحداهما لم يحصل على أي صوت. وفي مسقط رأسه لبيايا، حصل على 212 صوتاً من أصل 1856 مقترعاً). وهنا لعضو كتلة نواب المستقبل قراءة تقول إنه في «قمة الغلو المذهبي، أصبحت هناك أخطاء في المفاهيم». ويوضح: «النائب يمثل كل الشعب اللبناني، وحين يقال إن في البقاع الغربي على سبيل المثال مقاعد نيابية لهذه الطائفة وذلك المذهب، فهذا لا يعني أنه يمثل الشيعة أو السنة». ويوضح أن المقصود بذلك «أن هذا القضاء يجب أن يكون نوابه من مختلف التلاوين، وفي المحصلة النائب يُنتخب من تلاوين عدة ويمثل الجميع».

كلام وهبي لا يعني أن تواصله مع جمهور

حزب الله مقطوع أو غير قائم في البقاع الغربي، ف«التواصل مستمر وقائم ولم ينقطع يوماً، قبل النيابة وبعدها» يقول وهبي. ويتابع: «قد يفاجأ البعض بأن لي لقاءات وجلسات حوار وتواصل مع بلديات ومخاتير وقوى اجتماعية في قرى جنوب سد القرعون»، مؤكداً تواصله أيضاً مع مناصرين ومسؤولين في حزب الله وحركة أمل. لكنه يشدد على أنه لا يطمس في خطابه معهم «جوهر الخلاف السياسي، وهناك إمكانية لكي نعبّر عن خلافاتنا باحترام». أما الحوار في لقاءاته مع مختلف التلاوين السياسية «فيكون من السياسة إلى الإنماء»، موضحاً أنه مع «التعبير عن الأمور كما هي، فانا ابن لبيايا وأعرف سحمر ويحمر ومشغرة بيتاً».

أمين وهبي انتسب إلى الحزب الشيوعي اللبناني عام 1970، وحمل السلاح في بدايات الحرب الأهلية على محور الشياح قبل أن يغادر إلى موسكو لدراسة الطب. وفي عاصمة الاتحاد السوفياتي تولى مسؤولية تمثيل الحزب الشيوعي بين 1979 و1982 وبين 1987 و1988. يؤكد أنه كان جزءاً من «الصبح والخطأ» في الحزب قبل أن يغادره عام 2000 للمشاركة في تأسيس حركة اليسار الديمقراطي مع النائب السابق إلياس عطا الله وحنّا صالح ونديم عبد الصمد وزيناد ماجد وإلياس خوري والشهيد سمير قصير وآخرين. الشيوعي العلماني حامل رايات «المنجل والمطرقة» في «كعب الهاكورة» في قريته لبيايا أيام «النضال»، يؤكد أن تيار المستقبل «حتماً ليس عقائدياً»، ويقول: «في التيار تجد الليبرالي والعلماني والمتدين والمؤمن المنفتح»، مضيفاً أن التيار «ليبرالي وأولوياته في هذه المرحلة استعادة سلطة الدولة والتنمية المستدامة والترقي التدريجي». مؤكداً أن التيار الأزرق «يتسع لبعض التلاوين أو الشرائح الفكرية المتنوعة».

ولكن تيار المستقبل اليوم هو ناطق باسم طائفة في لبنان؟ يجيب وهبي بأن هذا التوصيف للتيار يناسب «من عنده رغبة استثنائية في تظهير التيار مذهبياً لتقابلته مذهبياً أخرى، ويناسب بعض المتشددين أو المتدينين في الطائفة السنية ليوضفوا التيار بهذا الشكل حتى يأخذوه إلى موقعهم وتشدهم». وحسب رأي نائب البقاع الغربي، فإن تيار المستقبل «هو كما هو، يتسع لتلاوين متنوعة ويشبه في ذلك تنوع حركة فتح سابقاً».

ترشح وهبي على لائحة تيار «المستقبل» في البقاع الغربي عام 2009 ليكون من حصة «اليسار الديمقراطي» التي لم تستطع أن تقنع الرئيس سعد الحريري بأخذ مرشحها في عكار نعمة محفوظ على لائحة التيار، و«ما بقدر زغل» (النائب السابق) عصام فارس». كما قال يومها الحريري لإلياس عطا الله الذي أبعده عن الترشح مرة ثانية في طرابلس (كما رواها عطا الله لـ«الأخبار» سابقاً). أسقط في يد الحركة التي أخذت تبحث مع أعضاء فيها وإعلاميين ومع النائب وليد جنبلاط عن حل سحري لتمثيلها نيابياً. جاء الحل الذي فوجئ به وهبي حين أبلغ بقرار الحركة ترشيحه عن المقعد الشيعي في البقاع الغربي. وعن ذلك يقول: «ترشحي لم أصنعها أنا، بل حركة اليسار التي اتفقت مع سعد الحريري وسلمتني الاتفاق لتنفيذه». ويضيف: «التزمت القرار، وكان الاتفاق يقضي بأن أكون في كتلة المستقبل النيابي». مشي وهبي في الاتفاق إلى أن جرى بينه وبين حركة «اليسار» كباش سياسي. بدأ «الكباش» عندما شكّلت حكومة الرئيس الحريري، إذ تنوعت الآراء داخل الحركة بين حجب الثقة عن حكومة الحريري الابن، أو التغيب عن الجلسة في حد أدنى. وهبي كان من جناح إعطاء الثقة، «كنت مؤمناً بأن الخروج من المازق الذي نعيشه في لبنان لا يكون إلا بالحوار»، وأن «الحريري شكل حكومة وحدة وطنية تضم الجميع، وبالتالي أبقيت التواصل بين جميع اللبنانيين للحد من الانقسام العمودي الحاد وتوفير بيئة للحوار الوطني». ويتابع وهبي سرد قصة إخراج لإخراج من حركة «اليسار»: «كان رأيي ألا نحجب الثقة عن حكومة كهذه (...) وحينما ناقشت بيانها الوزاري شددت على الحوار الوطني، لأننا في ظروف استثنائية ويجب أن نحافظ على السلم الأهلي». تمسك وهبي بقراره، و«صار هناك خلاف في وجهات النظر، ولاحقاً أخذت حركة اليسار بتباعد عني ولا تدعوني إلى اجتماعات أو لقاءات». ويوضح أن الحركة لم تفصله، لكنها «أنجزت استحقاقات تنظيمية عدة ولم تشركني فيها أو في مناقشاتها». ويتابع: «أنا رسمياً في كتلة تيار المستقبل النيابية، وأتعاطى مع التيار كحركة سياسية». وعمّا إذا كان سيرشح لدورة ثانية مع التيار، يرى أنه «بعد بكير. لنز القانون الذي سيعتمد أولاً. في المبدأ، أنا أشتغل سياسة قبل النيابة، وبالتالي لن انسحب من الحياة السياسية، لكن في موضوع الترشح بعد بكير».

متابعة

القبض على مشتبه فيهما في جريمة حدث بعلبك

كان يكفي أن تستيقظ رندة زعيتر من غيبوبتها، حتى ترشد القوى الأمنية إلى مرتكبي جريمة قتل زوجها ونجلها، ومحاولة قتلها. وبعد توقيف شقيقين مشتبه فيهما، فيما لا يزال ثالث متوارياً عن الأنظار، أفادت المعلومات الأولية بأن أسباب الجريمة مادية



ترجيح فكرة عدم تمثيل الجريمة في البلدة تحسباً لرد فعل الأهالي (الأخبار)

راحم حمية

ما إن تسرب خبر معرفة مرتكبي جريمة حدث بعلبك، وتوقيف استخبارات الجيش اثنين من مرتكبيها، حتى ساد ارتياح لدى عائلات البلدة والقرى المجاورة لها. «بمعرفة القاتل حققت دماء»، يقول أحد أبناء بلدة حدث بعلبك، مستنخداً في رأيه إلى أن وقع الجريمة كان «قاسياً ومرؤعاً»، وخصوصاً أنها طاولت فتى في الثانية عشرة من العمر «لا ذنب له»، مع والده ووالدته. وكانت الظروف المحيطة بالجريمة قد سمحت بنسج الكثير من التاويلات عن أسبابها وهوية مرتكبيها. منهم من قال إنها «انتحارية»، فيما رجح آخرون فرضية «الثأر». لكن الإرادة الإلهية التي أنقذت الزوجة رندة زعيتر من الموت بعد إصابتها بطلق ناري من المجرم في وجهها، أعادت إليها الوعي عصر يوم أول من أمس، لتتمكن من الإشارة إلى أحد ضباط جهاز أمني، عن المجرم الذي ارتكب فعله الوحشي بحق زوجها محمد زعيتر ونجلها أيلا.

وبحسب مصدر أمني، سارعت دورية من استخبارات الجيش إلى مراقبة منزل المدعو المشتبه فيه زق في بلدة حوش الرافقة، الذي رصد نقله إلى مستشفى دار الأمل الجامعي، لإصابته «بنوبة هستيرية عصبية»، كما يشير المصدر الأمني، بعدما باعته الدورية واعتقلته، فيما أكد أحد أقارب المشتبه فيه أنه كان «مصاباً بنوبة كلي».

إلى ذلك، أشار مسؤول أمني إلى أن شقيق المشتبه فيه ع، وهو جندي في الجيش اللبناني، أقدم صباح أمس على تسليم نفسه لاستخبارات الجيش، فيما رجح المسؤول الأمني لـ«الأخبار» أن الموقعين

الشقيقين المشتبه فيهما بتنفيذ جريمة حدث بعلبك، لديهما شريك ثالث في الجريمة «لا يزال متوارياً عن الأنظار»، ويرجح أنه من عائلة ش، «وباستكمال التحقيقات سيجري التعرف إلى كامل مرتكبي الجريمة» يقول.

وفي الوقت الذي رفض فيه المسؤول الأمني الكشف عن بعض المعطيات التي وردت في التحقيقات الأولية، أوضح أن سبب ارتكاب الجريمة يعود إلى «خلافات مالية ناتجة من ديون مالية مترتبة للمغدور محمد زعيتر بذمة زق»، مرجحاً أن يكون «الضغط على



أقدم شقيق، المشتبه فيه أمس على تسليم نفسه لاستخبارات الجيش



المشتبه فيه بدفع المترتب عليه، في ظل ظروف مادية قاسية»، قد دفعه إلى هذا العمل الوحشي الهادف إلى «إخفاء ارتكابه للجريمة ومحاولة طمس هوية مرتكبيها».

وفي السياق نفسه، وأمام بشاعة الجريمة، رأى المسؤول الأمني «ضرورة العودة إلى تنفيذ أحكام الإعدام، التي تشكل عنصر زجر يردع الكثيرين من ارتكاب جرائم عديدة»، مشدداً على ضرورة أن «ينال مرتكبو الجريمة

جزاءهم العادل، وذلك لوحشيتهم وقتلهم طفلاً لم تتعد سنوات عمره اثني عشر عاماً والشروع في قتل امرأة».

إلا أن الأجهزة الأمنية والقضائية تقف أمام معضلة أساسية في جريمة حدث بعلبك، تتمثل في مدى القدرة على إحضار مرتكبي الجريمة إلى بلدة حدث بعلبك بغية تمثيل الجريمة، ومدى خطورة الأمر. فقد لفتت مصادر أمنية وقضائية إلى «صعوبة اتخاذ القرار بتمثيل الجريمة في بلدة حدث بعلبك، بالنظر إلى حالة الإستهاء العارم والاستنكار والشجب الحاصل، ليس لدى عائلة زعيتر فقط، بل لدى عائلات البلدة»، لتشير المصادر إلى «ترجيح فكرة عدم تمثيل الجريمة في البلدة، والاستعاضة عنها بطريقة أخرى تلجأ إليها السلطة القضائية».

إلى ذلك، أصدرت عائلة القويق بياناً أكدت فيه «استنكارها للجريمة التي طاولت عائلة كريمة من آل زعيتر»، مشددة على أنه «إذا ثبتت علاقة أحد أبنائها في جريمة حدث بعلبك، فدمه ملك لآل زعيتر وما يفرضه القانون والشرع الإسلامي».

من جهة ثانية، عثر عصر أمس في محلة سهل حوش باي بين بلدتي العقيدية وشمسطار على جثة الشاب حسن رمضان (20 عاماً) داخل حمام صغير في غرفة زراعية. وقد حضرت إلى المكان دورية من مخفر بيت شاما وأخرى من مفرزة اسقصاء البقاع واستخبارات الجيش، وفرضوا طوقاً أمنياً. وقد أكد الطبيب الشرعي علي سلمان أن سبب وفاة رمضان «جرعة زائدة من المخدرات»، وكانت عائلة الشاب رمضان، قد فقدته منذ مساء يوم الجمعة الفائت ولم تعثر عليه إلا أمس جثة هامة.

تقرير

الـ NGOs تريد «رصد» النظام

الشعب يريد إسقاط النظام! ولكن اي نظام؟ السؤال طرحه «تقرير الراصد الاجتماعي الدولي لعام 2012» الذي اطلقته شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية في بيروت أمس

بسام القنطار

هي ليست المرة الأولى التي تطلق فيها شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية تقريراً حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي، لكن الانتفاضات والثورات العربية شكلت للشبكة التي بدأت عملها في العام 1997، حافزاً من أجل تعزيز آلية الرصد المتعلقة بهذه الحقوق وصولاً إلى اطلاق مبادرة من أجل تضمين هذه الحقوق في الدساتير الحديثة في البلدان التي شهدت تغيرات جذرية في أنظمة الحكم.

وتعمل الشبكة المتواجدة في 11 بلداً عربياً وتضم 7 ائتلافات وطنية و23 منظمة غير حكومية على رصد ومراقبة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في أكثر من دولة عربية، حيث عملت في المغرب على رصد تطبيق بنود الاهداف الالفية للتنمية. كما عملت الشبكة في كل من لبنان ومصر وفلسطين والسودان وتونس واليمن وسوريا، من خلال المراجعة الدورية الشاملة لحقوق الانسان،

وهي إحدى الآليات الحديثة التي اطلقتها الأمم المتحدة من أجل المراجعة الطوعية للحكومات حول تطبيق التزاماتها المتعلقة بالاتفاقيات والعهود الدولية. يلفت المدير التنفيذي للشبكة زياد عبد الصمد إلى أن الشركاء والخبراء اختاروا ان يرتكز التقرير الأول حول «الحق في العمل والحق في التعليم» على اساس انهما القاسم المشترك في جميع الدول حيث تكاد البطالة ان تكون التحدي الابرز الذي يميز الحقبة الماضية، وهي بلا شك لا زالت تشكل أبرز التحديات أمام القوى الناشئة في السلطة او خارجها.

وأشار عبد الصمد إلى ان «تقرير الراصد الاجتماعي الدولي لعام 2012 عبر عن غياب العدالة بشكل عام، كسبب مباشر للاختلالات وكمؤشر لفشل الجهود التنموية على المستوى الدولي».

بدوره طالب منسق الاعمال البحثية في الشبكة صلاح الدين الجورشي بـ«إعادة فتح نقاش عربي حول مستقبل المنظومة التعليمية في العالم العربي»، ملاحظاً «ازدياد نسبة الرسوب نتيجة النظام التربوي المازوم والفاشل الذي يلفظ ضحاياه من دون اي سلاح معرفي».

حفل اطلاق التقرير في فندق فندق ريفييرا امس، حضره وزير الشؤون الاجتماعية وائل ابو فاعور، وخبراء وباحثون في عدد من الدول العربية وممثلون عن مؤسسات وهيئات غير حكومية وناشطون في المجتمع المدني. وتفيد مؤشرات التقرير، الذي يقع في 370 صفحة، بأن الفجوة المعرفية القائمة بين العرب وباقي دول العالم، مرشحة لكي تزداد عمقاً، بسبب الأزمة الهيكلية التي تمر بها الأنظمة والمؤسسات التعليمية

في العالم العربي، بدءاً من مرحلة التعليم الأساسي وقبلها النقص الفادح في عدد روضات الأطفال، وصولاً إلى أزمة المناهج التي تعصف بمعظم الجامعات العربية التي لم تذكر واحدة منها في قائمة أفضل 500 جامعة في العالم، مقابل وجود 6 جامعات عبرية. ومن أبرز النتائج التي توصل إليها التقرير أن مسالة دسترة هذه الحقوق، ومن بينها الحق في التعليم والحق في الشغل، تعتبر من بين المطالب ذات الأولوية، خاصة في الدول التي نجحت فيها الثورات، والتي شرعت في صياغة دساتير جديدة».

وأشار التقرير إلى أن «قطاعي الأمن والتسلح لا يزالان يستهلكان قسماً هاماً من ميزانيات بعض الدول العربية.

وتوصي مجموعات العمل التي أعدت هذه التقارير بوجود دعم ميزانيات التعليم، ورفع أجور المعلمين والأساتذة، مع وجوب ترشيح الإنفاق الحكومي ورفع نسبة الإنفاق المخصص للاستثمار في التجهيزات والأدوات التربوية».

كما أكد الخبراء وممثلو المنظمات المجتمع المدني التي شاركت في مناقشة التقرير من خلال ورشة عمل وطنية واقليمية على ضرورة «حماية مبدأ مجانية التعليم وطابعه العمومي كمرفق عام يضمن تكافؤ الفرص أمام الجميع من دون تمييز، وضرورة وضع الآليات الكفيلة بحماية عمل النساء وضمان مساواتهن بالرجال في الحقوق والواجبات. وتبني سياسة الدمج

الاجتماعي والعمل على دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في الحق في العمل بنسبة لا تقل عن 10%. وأن تتم مراجعة مناهج تكوين المعلمين والأساتذة وتدريبهم على وسائل التواصل مع هؤلاء، ووضع بنية تحتية ملائمة لهم».

وخلص التقرير إلى ضرورة إشراك منظمات المجتمع المدني، إلى جانب دورها في رصد الانتهاكات، وفي وضع السياسات الخاصة بالعمل والتعليم، وذلك في سياق تعزيز آليات المساءلة والمشاركة وتعميق الديمقراطية المحلية. وعلى هذا الأساس تم الإلحاح على ضرورة «فتح المدرسة على محيطها بإشراك فعلي للأولياء والجمعيات المدنية».

طالب التقرير بإعادة فتح النقاش حول مستقبل المنظومة التعليمية في العالم العربي (أرشيف العربي) - خالد الغريبي



قضية



يواجه المتحرك حملة مضادة من الهيئات الاقتصادية واصحاب المدارس الخاصة (أرشيف - مروان بو حيدر)

هيئة التنسيق: خطر جدّي على السلسلة نحاس: تقويم الأثر المالي يحتاج إلى أسابيع

موظفو الإدارة العامة باتوا على أهبة الاستعداد لرفع الصوت في تظاهرة اليوم، على حد تعبير رئيس رابقتهم محمود حيدر. «فالاجراء المرافقة لإحالة السلسلة لا تشي بالخير، ولا سيما أمام هجمة الهيئات الاقتصادية وتلك الحكومة عن تنفيذ تعهداتها وقراراتها»، كما قال. وانتقد السياسة التهوريلية للحكومة، وخصوصاً أن كلفة السلسلة لا تتجاوز 11% من النفقات الإضافية للموازنة (13 ألف مليار ليرة). وفيما ذكر حيدر بأن رواتب الإداريين زهيدة مقارنة بالأسلاك الوظيفية الأخرى، أكد أنه لا مدخل لتفعيل عمل الإدارة من دون تعزيز وضع الموظف.

في المقابل، يرفض وزير الاقتصاد، نقولا نحاس، في اتصال مع «الأخبار» تحديد موعد لانتهاج تقويم الأثر المحتمل للسلسلة على الاقتصاد والمجتمع، مكتفياً بالقول إن الأمر يحتاج إلى أسابيع. لكن هذه الفترة قد تبدأ بثلاثة أسابيع ولا تنتهي بـ 100 أسبوع، ويشرح أن هناك أكثر من طرف يدرس النتائج: وزير الاقتصاد، ومصرف لبنان الذي يدرس الانعكاسات على النقد، إضافة إلى البنك الدولي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا)، وإدارة الإحصاء المركزي. «هل سيؤدي التقويم إلى تعديل ما جاء في السلسلة؟ يجب نحاس أنه لا يمكن حصر الموضوع بتوفير مداخل وإيرادات لتمويل السلسلة، فالأثر المالي والاقتصادي والنقدي هو عنصر أساسي لإجراء أي تقويم، «كل طريقة للتمويل يمكن أن تنعكس بصورة مختلفة عن غيرها، وبالتالي نحن نبحث عن أفضل الوسائل». يذكر أن الحكومة اللبنانية أقرت قبل نحو شهر 20 إجراءً ضريبياً لتمويل كلفة السلسلة بقيمة تصل إلى 3000 مليار ليرة، علماً بأن الكلفة تبلغ 1595 مليار ليرة.

وكانت الهيئات الاقتصادية قد رحبت أمس بـ «توجه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لعقد طاولة حوار اقتصادي - اجتماعي في السرايا الحكومية، وخصوصاً أن هذه السياسة الاقتصادية ألحقت أضراراً اقتصادية ومعيشية». إلى ذلك، توالى أمس المواقف التضامنية الحزبية والنقابية مع هيئة التنسيق، والتي دعت إلى أوسع مشاركة في الإضراب والتظاهرة، منها المكاتب المركزية لأساتذة التعليم الثانوي والأساسي والمهني والخاص في تيار المستقبل والمكتب التربوي في التنظيم الشعبي الناصري.

من جهته، أيد اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة التحركات التصعيدية، مؤكداً إيلاء الشان الاجتماعي والاقتصادي الأولوية في سياسات الحكومة، ومعالجته بعيداً عن المناكفات.

(الأخبار)

الحرية النقابية في مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية، فيما يهددهم المديرين بلقمة عيشهم إذا مارسوا هذه الحرية، مشيراً إلى «أن من يقوم بذلك يصلح لأن يدير شركة تجارية، لا مؤسسة تربوية».

إذاً، وضعت هيئة التنسيق للمسات الأخيرة على الاستعدادات للمتحرّك - الحدث، حجرت عشرات الباصات التي ستقل المعلمين والموظفين من المناطق والمحافظات. المطالب هي: إقرار سلسلة الرتب والرواتب من دون تقسيط، تعديل قيمة الدرجة وإنصاف المتقاعدين والمعاقدين والأجراء، رفض ربط إحالة السلسلة بتوفير الاعتمادات والإيرادات التي باتت اليوم وسيلة لفرض الضرائب وجمع الأموال لتغطية الموازنة، وذريعة لتأخير الإحالة. وقد أكد رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، حنا غريب، أنه لا مبرر لعدم إحالة السلسلة، داعياً إلى المشاركة الكثيفة في هذه التظاهرة، دفاعاً عن كرامة الأستاذ والمعلم والموظف الإداري ورجل الأمن والمتقاعد والمتعاقد والأجير، وحماية لسلسلة رواتبهم «فليات أصحاب الحقوق ليدافعوا بأنفسهم عن حقوقهم»، وشدد على نقابية التظاهرة وسلميتها وإبعادها عن أي تسييس، واقتصار شعاراتها على السلسلة والأوضاع الاقتصادية في البلاد.

اليوم، إضراب في كل الإدارات العامة والمدارس الرسمية والخاصة، معلّموا الأخيرة سيشاركون موظفي القطاع العام في تظاهرة هيئة التنسيق لحماية سلسلة الرواتب. أما وزير الاقتصاد، فيلفت إلى أن الأخيرة لا تزال في مرحلة تقويم انعكاساتها على الاقتصاد والمجتمع

لم تحمل الأيام الأخيرة جديداً لهيئة التنسيق النقابية بشأن سلسلة الرتب والرواتب. الإضراب والتظاهرة المقرّزان منذ أسبوع وقعا لا محالة، بعدما حوّلت لقاءات المسؤولين وتصريحاتهم هواجس الهيئة إلى تأكيدات بـ «أن خطراً جدياً بات يهدد السلسلة فعلاً، وأنه ليس هناك نية جدية بإحالتها إلى المجلس النيابي».

يرافق ذلك مع حملة مضادة تقوم بها كل من الهيئات الاقتصادية وأصحاب المدارس الخاصة على حد سواء. الأولى حددت رفضها لمشروع السلسلة الذي أقرته الحكومة، «انطلاقاً من محاذيره ومخاطره على الاقتصاد الوطني»، مؤكدة أنه «لا مصلحة للعمال والموظفين في الزيادة الوهمية التي أقرتها الحكومة في مشروع السلسلة، إذ لن ينجم عنها سوى المزيد من زيادة العجز والخسارة للدخل ومصادر الدخل والقوة الشرائية وتصنيف لبنان الائتماني». أما اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة، فقد أعلن في بيان له «عدم الموافقة على الطريقة التي تنتهجها الهيئة والمواقف المتشنجة التي تسبب الضرر للمؤسسات وتهدد مستقبل التلامذة، لكوننا لا نزال في مطلع العام الدراسي، ولا يجوز أن نسبب أي لبلة في تنفيذ البرنامج الموضوع». ورأى الاتحاد أنه لا مبرر للإضراب، متمنياً على إدارات المدارس دوام التنسيق مع روابط الهيئات التعليمية لتوضيح الأمور والمزيد من التعاون بين الطرفين.

هنا برز موقف لنقيب المعلمين، نعمه محفوظ، أوضح فيه أن «البيانات التي تصدر عن الإدارات وتدعو إلى عدم الإضراب هي بيانات أصحاب عمل، ومن الطبيعي أن تفتح المدارس أبوابها»، جازماً بأن المعلمين «سيلتزمون بقرار نقابتهم بالإضراب المغطى قانوناً بالدستور اللبناني. وأن أي صاحب مدرسة سيلجأ إلى لغة التهديد مع بعض المعلمين سيقاضى من النقابة بموجب القوانين المرعية الإجراء وسيشهر به إعلامياً». وسال محفوظ في اتصال مع «الأخبار» كيف «يمكن أن يدرس المعلمون

متفرقات

القضاء يجرم «المستقبل» و«الشرق» في ادعاء عون

جرّمت محكمة المطبوعات صحيفة «المستقبل» في ادعاء العماد ميشال عون، وذلك بسبب نشر مقال تضمن جرم القذح والذم والتشهير، من خلال مقالين نشرا في الصحيفة قبل نحو عامين. قضى الحكم بغرامة 10 ملايين ليرة. كذلك أدانت المحكمة صحيفة «الشرق» في ادعاء لعون أيضاً، وذلك في جرم «نشر أخبار كاذبة ومحاولة إثارة التفرقة الطائفية والمذهبية والمسّ بسمعة المؤسسة العسكرية، والقذح والذم والتشهير بالمدعي»، من خلال مقال نشر قبل نحو عامين. وقضى الحكم بغرامة مبلغ 10 ملايين ليرة، وكذلك دفع مبلغ 30 مليون ليرة للمدعي تعويضاً عن الأضرار التي لحقت به.

وزيرا الاقتصاد والصحة بحثا مشروع قانون سلامة الغذاء

بحث وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس والصحة العامة علي حسن خليل أمس في مشروع قانون سلامة الغذاء. وقد تركز النقاش بحسب خليل على «إنشاء الهيئة اللبنانية لسلامة الغذاء»، فيما لفت نحاس إلى أن مشروع القانون يمثل «خطوة أساسية ملء الفراغ التشريعي مما يطمئن اللبناني إلى أن هناك أدوات تنظم سلامة الغذاء وتضعها في إطارها السليم». وأمل «خلال أسبوعين أن تجري قراءة أخيرة للمشروع، لرفعه إلى مجلس الوزراء ليأخذ طريقه إلى المجلس النيابي».

انتفاضة محدودة على صاحب مولدات في صيدا

ضاق سكان حي الزهور في شارع دلاعة في مدينة صيدا ذرعاً بصاحب المولد الذي يمدّم باشتراك في التيار الكهربائي، بسبب ما يصفونه بالسلوك «الميليشياوي والاحتكاري والتعسفي الذي يمارسه ضدّهم ويستغل به حاجاتهم الكهربائية». إذ نقل البعض عن فرضه تسعيرة عالية على كل أمبير، فيما يشغل المولد ويمد زبائنه بالكهرباء بطريقة عشوائية ويتحكم بمواعيد تشغيله وقطعه، فضلاً عن أنه يتجول في الحي مع شبان مرافقين له بطريقة ميليشياوية، يعتدي على أحد هنا ويقطع الكهرباء عن آخرين. هذا الواقع فرض إشكالاً بينه وبين بعض شبان الحي بدأ ليل أول من أمس وتطور إلى تبادل لإطلاق نار امتد إلى صباح أمس حين شكل شرارة لتفجر غضب الأهالي ضد استغلال أصحاب المولدات وتقصير الدولة، وعمدوا إلى إقفال مداخل الحي بالإطارات المشتعلة، إلى أن تدخل الجيش اللبناني الذي فتح الطرق وألقى القبض على بعض المتورطين.

استجواب الكركي ومذكرة وجاهية بتوقيفه

استجوب قاضي التحقيق العسكري فادي صوان الموقوف حسن الكركي في جريمة قتل الرائد عباس جمعة، وأصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه سناً إلى مواد الادعاء. وأرجأ الجلسة إلى يوم الخميس المقبل في 11 الحالي للاستماع إلى إفادات الجرحى في الحادث.

مذكرات توقيف بحق 8 أشخاص دخلوا بلاد العدو

أصدر قاضي التحقيق العسكري عماد الزين 8 مذكرات توقيف غيابية بحق 7 نساء ورجل، أمس، في جرم التعامل مع العدو الإسرائيلي ودخول بلاده والحصول على جنسية، وذلك سناً إلى المادتين 278 و285 عقوبات، إذ تنصان على عقوبة الأشغال الشاقة مدة 15 سنة. وأبلغ الموقوفين غيابياً، ليتبين أنهم في إسرائيل..

عمال الكهرباء



تضامنت نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان مع إضراب الإدارات والمؤسسات العامة، محذرة المعنيين من الوضع الذي وصلت إليه الكهرباء، «إذ لم يعد بإمكان النقابة التغاضي عنه، ولا سيما أن العديد من الأمور العالقة على مستوى الإدارة ومعاناة المؤسسة مالياً وعدم الاكتراث ببعض المطالب ووضع العمال والمستخدمين في مديرتي التوزيع في بيروت وجبل لبنان والناطق يجعلنا أمام حائط مسدود قد يدفعنا إلى اتخاذ خطوات سلبية».

ADHA SELECT

Guaranteed Departures

Limited Places

| | |
|--|---------------|
| MUSCAT (Oct 25 - 29) | \$455 |
| Round trip ticket, 4 night accommodation at 4* hotels, and transfers included. | |
| ISTANBUL (Oct 26 - 29) (Oct 27 - 30) | \$450 |
| Round trip ticket, 3 night accommodation at 4* hotels, transfers and airport taxes included. | |
| AQABA (Oct 27 - 30) | \$575 |
| Round trip ticket, 3 night accommodation at 4* hotels, and transfers included. | |
| BARCELONA (Oct 27 - 31) | \$870 |
| Round trip ticket, 4 night accommodation at 3* hotels, transfers and tours included. | |
| PARIS (Oct 25 - Nov 3) | \$955 |
| Round trip ticket, 4 night accommodation at 4* hotels, and transfers included. | |
| ROME (Oct 27 - 31) | \$1025 |
| Round trip ticket, 5 night accommodation at 3* hotels, transfers and tours included. | |

Kantari 01 371013
City Mall 01 875000
Achrafieh 01 614914

«خرائط تفاعلية» لحدائق بيروت... الحرج مغلق

تحول حفل إطلاق مشروع «الوطن الأخضر» إلى منبر للمطالبة بفتح حرج بيروت أمام المواطنين، ما دفع عضو مجلس بلدية بيروت فيليب دي بسترس إلى القول إن بلدية بيروت ستعلن خلال ثلاثة أسابيع خطة مفصلة تتعلق بإعادة فتح الحرج

بسام القنطار

استضافت القاعة الخضراء في وزارة البيئة، أمس، حفل إطلاق الخرائط التفاعلية للحدائق العامة في لبنان، المبادرة التي تحمل اسم «الوطن الأخضر» Greenation. خططت لها ريماء خوري وسنا طويلة، واستطاعت استقطاب عدد من الشركاء، من بينهم بلدية بيروت.

خوري أوضحت أن هذه المبادرة ولدت خلال فترة تدريب على تصميم برامج المسؤولية المجتمعية للمؤسسات من خلال «مجموعة الأهلي القابضة» و«المعهد العالي للأعمال» ESA. وأشارت إلى أن «هدف الوطن الأخضر هو الإضاءة على المساحات الخضراء الموجودة في مدننا بهدف تثقيف الناس على استعمالها، والإفادة منها والعمل على التعاون بين وزارة البيئة والبلديات والمجتمع المدني ليكون لكل مدينة وبلدة في لبنان مساحة خضراء مخصصة للسكان».

ينطلق مشروع «الوطن الأخضر» من خلال خريطة تفاعلية عبر الإنترنت <http://greenation.me> وتطبيقات الهواتف الذكية لسبع حدائق عامة

في العاصمة بيروت، على أن يستكمل العمل ليشمل جميع المساحات الخضراء في لبنان، ولاحقاً في العالم العربي.

بدورها، شرحت طويلة فكرة المشروع القائمة على «ابتكار خرائط تفاعلية مجانية تبين المساحات الخضراء في مدينة بيروت، إضافة إلى ما تقدمه من خدمات مجانية لروادها من خدمة الإنترنت إلى منشآت ألعاب الصغار، وإلى مساحات للتفاعل مع الطبيعة والحيوانات بهدف حث المواطنين على الاستفادة منها في محيطهم». وأشارت إلى أن هذه الخريطة «تجمع المعلومات المتعلقة بالمساحات الخضراء والحدائق، كذلك

منضمة تعرض كل مساحة خضراء أوصت بها جمعيات بيئية أو هيئات تعنى بالمساحات الخضراء». وتضم بيروت 29 حديقة عامة، معظمها مساحات خضراء صغيرة. ولا تزال حديقة حرج بيروت، (300 ألف متر مربع) الحديقة الأكبر التي يمكن إطلاق وصف «متنزّه» عليها، مقفلة أمام الجمهور.

وقد أعلن المجلس البلدي لبيروت مرات عديدة أنه يستعد حالياً للإعلان عن إعادة فتح «حرج بيروت» أمام الزائرين، لكن هذه الوعود لم تتحقق رغم المطالبات الشعبية والحملات المدنية التي تطالب بإعادة فتح هذا المتنزّه، بعدما استكملت مقاطعة «إيل

تتضمن صوراً وتفصيل هاماً لزوار هذه المساحات، وهي متوفرة في كل وقت، بحيث تصلون إليها عبر الموقع الإلكتروني وعبر هاتفكم الجوال». ورات أن «الخريطة إرشادية، حيث سننشر معلومات تاريخية وبيئية عن كل مساحة خضراء يشار إليها على الخريطة فتمزج المتعة بالاستفادة، جاعلة منها أداة قيّمة للجمعيات ووسائل الإعلام والمدارس والجامعات والبلديات والوزارات». وأكدت أنها «خريطة تفاعلية، معها يصبح الجمهور هو المرؤد بالمعلومات، بحيث يستطيع أي زائر إضافة صور لأماكن خضراء أشارت إليها الخريطة، وعقد هو إلى زيارتها، بالإضافة إلى أنها



كيف لخريطة تفاعلية أن ترشد إلى حرج مقفل أمام الجمهور؟ (أرشيف - مروان طحطح)

غابة للصدقات بدلا من مكب للنفايات

داني الأميم

بسحر ساحر، تحول واحد من أكبر مكبات النفايات في منطقة بنت جبيل إلى واحد من أكبر الأبراج الطبيعية في المنطقة، بعد أكثر من 15 سنة من المعاناة والتلوث بسبب المكب السابق. فقد كانت الروائح الكريهة والمسمة تنبعث منه وتنتشر على مساحات واسعة، وكذلك الأمر عند إحراقه، إذ كان دخانه يتسرب إلى معظم منازل المنطقة المحيطة به.

وبحسب أبناء المنطقة، فإن «عدداً من الأهالي عانى من الأمراض المختلفة بفعل الروائح السامة للمكب، ومنهم من بات يعاني من حساسية مفرطة، سببها تنشق الهواء السام الذي كان ينبعث منه». وفي هذا الإطار، يؤكد الطبيب يوسف كريم «لم تكن نستطيع

الجلوس خارج المنزل لتنشق الهواء النظيف، فنضطر دائماً إلى البقاء في الداخل وإقفال جميع النوافذ، رغم الطقس الحار».

حلّت المشكة إذاً، وأصبح مكب النفايات الكبير غابة مليئة بالأشجار الحرجية المتنوعة، على مساحة أكثر من 10 آلاف متر مربع، بعدما سعت بلدية صنف البطح إلى الحصول على هبة من قوات اليونيفيل العاملة في الجنوب، بالتعاون مع قيادة الكتبية الماليزية، وعلى دعم كامل لمسح الأرض وتنظيفها من النفايات، ومن ثم زراعتها بأكثر من 1000 شجرة متوسطة الحجم، على أمل زراعة آلاف أخرى من الأشجار بدعم من وزارة الزراعة، كما يشير رئيس البلدية سهاد زين الدين. يشرح الأخير أن البلدة عانت طويلاً من أضرار المكب

وتداعياته البيئية والصحية وحتى الاجتماعية. ويتحدث عن شكاوى كثيرة كان يتلقاها من أبناء القرى المجاورة، بالإضافة إلى شكاوى أبناء البلدة والمقيمين فيها. وبلغت إلى

أصبح المكب الكبير غابة مليئة بالأشجار الحرجية المتنوعة

أن عدد المقيمين في البلدة من غير أبنائها «ارتفع نتيجة انتشار المباني السكنية والتجارية بصورة لافتة».

وعن تمويل تحويل المكب إلى حرج، يوضح زين الدين أن «الكتبية الماليزية تجاوبت معنا بسرعة بعدما أمنت لنا هبة مالية من قيادة اليونيفيل

بقيمة 25 ألف دولار أميركي، كانت كافية لاستصلاح 10 آلاف متر من أرض المكب العامة، وشق طريق واسع إليها وزراعة الأشجار الكبيرة، لذك قرّرنا تسمية حرجنا الجديد والوحيد حرج الصداقة بين اليونيفيل وصنف البطح».

وقد حرصت البلدية على الاحتفال بمناسبة افتتاح الحرج الجديد، بحضور قائد الكتبية النيبالية الكولونيل بادريل، ومسؤول التواصل المدني والعسكري في اليونيفيل العقيد أشيت، وعدد من الأهالي والمهتمين، الذين زاروا الحرج الجديد واطلعوا على الأشغال التي تم تنفيذها، كما أولت البلدية للحضور وقدمت درعي شكر ووفاء لكل من بادريل وأشيت. وقد عبّر بادريل عن سعادته بهذا الإنجاز الرائع، داعياً إلى

«الاهتمام بهذه الأشجار المقدسة التي تقدم فوائد جمة للبيئة والإنسان». يذكر أن بلدية صنف البطح أنجزت مؤخراً مشروع تشجير طرقات البلدة، وحولت بعض الأراضي العامة إلى حدائق صغيرة.

والجدير ذكره أيضاً أن ظاهرة الروائح السامة المنبعثة من مكبات النفايات تعمم على أكثر من بلدة في قضاء بنت جبيل، ويبدو أن معالجة مشكلة النفايات في بعض البلدات، من خلال إنشاء معامل الفرز، لم توفر حلاً نهائياً للقضاء على التلوث البيئي. فجميع معامل النفايات التي أنشئت حديثاً في المنطقة هي متخصصة بفرز النفايات فقط، وبتجميع المواد العضوية ومن ثم إحراقها، ما يؤدي إلى انبعاث الروائح الكريهة في المنطقة القريبة منها.

مساعداً كويتية وقطرية للنازحين السوريين

أسامة القادري

بعد توقف دام نحو شهر، عادت دار الفتوى في البقاع إلى توزيع المساعدات التموينية والعينية للنازحين السوريين، مع وصول مساعدات من بيت الزكاة الكويتي.

سلم بيت الزكاة الكويتي أمس 1250 حصة للنازحين المقيمين في البقاع

فمنذ ساعات الصباح الأولى، وحتى الخامسة عصراً، احتشدت عشرات النسوة، أمام مكتب دار الفتوى في بر الياس لتسلم المعونات العينية، على أن تستكمل عمليات التوزيع طوال أيام الأسبوع الجاري. عملية التوزيع جرت بإشراف بعثة

بيت الزكاة الكويتي، التي يرأسها نائب المدير العام في بيت الزكاة خالد الحسني. الأخير أكد لـ«الأخبار» أنه سلم كمية من المساعدات، هي عبارة عن 1250 حصة للنازحين المقيمين في البقاع. وأوضح أن «هذه الكمية هي جزء من الدعم، ونأمل أن تتكاتف جهود الدول العربية لأن العبء كبير». ولفت الحسني إلى أن الوفد استمع إلى هيئة الإغاثة في دار الفتوى في بيروت عن «الحاجة إلى المساعدات الطبية، وأنهم في انتظار برنامج لمساعدة الطلاب النازحين لمتابعة دراستهم ضمن المنهاج السوري».

من جهته، قال مسؤول الإغاثة في دار الفتوى، رياض عيتاني، إن عدد النازحين السوريين بلغ 120 ألف نازح، وهو إلى تزايد، وتمنى أن تفتح وزارة التربية مدارسها أمام الطلاب السوريين في الدوام المسائي. من جهته، أكد مسؤول إغاثة النازحين

في دار الفتوى في البقاع الشيخ أيمن شرقية، أن البقاعين الأوسط والغربي تسلموا من الكويت 700 حصة، وأنه بانتظار معونات من جهة أخرى؛ «لأن عدد العائلات السورية النازحة في البقاعين الغربي والأوسط تجاوز 3800 عائلة»، فيما عرض مفتي زحلة والبقاع مع الوفد الكويتي ضرورة دعم النازحين خصوصاً في فصل الشتاء والعمل على توفير مستلزمات التدفئة لهم؛ لأن لبنان يعرف بطقسه البارد.

في الإطار نفسه، جال فريق عمل مكلف من أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني على عدد من المناطق الحدودية في عكار، حيث العائلات السورية النازحة، وذلك «في إطار متابعة توزيع المساعدات الإغاثية التي كانت قطر قد بدأت بتقديمها منذ بدء الأزمة السورية على النازحين في مختلف المناطق اللبنانية»، وفق ما قال المسؤول عن الفريق راوي عليوي.



تجاوز عدد العائلات السورية في البقاعين الغربي والأوسط 3800 عائلة (أرشيف - عفيف دياب)

بعد يومين من التراجع انتعش سعر برميل النفط بنسبة تقوفاً 7,2 في لندن، على وقع ازدياد التوتر على خلفية الأزمة السورية. كذلك ارتفع السعر في نيويورك فوق 90 دولاراً

113,83
دولاراً

ارتفع سعر صرف اونصة الذهب على نحو طفيف، امس، على الرغم من تحسنت سعر صرف الدولار، مع الملح بان انتماس العملة الخضراء يجعله المعدن الثمين اقل إغراء للمستثمرين

1777,1
دولاراً

انخفض سعر صرف اليورو امام الدولار مع زيادة القلق حول أداء الاقتصادات الضعيفة في القارة العجوز، وتحديداً إسبانيا واليونان، اللتين تعانيان الافتراض من الاسواق

1,29
دولار

تنويع وكالة الطاقة الدولية ان تنضاعف إيرادات الصرافة سنوياً من نطفه الى هذا المستوى بحلول عام 2035. وترى إنتاج البلاد عند 6,1 ملين برميل يومياً في 2020

200
مليار دولار

تقرير

5 أشهر لإنجاز الحسابات العامة

وزارة المال تدقق في «المصائب» وتحيك ملفات على القضاء

تكشف مصادر وزارة المال أن إنجاز الحسابات المالية منذ عام 1997 سيتم مع بداية العام المقبل. حتى الآن اكتشف فريق العمل الكثير من «المصائب» في تسجيل القيود. وما تؤكد الوزارة هو: نعم، يمكن لبنان أن ينعم بحسابات صحيحة

حسن شقراني

لا تختلف الصورة التي رسمها أمس المدير العام لوزارة المال، أن بيفاني، بشأن وضع الحسابات العامة للبنان عن تقارير كثيرة أعدت خلال الأونة الأخيرة، أبرزها من البنك الدولي ومن شركة «Oracle» الخاصة بالحلول المعلوماتية. التوصيف هو كالاتي: عدم ترابط الأنظمة المحاسبية، أخطاء كثيرة ومتكررة، سندات قيد غير موقعة... وصولاً إلى احتمالات التزوير.

غير أن الفارق هو صدور الكلام حالياً عن وزارة المال نفسها التي شرعت رسمياً منذ العام الماضي في إنجاز الحسابات منذ عام 1997. عملية تهدف إلى تكوين 15 عاماً من الحسابات المالية للدولة بأكملها وإعادة تكوين الحسابات الإجمالية بين عامي 1993 و1996.

حتى الآن تؤكد عملية التدقيق، وفقاً لحديث أن بيفاني في مؤتمر صحفي، ما جرى تداوله عن مشاكل المالية العامة، فعلى سبيل المثال، بنتيجة التدقيق في حسابات سلفات الخزينة اكتُشف أن هناك 5500 مليار ليرة غير مسددة، نصفها مؤسسة كهرباء لبنان، وأن هناك نحو 2400 عملية محاسبية - أي ربع القيود بين عامي 1997 و2010 - مسجلة على الحساب الخاطئ؛ كذلك هناك 4 آلاف مليار ليرة وُزعت «عالقة في حسابات عامة غير محددة الجهة». أما على صعيد الهيئات، فقد تبين حتى الآن أن هناك 270 مرسوماً غير مسجل في حسابات الخزينة بقيمة تقارب مليار دولار.

هكذا تعود على اللبنانيين الأمثلة عن سوء إدارة المال العام، غير أن تصبح هذا السوء ليس هيناً أبداً. فالمشاكل كثيرة، لدرجة دفعت بيفاني إلى وصف تقدم العمل بأنه «مضن». وبحسب شرحه، فإن فرق التدقيق التي تقوم بهذا العمل تصطدم بمجموعة من المعوقات، أبرزها عدم أرشفة المستندات الثبوتية وضياع قسم منها، تداخل الحسابات في شكل عجيب، عدم قيام الجهات المعنية بأعمال التدقيق والمطابقة مع



مثال عن العمل المضي لإنجاز الحسابات: مكننة ما يفوق 1,5 مليون حوالة مدفوعة من مصرف لبنان (مروان طحطح)

270 مرسوم هبات بقيمة تقارب مليار دولار غير مسجلة في حسابات الخزينة

ربع القيود بين عامي 1997 و2010 مسجلة على الحساب سلفات الخزينة

بشكوك بالقدرة على هذا الإنجاز، إلا أن مصادر الوزارة تؤكد أن «العملة ليست مستحيلة أبداً».

على أي حال، فمدير الوزارة مجالات التقدم على هذا الصعيد. أوضح أن حسابات الهبات والتبرعات للأعوام 1997 ولغاية 2010 أنجزت بالكامل. مع العلم أن هذا المجال هو الأكثر إثارة للرقابة، نظراً إلى التدبير الفظيع للأموال العامة على هذا الصعيد.

كذلك جرى حتى الآن إعادة تكوين حسابات سلفات الخزينة، كذلك أضحت حسابات سلفات الموازنة منتهية، «وقد تخطت نسبة إنجازها 95%، وهذه هي الحال أيضاً بالنسبة إلى حسابات القيود الموقفة».

من جهى أخرى «تقدم العمل بشكل كبير في ما خص حسابات مصرف لبنان وحسابات الأمانات» بحسب بيفاني، وتخطت نسبة الإنجاز 75%. وكما في المجالات الأخرى العمل هنا معقد أيضاً، إذ بسبب القيود المجمعة يُضطر المدققون إلى مكننة ما يفوق 1,5 مليون حوالة مدفوعة من مصرف لبنان.

لكن حتى الآن، ثمة حسابات لم تنجز بعد، وعندما يُنجز تدقيق الحسابات عمودياً، يعاد بعدها تكوين الحسابات أفقياً، ومن ثم تحال الحسابات وفق الأصول على ديوان المحاسبة، وبعدها على المجلس النيابي لبتها، أوضح أن بيفاني حتى ذلك الحين، سيبقى الشعب منتظراً الجواب النهائي!

ليحصلون على الجواب النهائي؟ وهل بنتيجة إنجاز الحسابات وكشف مشاكلها ستكون هناك محاسبة شفافاً لمن اقترف الأخطاء فيها، عمداً أو على نحو بهلواني؟ توضح مصادر وزارة المال أن «حجم المصائب التي وقعت فيها الحسابات العامة كبيرة، لدرجة أنه كلما تصورنا أن هناك حلاً لقضية معينة، نكتشف فيها مصيبة جديدة»، وتبرر أن هذا ما أحر الحسابات حتى الآن. «لكن رغم أن لا وقت محدد لإصدار الحسابات، يمكن القول إن إنجازها كليا يتطلب على الأرجح ما بين 4 أشهر و5 أشهر».

وتشير المصادر نفسها إلى أنه «يمكن القول بأضعف الإيمان إن هناك إدانة فظيعة لسوء إدارة المال العام». وتوضح أنه ليس بالضرورة أن يكون الأمر ناجماً عن سوء نية - مع العلم أن عناصر سوء النية موجودة - لكن المؤكد هو أن حفة غير طبيعية سيطرت على إدارة المال العام خلال سنوات طويلة مضت.

وبالفعل، فقد تحدث بيفاني أمس عن «إحالة العديد من المسائل والمخالفات على الجهات الرقابية المعنية، منها ما يعود للهبات والسلفات والحوالات وغيرها». غير أن مصادر الوزارة تتحفظ عن الحديث عن الملفات التي أحيلت على النيابة العامة، نظراً إلى طبيعتها القضائية. وتطلب الوزارة المهلة الوقت لكي تنهي الحسابات وتقدمها لأصحابها الحقيقيين: الشعب اللبناني، وعلى الرغم من أن الكثيرين

أخبار

صندوق النقد: نمو لبنان 2% في 2012

ففي تقريره حول آفاق الاقتصاد العالمي، يفترض الصندوق أن النمو الاقتصادي في لبنان سيرتفع من 1,5% في عام 2011 إلى 2% هذا العام، على أن ينتعش الأداء بواقع نصف نقطة مئوية في عام 2013.

وإذا كان الأداء المرتقب مقبولاً نسبياً نظراً للظروف غير العادية التي تحيط بهذا البلد فإن معدل التضخم سيقفز على نحو ملحوظ إلى 6,5% ما يُشكل ضغطاً كبيراً على الأسر إجمالاً وأصحاب الدخل المحدود على وجه الخصوص. وسيبقى معدل ارتفاع الأسعار عند مستوى عال العام المقبل وسيبلغ 5,7%. وتنسحب المصاعب على صعيد الحساب الجاري - أي حصيد حركة الأموال والسلع بين لبنان والخارج. إذ سيبلغ معدل عجز هذا الحساب إلى الناتج المحلي 16,2% بنهاية العام الجاري، ارتفاعاً من 14% في العام الماضي. ورغم أن النمو في لبنان في عام 2012، سيكون من معدل بلدان المنطقة المستوردة للنفط الذي سيبلغ 1,2% فقط، إلا أن مرتبة لبنان إقليمياً سيكون من بين الأسوأ، فهو سيُسجل ثالث أسوأ أداء اقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بعد الاقتصاد الإيراني الذي سيتقلص بنسبة 0,9%، وبعدها الاقتصاد السوداني الذي سينكمش على نحو هائل بنسبة تبلغ 11,2%.

ويُشار هنا إلى أن بيانات صندوق النقد لا تشمل الاقتصاد السوري الغارق في أزمة ممتدة منذ آذار عام 2011.

أما البلدان المحظوظة في المنطقة، وهي البلدان المصدرة للنفط، فستسجل نمواً بنسبة 6,6% حيث ستنتعش مع ارتفاع أسعار النفط. على صعيد أوسع، يقول الصندوق إن النمو العالمي سيبلغ 3,3% و3,6% في عامي 2012 و2013 على التوالي. ويحذر من أن المخاطر الأساسية على النمو هي عدم قدرة منطقة اليورو على احتواء المخاطر، أو «أخطاء كبيرة» على صعيد الإدارة المالية في الولايات المتحدة.

4.579

ملايين راكب

عدد الركاب عبر مطار بيروت الدولي خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2012، ما يُمثل زيادة نسبتها 6,77% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وبحسب الإحصاءات التي نشرتها إدارة المطار بلغ عدد الركاب في أيلول وحده 546784 راكباً، بتراجع فاقت نسبته 6%. فقد تراجع عدد الوافدين في هذا الشهر بنسبة 7,3% إلى 232,24 ألف راكب، كما انخفض عدد المغادرين بنسبة 4,75% إلى 310,89 ألف راكب. أما على صعيد رحلات الطائرات التجارية فقد تراجعت بنسبة 16,2% إلى 5830 رحلة.

فنون بصرية

قيس سلمان ينكل بنسائه

صحيح أن معرضه Inner-Self في «غاليري أيام» محكوم بأفكار كبرى تنتقد العولمة، والاستلاب وتخريب الهويات، لكن ألم تتحول لوحات التشكيلي السوري نفسها إلى ماركة تجارية، أو بضاعة مفضلة لدى الغاليريات الكبيرة وزبائنها الجدد؟

حسين بن حمزة

يملاً قيس سلمان (1976) لوحاته بكائنات نسائية دميمة. نسميها كائنات لأنها نسخ أنثوية منجزة من خلال تشويه الحضور الطبيعي للمرأة، وتدمير الانطباعات البديهية التي تولدها لدى المتلقي. أحياناً، تحتل امرأة بقياسات كبيرة مساحة اللوحة، وأحياناً أخرى تكون أصغر وتستدعي مجموعة من شبيهاتها الصغيرات إلى لوحات أخرى. أحياناً تكون الوجوه والأجسام مصفوفة على سطر واحد، وأحياناً أخرى على سطور عدة. في كل الأحوال، هناك نوع من التنكيل بالوجوه والأطراف والعيون. تنكيل يصل إلى حدود التمثيل بالتشريح البيولوجي للجسد، ونبش أحشائه البيولوجية، وعرض أفكار هذا

من دون عنوان (166 x 138) سيتم - مواد مختلفة على كنفاس - (2012)

عن الهوية و«جنة» السوق

لم يتأخر قيس سلمان في الاستجابة لهواجس وطموحات أغلب أقرانه الشباب الذين باتوا على اتصال مباشر بما يحدث في سوق الفن. الهوية الفنية أو الانتماء إلى المحترف السوري صار مسألة هامشية مقارنة بانفتاحهم على التجارب المعاصرة في العالم. أنهى سلمان دراسته في كلية الفنون في دمشق سنة 2002. وخلال عقد واحد، واطب على خلق منعطفات حادة في مزاجه التشكيلي، وحصل على جوائز وحفاوة نقدية وإعلامية، وتصدرت إحدى لوحاته غلاف مجلة Wall Street Journal. التجريب ممارسة صحية طبعاً، لكن تفشيته بين رسامي الجيل الجديد في سوريا يطرح أسئلة ضرورية حول الهوية التي يبدو أن التخلي عنها بات شرطاً للانتماء هؤلاء إلى «جنة» فنون ما بعد الحداثة، وإلى أسواقها الاستهلاكية.

ومحبة وعادية. صحيح أنها محكومة بأفكار كبرى تنتقد الآثار السلبية للعولمة، وثقافة الموضة القائمة على الاستلاب وتخريب الهويات والجماليات التقليدية، إلا أن الأعمال نفسها تنضوي في سياق فني معولم في اللحظة التي ينتقد صاحبها العولمة. لقد سبق لقيس سلمان أن عرض أعمالاً مستوحاة من عروض الأزياء المعاصرة، ورأى من خلالها أن «المرأة هي الأكثر تأثراً بمعايير الجمال السوقي الخاضع لذبذبات

متعددة. القامات مقرّمة غالباً، أو متخلية عن الأطراف، أو مضخمة الرؤوس على حساب باقي الجسم. في بعض الأعمال، نرى إضافات خارجية على شكل مسدس مثبت على الخصر، أو رأس دمية مخططة بدرجات بدائية خشنة، أو تعويذة الكف والعين الزرقاء، أو ثياباً داخلية «تُفسد» المزاج العام لنساء اللوحة. في عمل آخر، نميز «فينوس» معاصرة مبتورة الذراعين، لكن بملامح ممسوخة.

ظهور النساء كمسوخ هو جزء أساسي من طموحات الرسام، لكن هذا لا يجعلهن كائنات مؤلفة من التشوّه الصافي، بل يبدو أن قبحهن جعلهن ضحايا هذا التشوّه. كأن العناية الفائقة بالقبح تنقلب أحياناً إلى الضد، وتفسح المجال لرؤية هذه الكائنات كمسوخ مجروحة، ووديعه، وسريعة العطب أيضاً. ملاحظة كهذه، تصنع علاقة شبه طبيعية للجسم مع ما يراه. هكذا، تصبح الدمامة قريبة

الجسد وأسراره على الجمهور. كان الرسام السوري الشاب يطالبنا بوضع الجمال السطحي جانباً، ويدعونا إلى جولة في الجانب المعتم لهذا الجمال. كأنه يقول إن الحضور البشري المرئي هو طبقة مخادعة تخفي شرورنا وأوساخنا وأعطابنا. إظهار الباطن ممارسة لا تسري فقط على عنوان معرضه Inner-Self (الذات الداخلية) في «غاليري أيام»، بل هي تقنية وأسلوب ومزاج، حيث الرسم مدين لأفكار وخلاصات فلسفية ذاتية أكثر من كونه خطوطاً وألواناً فقط. لا يصدمنا سلمان بإظهار البشاعة بقدر ما يسعى إلى تجاوز الانطباع الأول إلى ربط الرسم بمسائل مجتمعية معاصرة. لكن الخشية لا تزال قائمة من تحول هذا النوع من الرسم إلى ماركة تجارية، أو بضاعة مفضلة لدى الغاليريات الكبيرة وزبائنها الجدد.

يضم المعرض 13 لوحة يتم فيها استثمار حضور المرأة بأشكال

«فينوس» معاصرة مبتورة الذراعين، لكن بملامح ممسوخة

«غاليري أيام» بيروت - للاستعلام: 01/374450 http://www.ayyammall.com

الموضة». نساء معرضه الحالي هنّ طبعات منقحة ومزينة عن نساء معارضه السابقة، مع جذاً تعبيرية أكبر ممزوجة بوحشية لونية يطغى عليها الأسود والرمادي. هكذا، يصبح نقد «الجمال السوقي» جزءاً من الترويج للقبح والتشوّه في اللوحة، بينما تحظى اللوحات المعروضة بحس تسويقي مماثل. الخشية الأكبر أن يكون هذا الحس موجوداً في مبدأ عملية الرسم، وأن يتقنع بوهم الانتفاء إلى مزاج تشكيلي حديث أو ما بعد حديث، حيث تشتغل اللوحة في خدمة السوق، وتضاع لشروطه التجارية ومزاداته الكبرى، ويقبل عليها المقتنون الجدد، وتتحول ممارسات القبح إلى نوع جديد ومُمتدح من الـ «كاندي آرت».

* Inner-Self حتى 30 تـا (أكتوبر) - «غاليري أيام» بيروت - للاستعلام: 01/374450 http://www.ayyammall.com



تجهيز

ندى صحناوي في أدغال بيروت

في كل مرة يتكرر الغرض على نحو هوسي، ليكتسح مساحة العرض. وذلك التكرار يأتي بحسب الفنانة. من طبيعة تاريخ لبنان، الذي لا يتوقف عن إعادة نفسه. ابنة الأشرافية التي كانت طالبة في إحدى مدارس منطقة فردان، انطلقت الحرب الأهلية بالنسبة إليها، يوم قال لها السائق إنهم لن يستطيعوا الوصول إلى المدرسة اليوم بسبب القناصين الذين يسيطرون على طريق المتحف. يومها توقف الزمن، ودخل في التكرار.

عبر تجهيزاتها، تبحث صحناوي عن مساحة تأمل تفرضها على المدينة. «لو لم أفعل ذلك، لأصبحت مجنوناً». إذاً، يكمن الطرح في خلق مساحة تأمل في وسط المدينة

طاولات صغيرة مطلية بالأحمر تفتش الساحة الجديدة خلف مبنى «ستاركو» التي أطلقت عليها «سوليدير» مجدداً اسم «زيتونة سكوير» بعد تجهيزها. قلبت الطاولة لينتصق بعضها ببعض وتكون معاً مكعبات، مختلفة الحجم والارتفاع. إنه التجهيز الجديد الذي تقدمه ندى صحناوي بعنوان «ضوء عند نهاية النفق». قد تكون صادقت سابقاً أحد أعمال الفنانة التي وزعت في الأماكن العامة في بيروت. ربما وجدت حوالي 20 طناً من الصحف، المكسدة في أرض ساحة الدباس، قرب ساحة الشهداء في وسط البلد («أذكر، كسور»، 2003). هكذا تلجأ صحناوي إلى استعمال غرض واحد في كل عمل من تجهيزاتها.

تسائل أعمالها تاريخ لبنان الذي لا يتوقف عن تكرار نفسه

وتوزيعها في المساحة واختلاف أحجامها وارتفاعاتها، تشبه تلك المكعبات الأبراج الشاذة في السماء قرب بعض البيوت القديمة... فكيف بالأحرى أن يقام العرض في المنطقة الواقعة تحت سيطرة «سوليدير»، التي لا تبعد كثيراً عن الأبراج الزجاجية التي تحجب البحر عن المدينة، وقرب حفريات «فينوس»، التي أثارها حولها ضجة بسبب

تدمير الآثار هناك؟ تلك المكعبات تعكس تركيبة تلك المدينة الغوغائية. تجريد لم تلجأ إليه صحناوي في أعمالها السابقة ذات اللغة المباشرة، لكنه هنا يفتح مجالاً أوسع للقراءة والتأويل والتأمل. إلى جانب أعمال التجهيز، تعود صحناوي حالياً إلى الرسم بعدما تفرغت لمشاريعها في محترفها في منطقة مار مخايل. هكذا تتميز أعمال الفنانة، وخصوصاً التجهيزات بطروحات بسيطة تحاول خرق فضاءات المدينة، ومحاكاة سكانها لتدفعهم إلى التوقف لحظة والتأمل. روي...

«ضوء عند نهاية النفق» حتى 14 تـا - «زيتونة سكوير» (بيروت) - 71/357277

فوتوغرافيا

إنه معرضه الأول في غاليري «كتانه كونيغ - تانيت». الشاب الذي هوى التصوير منذ صغره، دخل عالم الاحتراف قبل سنوات من خلال كليشيهات التقطها بواسطة الـ «آي فون»... فإذا به يصبح الأكثر متابعة على «إنستغرام»

سيرج نجار: المدينة الملتبسة

رواج ديب

صور فوتوغرافية، معظمها بالأبيض والأسود، تبحث في المدن، وخصوصاً بيروت، عن تجريد ما، عن «الخطوط، وما بينها» ضمن هندستها وعمرائها. إنه المعرض الأول لسيرج نجار (1973) الذي تحتضنه غاليري «كتانه كونيغ - تانيت». نجار محام أغرته الصورة الفوتوغرافية منذ الصغر، لكنه بدأ التصوير جدياً منذ سنة ونصف سنة فقط.

يخبرنا بشغف عن ولعه بالفنون منذ شبابه. إلى جانب دراسة المحاماة، كان يتابع مختلف التيارات الفنية، وخصوصاً المدارس الفنية الألمانية في أوائل القرن العشرين. وفي أحد الأيام، ومن دون علمه، سخله أخوه في دورة للتصوير الفوتوغرافي في «جامعة القديس يوسف» في بيروت. لم يمانع يوماً، بل قرر خوض تجربة مختلفة. في السادسة من كل صباح، كان المحامي يصحو ويخرج من بيته مع هاتفه الـ «آي فون»، ليتجول في العاصمة اللبنانية ملقظاً الصور، قبل أن يعود عند الثامنة صباحاً ليرتدي زي المحامي ويحضر جلسات قصر العدل: «اتهمني القربون يوماً بالجنون»، لكن سيرج كان في عالم آخر، يعيد اكتشاف مدينته، ليس عبر صور رومانسية للبحر، والغيب... بل عبر هندستها، ومبانيها، وجدرانها، وبشرها. تطورت علاقة نجار بصور هاتفه، وبدأ بتحميلها على برنامج «إنستغرام». في غضون أسابيع معدودة، أصبح لهاوي الصور أكثر من 13 ألف متابع على موقع تشارك الصور العالمي. بعدها، تلقى رسالة إلكترونية من مدير الموقع، يخبره فيها أنه اختير لتقديم صورته على المدونة الخاصة بـ «إنستغرام» لتعرض على أكثر من ثلاثة ملايين مشترك.

سيرج الذي تربى في الملاجئ، وجد تفاعلاً مختلفاً مع باريس، التي لجأ إليها خلال الحرب الأهلية. عند عودته إلى بيروت، قرر أن ينظر إلى المدينة من زاوية جديدة، أن يبحث عن الجمال في كل ما تقع عليه عيناه، ويلتقطه بعدسته. مفاجأة «إنستغرام» دفعته إلى نوع من الهوس. راح يستغل كل لحظة فراغ ليلتقط صورة جديدة. على درج



«مسرح مدينتي» (تفصيل)

قصر العدل، لاحظ يوماً رجلاً يبدلته السوداء يعاند الهواء صعوداً، فلم يتردد في التقاطه بعدسته، لتولد صورة «الطريق إلى السلطة». مغامرة سيرج الفوتوغرافية سوف تلقى ترحيباً من قبل قناة «سي. إن. إن» التي اختارته مع تسعة آخرين من العالم، أصحاب الصور الأكثر متابعة على «إنستغرام».

أما لمعرضه الحالي Lines, Within، فقد اختار سيرج بعض الصور التي تركزت في معظمها على الخطوط، والانعكاسات، وعلاقة الإنسان

بالبساق المحيط به. في «إيقاع»، يدع خيالات الدرج المتباعدة والموزعة على حائط أبيض، ترسم إيقاعها الموسيقي. أما في باحة المبنى الجديد للجامعة اليسوعية (طريق الشام، بيروت)، الذي أنجزه المهندس يوسف طعمه، فتختلط التفاصيل على الناظر بين حدود المبنى وانعكاساته على الزجاج، وعلى المياه التي تفتش الأرض، والناس الموزعين في المساحة. وفي النفق الذي يصل «الحيثورين» في منطقة سن القبل، تبرز الخطوط الهندسية الدائرية للنفق مع ديكور المدينة الفوضوي في الخلفية.

يخصص سيرج بعض الصور لأبنية بيروت، منها صورة «مسرح مدينتي»، حيث نرى مبنى عند منطقة الأونيسكو بشبابيكه الدائرية وبراديه الملونة، لكن الأجل يبقى صورة لإحدى واجهات مبنى في بيروت المليئة بعلب المكيفات الهوائية مع بعض أثار شظايا الحرب الأهلية. جمالية تلك الصورة تتخطى التفصيل المعماري، لتصبح شاهداً بصرياً على تراكم الأبعاد الاجتماعية، والطبقية، والاقتصادية، وتاريخ مدينة كونت تلك الواجهة التي يمكن تجريدها في أن واحد من كل تلك الإسقاطات ومقاربتها بجماليتها فقط.

يبقى سيرج نجار على الشكل المربع لصوره، هو شكل اعتاده وارتاح إليه منذ أن بدأ التصوير بواسطة «إنستغرام». يفضل عدم تعديل صورته رقمياً، مبقياً النتيجة الأساسية، ومستعيناً من الأساس بفلترات بعدسته. في صور مربعة، ومع «كونتراست» «تناقضات» عال، نعيد اكتشاف العاصمة اللبنانية بعدسة سيرج، هي مساحات وأبنية، نعرفها، أو عبرنا بجانبها يوماً، لكن ذلك ليس بمهم، لأن نجار لا يحتفي بهندسة بيروت المعمارية فحسب، بل أيضاً يقدّم إلينا طريقة جديدة في النظر إليها في صورته. لذلك تبقى أجمل الأعمال المعروضة، تلك التي تلتبس على المشاهد، فيصعب عليه تحديدها، بل تنقله إلى جمالية مجردة.

Lines, Within: حتى 20 تا 1 (أكتوبر) - غاليري «كتانه كونيغ - تانيت» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/738706 - www.galerietanit.com

بريد القدس
أكلو الحلوى

منذر جواربة

ما تمثله أميركا من سياسات تدعم الكيان الصهيوني مادياً وسياسياً واستراتيجياً دفع العديد من المثقفين الفلسطينيين إلى مقاطعة «البيت الأميركي»، المركز الثقافي للقنصلية الأميركية العامة في القدس. مع ذلك، يفاجأ الجمهور الفلسطيني بين الفينة والأخرى بالقنصلية الأميركية تطل عليه بأسماء لا يعلم من أين أتت، وتقيم معرضاً لهؤلاء، وتقدمهم على أنهم رواد للثقافة الفلسطينية، محاولة استخدامهم للتضليل الإعلامي. والمفاجئ حقاً أن هناك 8 مصورين قبلوا هذه «اللعبة»،

وها هم يقدمون معرضاً بعنوان «هذه مدينتي وهذه قصتي» في «البيت الأميركي». بالتأكيد، فالمدن التي يتحدثون عنها في المعرض ليست حيفا، وتل الربيع ليست أم الرشراش، وأم خالد ليست عكا وبافا، إنما ما تبقى من مدن فلسطينية مثل رام الله، ونابلس وبيت لحم إن التوافق مع المحتل والمستعمر على التفريق بين وحدة المكان والأرض هو اعتراف ضمني بالاحتلال وتواطؤ مع سياسات القتل والتصفيات الإسرائيلية المدعومة من أميركا. ومن الواضح أن التلاعب بالقيم الإنسانية والسياسية الفلسطينية من خلال تنظيم نشاطات هنا وهناك لا يقنع الشارع الفلسطيني، حتى إنه فور علمها بالمعرض، دعت



مصورون فلسطينيون يقبلون بإقامة معرض في «بيت» القنصلية الأميركية

الله المصورين الثمانية (علاء غوشة، محمود عليان، عرين ريناوي، أحمد دغلس، فادي العاروري، أحمد مزهر، علاء بدارنة ومنال عبد الله) إلى إلغاء معرضهم في «البيت الأميركي» وإقامته في صالة «المحطة». لكن دعوة الأخيرة لم تجد أذاناً صاغية، بل كانت هناك تبريرات كأن يقولوا كلمتهم في «عقر» الدار الأميركي، وهذا لن يغفر لهم إصرارهم على المشاركة واعتقادهم بأنهم يتخذون موقفاً وطنياً. وهي ليست فرصة تاريخية، فالإلغاء المعرض (يُختتم اليوم) أو تقديمه لن يؤثر في شيء وفق ما جاء على لسان أحد المشاركين؛ طالما الأمر كذلك، فلم الإصرار على المشاركة؟ أمن أجل تصريح يمنحه لهم الأميركيون بموافقة إسرائيلية؟ مع العلم بأن العديد من المشاركين يدعون بأنه لا يمكنهم استصدار تصريح إسرائيلي لدخول القدس. لكن بعد هذا المعرض، ورغم أن المشاركين أصروا على إلغاء مشاركة الفنانين الإسرائيليين كما قال أحدهم، إلا أن المصورين الثمانية حصلوا على تصريح لدخول القدس وهذا يحمل معنى واضحاً: هذه الأنشطة تخدم فقط النظام الإعلامي والترويجي لسياسات الخارجية الأميركية، ولو «غازلوا» المشاركين بابتسامة هنا، أو بمنحهم بعض الحلوى هناك!

مفلاش

«سوليا سانك» (جسر الواطي - بيروت). للاستعلام: 70/054871

دعت «دار الساقى» إلى حفل توقيع «القمر بجانبه المظلم» عند السادسة من مساء الاثنين المقبل في «دار المصور» (كليمنصو - بيروت). الرواية هي الثانية عشرة للكاتب السوري ياسين رفاعية (الصورة) الذي يغوص هنا داخل مناخات الحب الذي يجمع بين رجل سبعيني وصبية في عشرينياتها. يتحول الفارق في السن والتجربة والاهتمامات إلى لعبة غرامية شاققة، تفتح السرد الروائي على مستويات نفسية وبيولوجية متعددة. إنها رواية تعيدنا إلى عقدة «لوليتا»، وتطرح تساؤلات حادة حول خريف العمر والموت والعزلة. للاستعلام: 01/866442



في عددها الـ 92 (خريف 2012)، تستحضر «مجلة الدراسات الفلسطينية» أهم الوجوه الفلسطينية، مثل محمود درويش وإدوار سعيد، بالإضافة إلى غسان كنفاني الذي حضر من خلال مقال للروائي الياس خوري «في الذكرى الأربعين لغياب غسان كنفاني: وطن يولد في الحكاية». ومن المنفى، يكشف أنطون شماس المهمل من الهوية الفلسطينية من خلال مقاله «فلسطين خارج الخريطة: حكاية جواز السفر». كما يحضر الواقع الفلسطيني في أربع دراسات ومقال عن «حركة فتح» وتجربة اليسار الديموقراطي فيها.

بعد أكثر من خمسين سنة من «الرؤى والأوهام»، تطل أعمال الفنان موسى طيبا في المعرض الذي يستمر من 3 إلى 17 تشرين الأول (أكتوبر) في «قصر الأونيسكو» (بيروت). للاستعلام: 01/489530

■ الأزمة الاجتماعية: تشخيص ومعالجة» هي عنوان المحاضرة التي يقدمها المفكر والخبير الاقتصادي جورج قرم في مقرّ المجلس الثقافي للبنان الجنوبي (برج أبي حيدر - بيروت) في السادسة من مساء الجمعة 12 تشرين الأول (أكتوبر). www.althakafi-aljanoubi.com

■ بعد حوالي سنتين على الحراك الشعبي في العالم العربي، بدأت هذه اللحظة التاريخية تجد أصداءها في الأعمال الفنية. آخرها ما شاهدناه في «ملتقى حكايا» الذي أقيم منذ أسابيع في عمان، اليوم، يأتي دور الملتقى الذي تنظمه جمعية «شمس» و«مسرح مونو» و«المعهد الفرنسي في لبنان» بعنوان «منصة للمسرح العربي اليوم». الملتقى يجمع شباباً من تونس ومصر وفلسطين ولبنان وسوريا والعراق لمدة أسبوع ليقدّموا تجاربهم المختلفة مع الحراك العربي ضمن عروض مسرحية. تدعو «منصة»

على الشاشة

«الحياة» تكشف مواهبها... وتخبئ رزان

القاهرة - محمد عبد الرحمن

رغم أنه ينطلق اليوم، لكن حتى الساعات الأخيرة ظلت التفاصيل غائبة عن الصحافة وحتى عن لجنة التحكيم التي تتكون من: هاني شاكر، سميرة سعيد والملحن حلمي بكر. الأخير على سبيل المثال قال لـ «الأخبار» أمس إنه لا يعرف من سيقدّم البرنامج، فهو لم ير رزان مغربي خلال تصوير الحلقات التمهيديّة في بيروت. المفارقة أنّ برنامج «صوت الحياة» المخصص بالكامل لمشاركين مصريين، صوّر بعيداً عن القاهرة في اعتراف صريح بافتقار استوديوهات المحروسة إلى الإمكانيات الفنية اللازمة لهذه النوعية من البرامج. التجربة

ليست الأولى في مصر ولا لحلمي بكر، الذي شارك قبل عشر سنوات في برنامج «ستار ميكر» (تقديم أمير كرارة ونيكول برديويل) الذي خرّج المغنيين شاهيناز وأساف في ذلك الوقت. لكنّ الفارق كبير هذه المرة لأنّ البرنامج يدخل منافسة لن تكون سهلة مع برامج عدة شهيرة في هذا المجال، أبرزها على الساحة الآن: «ذا فويس» على mbc. لم يجد حلمي بكر أي غرابة في تزامن البرنامجين، بل اعتبر ذلك فرصة للحكم على مميزات كل منهما، مؤكداً أنّ فريق «صوت الحياة» مستعد للمنافسة. والأهم أنّ طبيعة المواهب تختلف بالتأكيد من برنامج إلى آخر، كما يقول بكر أشهر من تخصص في تقويم المطربين الجدد في السنوات الأخيرة.

تتكون لجنة التحكيم من: هاني شاكر، سميرة سعيد والملحن حلمي بكر

على المصريين فقط. حتى لجنة التحكيم لا يمكن اعتبارها عربية كون سميرة سعيد تقيم في القاهرة منذ عقود، وهي موجودة حالياً في بيروت بعدما عادت من لندن لمتابعة دراسة ابنها الوحيد شادي. بينما يؤكد حلمي بكر أنّ التوافق كان حاضراً بين لجنة التحكيم في الحلقات التي سُخّلت وأنّ الفروق بين العلامات تكاد لا تذكر. وهو ما يؤكد أنّ المواهب اختيرت بعناية، على أمل أنّ تنجح القنوات المصرية في كشف مواهب حقيقية، وهي المهمة التي احترقتها القنوات اللبنانية لسنوات طويلة ولا تزال.

«صوت الحياة»: كل أربعاء 00:00 (بتوقيت بيروت) على «الحياة» 1

رادار

فاطمة لن ترسو على شط بحر الهوى

ليس صحيحاً أنّ النجمة التركية بيرين سات المعروفة بـ «فاطمة»، ستكون من نجومات هوليوود الشرق في رمضان المقبل. المنتج حسام شعبان نفى في اتصال مع «الأخبار» الشائعة التي انتشرت أخيراً وأثارت ردود فعل متناقضة على الساحة المصرية. المفارقة أنّ من روج الخبر كتبه بتفاصيل شبيهة كاملة حتى بدا مقنعاً للجميع: الممثلة التركية الذائعة الصيت في العالم العربي، تلقت عرضاً من شركة «كينغ توت» لأداء بطولة مسلسل مصري يحكي عن قصة حب بين شاب مصري وفتاة تركية يتقابلان على متن باخرة. دراما رومنتية من الطراز الأول، وموعد العرض في رمضان 2013 والعمل في طور الكتابة؛ لكنّ صاحب التفاصيل لم يذكر ما إذا كانت ستتم دبلجة صوت فاطمة إلى المصري، أو ماذا سيحدث بالضبط كي يصدق المشاهد قصة الحب هذه.

غير أنّ نفي حسام شعبان للخبر جعل البحث عن التفاصيل أمراً بلا جدوى. أكدّ شعبان أنّ الأمر لم يعد مجرد فكرة لكسر حالة الصراع بين الدراما المصرية



النجمة التركية بيرين سات

والتركية، كما حدث بين المصرية والسورية. لكن المهمة هناك مختلفة على حد قوله. في ثنائية القاهرة/ دمشق، كان سهلاً أن يشارك ممثلون سوريون في أعمال مصرية، رغم حركة المعارضة التي فشلت في الاستمرار قبل سنوات. بالتدريج، بات عادياً أن يشارك المصريون في أعمال سورية، ولم يعد أحد يهتم بحساب نسبة وجود الفنانين العرب، مهما كانت جنسياتهم في الأعمال المصرية. لكنّ الوضع مختلف بالنسبة إلى الأتراك. وقد أكدّ حسام شعبان أنّ الشركة

ستعمل على تنفيذ مشروع التعاون إذا رأت أنّه سيحشد المشاهدين. تصريحات شعبان انتهت إلى هذا الحد. لكن ما رصدته «الأخبار» هو حالة من الغضب العارم في السوق الدرامية المصرية تجاه الخبر الكاذب، فالكل خائف من تنفيذ الفكرة لاحقاً، وخصوصاً أنّ الدراما التركية اكتسحت المشهد باستثناء شهر رمضان، حتى إنّ باتت هناك قنوات مصرية مخصصة للدراما التركية. قناة «الحياة» مثلاً تقدم برنامج «الحياة تركي»، حيث تستضيف سالي شاهين

نجوم تركيا في مواقع سياحية مصرية وتركية، وبينما طالب كثيرون بدعم الدراما المصرية بعد تفوقها في رمضان الماضي، وتراجع الدراما السورية خلال العامين الأخيرين، فوجئ المنتجون بأنّ القنوات لا تزال مصممة على حصار دراما القاهرة في أيام رمضان الثلاثين. وحتى تظهر حلول لتلك الإشكالية المستمرة منذ خمس سنوات، يبقى السؤال: هل يأتي يوم توافق فيه نجمة مصرية على أنّ تشاركها البطولة ممثلة تركية؟

محمد ...



فريد شوقي بالتركي

بالعودة إلى التاريخ، فإنّ الأفلام التي شارك فيها المصريون والأتراك، لم تنجح جماهيرياً، آخرها «فرار مومياء» (2002) لفتحي عبد الوهاب ونيلي كريم (الصورة)، إلى جانب مجموعة أفلام نفذها فريد شوقي في تركيا خلال فترة السبعينيات. المبرر وقتها كان تراجع السينما المصرية بسبب الحرب مع إسرائيل، لكن الآن الكل يعاني من سطوة الدراما التركية طوال العام، ما عدا شهر رمضان، والقنوات المصرية مصممة على دعم تلك الدراما بسبب رخص أسعارها، فتسير وراء «ام. بي. سي.» التي كانت أول من فتح الباب لنجوم انقره.

ريموت كونترول



طوني ملك التحريض! «القاهرة والناس» 00:00



نسوية بالخط العريض LBCI 21:30



سامي اليميني «المليادين» 20:20



الرئيس سليمان ولو في الأرجنتين NBN 20:30



الإعلام نور ووليد لمبة MTV 21:45



بولا... حتى النصر «المستقبل» 20:30

بالتزامن مع ازدياد التخوف بشأن مستقبل الأقباط في مصر، يدير طوني خليفة في حلقة اليوم من «أجرأ كلام» مواجهة بين مؤسس جماعة «الإخوان المسيحيين» ميشيل فهمي والسياسي القبطي المعارض للجماعة ممدوح رمزي.

تتمحور حلقة الليلة من «أحمر بالخط العريض» حول نساء قررن التمرد على الرجل بغية الاستقلال التام. ويتناول مالك مكتبي في جلسته تجارب لـ «صاحبات القرار الأول والأخير» اللواتي لم يعد الجنس الآخر «عقبة» أمامهن.

تنتقل حلقة اليوم من «لعبة الأمم» إلى اليمن، إذ يحاول سامي كليب تفكيك الصراع المحلي والدولي الدائر في الجنوب، ومعرفة النتائج المحتملة لاستقلاله مع القيادي في الحراك الجنوبي الدكتور ناصر الخبجي والنائب اليمني الشيخ محمد الحزمي.

في حلقة سجّلت في الأرجنتين، يحل رئيس الجمهورية ميشال سليمان (الصورة) ضيفاً على سعيد غريب الليلة في «مختصر مفيد» ليتحدث عن زيارته لأميركا الجنوبية وعن قانون الانتخابات وغيرها من المواضيع الساخنة على الساحة المحلية.

استثنائياً، يطل وليد عبود الليلة في برنامج «بموضوعية» ليناكش واقع الإعلام ودوره في «الثورات» العربية. ويستضيف في حلقة «الإعلام نور أو نار» مجموعة من الإعلاميين، هم: جيزيل خوري (الصورة)، جوني منير، رمزي النجار وكرمي خياط.

هل يقاتل اللبنانيون في سوريا؟ وهل يمكن إبقاء الساحة الداخلية بعيدة عن أزمة الشقيقة؟ أسئلة تطرحها بولا يعقوبيان في Inter-Views على النائب السابق مصطفى علوش والخبير أمين حطيط (الصورة)، والنائب باسم «الجيش السوري الحر» لؤي مقداد.

جدل

«بلد الحريات» ضارب (السوري) سيف الدين السبيعي

◀ نفى المنتج المصري محمد فوزي ما تردد عن وقف تصوير «مولد وصاحبه غايب» لهيفا وهبي، مضيفاً إن العمل عليه جار على قدم وساق. وعما تردد بأنّ الجهة المنتجة توقفت عن إنتاج المسلسل بسبب الدعوة القضائية المقامة من السيناريسـت طارق البدوي بتهمة سرقة فكرة المسلسل من عمله «نوسة»، قال فوزي إنّه لا دعوى قضائية من الأساس، بل هي شكوى رُفضت بعد تحقيقات أبرزت أنه ليس هناك تشابه بين سيناريو طارق البدوي وسيناريو مصطفى محرم.

◀ استقر النجم أحمد حلمي على الفنانة غادة عادل لتشاركه بطولة فيلمه الجديد «على جثتي» المتوقع بدء تصويره الأسبوع المقبل، على أمل اللحاق بموسم عيد الأضحى. ويعدّ «إكس لارج» آخر أفلام حلمي، وكان الشريط الأكثر حصداً للإيرادات منذ الثورة، إذ جمع قرابة 6 ملايين دولار من شبكات التذاكر المصري.

◀ رغم تقديم البلاغات ضد الإعلاميين في آب (أغسطس) الماضي، إلا أنّ التحقيقات لم تبدأ إلا قبل يومين. هكذا، مثلت الإعلامية هالة سرحان أمام النيابة أول من أمس، ثم أخلي سبيلها بعد جلسة تحقيقات مبدئية ردت خلالها على اتهامها بإهانة القضاء والتعليق على أحكامه. وهي التحقيقات التي قد تطاول عدداً آخر من الإعلاميين، من بينهم: يسري فودة وريم ماجد. وكان حوالي 1600 قاضٍ قد تقدموا بتلك البلاغات رداً على الهجوم الإعلامي على أداء القضاء المصري بعد الثورة، وخصوصاً في ما يتعلق بالقضية التي حوكم بسببها حسني مبارك.

الشامي» واعتبروا أن «الوقت حان للنيل من المخرج السوري المتواضع» على حد تعبيرهم، و«قد بصق في الصحن الذي أكل منه». كذلك، تواصل مسلسل الهجوم على السبيعي على أحد المواقع اللبنانية كأنّ الأمر يتعلّق بالأمن القومي. خطبئة السبيعي أنّهُ قدّم نظريته النقدية إلى الدراما اللبنانية التي كلنا يعلم ما تعانیه من تغزّب وتصنّع وجفاء مع الواقع. المخرج السوري ردّ على كل ذلك من خلال اتصال مع «الأخبار»، قائلاً: «استغرب شخصنة الموضوع بهذه الطريقة. هذا رأي يقدمه مخرج ترك بصمة وهو يساهم في صناعة دراما لبنانية وقد قلت رأياً فيها، وهذا ليس سراً، بل أمر يعرفه القاضي والداني، ونحن نطرحه دائماً في جلساتنا. وقد سبق لي أن انتقدت الدراما السورية وأعمالاً أخرجتها بنفسي على مبدأ أنّ تقييم الذات يعتبر الطريق إلى حل أي مشكلة وإلى التقدّم والتطوّر. ثم استغرب هذه الهجمة في بلد الحريات ضد شخص قدم رأياً مهنيّاً بحثاً».

من جانب آخر، يفصح سيف الدين السبيعي عن وجود خلاف شخصي بين الصحافي الذي هاجمه والمنتج مروان حداد «مروى غروب» («الأخبار» 2012/10/9) و«هو ما دفعه فعلياً إلى شن هذه الحرب التي لا داعي لها، فوجهة نظري تحتل الصواب والخطأ، والرد لا يكون في الهجوم الشخصي». إذاً يتعرض المخرج السوري لهجمة جائزة تأخذ على عاتقها التغني بالدراما اللبنانية التي تحصد الفضل نلوا الآخر من دون أن يتمكن أيّ من المنتقدين الحريصين على دراما بلادهم من تذكيرنا باسم مسلسل لبناني واحد لاسم همّ وواقع المواطن بشكل حقيقي ثم حصد متابعة عربية أو مواكبة نقدية عميقة!



انتقدت سابقاً
الدراما السورية واعمالاً
أخرجتها بنفسني
(س.د.س)



لافتاً إلى جراءة البرامج الفنية اللبنانية وتجاوزها بأشواط السقف الذي وصلت إليه الدراما.

هكذا، مهد الحديث السابق لجعل صاحب «تعب المشوار» صيداً ثميناً لصحافي لبناني كتب على صفحته على فايسبوك، مهاجماً المخرج السوري الذي «تطاول على دراما يعتاش منها حالياً وأهان المجتمع الدرامي اللبناني». وسرعان ما تحولت صفحة الصحافي إلى منبر لمنتجين لبنانيين شنوا هجوماً حاداً على صاحب «الحصرم

حملة عنصرية مسعورة تعرّض لها المخرج السوري المتواجد حالياً في بيروت لإنجاز مسلسل «مراهقون» (مروى غروب). حالما أعطى رأيه في الدراما اللبنانية، انهالت عليه الأقلام «الغيّورة» على هذه الصناعة «الكاملة الأوصاف»

وسام كنعان

لم يكن سيف الدين السبيعي يعلم أنه حين سينتقد الدراما اللبنانية، سيكون كمن يلعن المقدسات، لم يكن يعرف أن هناك طابوراً من الإعلاميين اللبنانيين مستعدّ للاصطياد في الماء العكر وتفريغ جرعته المفرطة من عنصريته القديمة والمزمنة تجاه السوريين بمجرد أن يتلفظ مخرج سوري برأيه النقدي تجاه دراما يتحمل نتائجها البائس أقسى أنواع النقد.

خلال لقاء صحافي أجراه صاحب «عن الخوف والعزلة» مع مجلة «الشبكة»، انتقد السبيعي الدراما اللبنانية قائلاً: «عندما أتيت للعمل كمخرج في لبنان، اعتقدت أنني سأجد دراما تحاكي الواقع. لكنني فوجئت بأعمال سطحية عائمة تتكلم فقط عن قصة حب أو عن صعوبة الارتباط» بسبب اختلاف الدين بين الحبيبين. ثم تساءل صاحب «طالع الفضة» عن سبب ابتعاد الدراما عن قصص الاختلاف السياسي في المنزل الواحد الذي يجمع تيارات مختلفة، إذ تجد منزلاً يحوي أخصاً ينتمي إلى التيار العوني والثاني إلى «القوات»،

الجديد

الوحش

الإثنين والثلاثاء | 21:30

في عالم المال و الحقد، إن لم تكن وحشاً أكلتك الوحوش

بس... SORRY...

THURSDAY 20:30

11 OCT

WWW.OTV.COM.LB

توظيف العامل «الديني» في قضايا المياه

علاء اللامي*

هل يمكن توظيف العامل الثقافي، وتحديدًا ما تعلق منه بالتراث الديني الإسلامي، بوصفه من الثوابت المشتركة التي تربط بين دول ومجتمعات منطقة الشرق الأوسط، خلال عملية البحث عن حل لمشاكل المياه والصراع عليها؟ وهل يمكن طرفاً من أطراف هذا الصراع، وهو الطرف المتضرر هنا، أي العراق كدولة مصب، أن يستمد الدعم والعون في صراعه عبر تحريك واستثمار هذا العامل في بناء دفاع متماسك عن نهريه الكبيرين دجلة والفرات؟

يناقش الباحث العراقي فؤاد قاسم الأمير في كتابه المهم «الموازنة المائية في العراق وأزمة المياه في العالم» وجهة نظر، قال إنه سمعها ممن تحدث معهم حول إمكانية حل مشكلة المياه بين العراق والدول المجاورة له، وفق مبادئ «الشريعة الإسلامية»، ولكن ضمن توجه خاص، يمكن أن يدخل ضمن إشكالات علاقة الدين والسياسة وتوظيف العامل الثقافي في الصراعات السياسية. وإذا ما علمنا أن الدولة التركية شددت على الأنهار المشتركة بينها وبين العراق وسوريا عدداً يمكن اعتباره هائلاً من السدود، بلغ المنجز فعلاً منها 759 سدًا، من بينها 208 سدود كبيرة، إضافة إلى 210 سدود تحت الإنشاء والتخطيط والدراسة، وإذا أضفنا إلى ذلك أن إيران قطعت عن العراق أكثر من أربعين رافداً قداماً من أراضيها إلى العراق، عرفنا حجم المشكلة الكبيرة التي تواجه الباحثين والشعوب والدول المعنية.

مفاد وجهة النظر التي تطرق إليها الباحث العراقي، يمكن تلخيصه بالكلمات الآتية: طالما وجدت حكومة تركية «إسلامية» مستقرة، تحاول التقرب إلى شعوب ودول محيطها الجغرافي السياسي، وطالما وجدت حكومة «إسلامية» في إيران، لها امتدادات في العلاقات والتأثير في العراق، وطالما أن الحكم في العراق «إسلامي»، لذا يمكن حل الأمر وفق «الشريعة الإسلامية».

يرفض الباحث وجهة النظر هذه بقوة قائلاً «إن الأمر لا يحل بتاتا بهذه الطريقة، ومن يعتقد ذلك فإنه يعيش في وهم». ووجهته في ذلك هي أن التفسير والتأويلات والتخريجات الفقهية قد تختلف تماماً عما أريد لها أصلاً بالأحاديث الشريفة الداخلة في هذا الباب كـ «المسلمون شركاء في ثلاث، الماء والكلا والنار»، أو «ثلاثة لا يُمنعن الماء والكلا والنار»، وحديث: «لا ضرر ولا ضرار»، ويضيف موضحاً «إذ إن الملكية الخاصة للترع والجداول والعيون والآبار أولت

الأحاديث، وعلى لسان فقهاء عصور «الازدهار»، لتراعي مصالح الملاك الكبار. والأهم أن مفاهيم الإسلام السياسي قد تختلف اختلافاً كبيراً عما جاء في روحية الدين، من محاربة الظلم والفساد وإبذاء الآخرين، والعدل والمساواة والإنصاف، وأن التاريخ مليء بمثل هذه المواقف والواقف، فإن رفض الباحث لوجهة النظر موضوع النقاش لا يخلو من التسرع، رغم أنه لا يخلو من قوة الحجة التاريخية في الوقت عينه، في ما يتعلق بالأحاديث النبوية المذكورة، ولكن لدينا عليه عدة مأخذ.

فأولاً، ينبغي تصويب الأساس المضموني الذي تقوم عليه وجهة النظر ذاتها، وهي أن الحكومة التركية القائمة الآن لم تعد تعتمد استراتيجية المصالحة وتفسير المشاكل مع دول الجوار باعتراف المعارضة التركية نفسها، وثانياً هي ليست حكومة «إسلامية» بالمعنى السائد لهذه الصفة السياسية، إلا إذا اعتبرنا أن المملكة السعودية تطبق القرآن وهو الذي لعن الملوك لعنة أبدية في الآية 33 من سورة النمل. إذ إن القانون العلماني التركي يحرم تشكيل أي حزب سياسي ديني أو قائم على أساس الدين، وقد حُلت عدة أحزاب جاهرت بمبادئ إسلامية أو لمحت لها تلميحاً، أو أنها أقدمت على تصرفات سياسية. وقد أحيل رئيس الوزراء التركي الراحل نجم الدين أربكان، مؤسس وزعيم حزب الرفاه، وأحزاب ذات خلفية إسلامية أخرى، وأستاذ الثنائي الحاكم اليوم في تركيا غول وأردوغان، بتهمة معاداة وتهديد علمانية الدولة، بعدما حُل حزبهم، إلى القضاء وحكم عليه بهذه «التهمة». والحكومة التركية يقودها حزب ذو خلفية ثقافية ذات منحى إسلامي عام ومخفف جداً، يتعلق حصراً بماضي بعض قادته وليس ببرنامجهما السياسي والاقتصادي والاجتماعي. أما في إيران، فتمتة دولة دينية طائفية ثيوقراطية صريحة، يتقاسم السلطة فيها مرشد روجي ورئيس جمهورية وبرلمان «مُقلتر» بواسطة مؤسسة أيديولوجية دينية هي «مجمع تشخيص مصلحة النظام» التي تتوسط، خلال قيامها بمهمة الحكم، موضعاً وسطاً بين «مجلس صيانة الدستور» من جهة، و«مجلس شورى النظام»، أي البرلمان من جهة أخرى. أما في العراق، فتمتة تحالف سياسي حاكم يتقاسم السلطات بموجب قاعدة المحاصصة الطائفية والعرقية من قبل مجموعة أحزاب وشخصيات علمانية وإسلامية وقومية - مع وجود غلبة نيابية للأحزاب الإسلامية الشيعية المتحالفة مع الأحزاب القومية الكردية - والحكم الأخير وصاحب الكلمة الفصل بين

هنا، ليس على مدى التزام الحكومات الثلاث وقادتها بالتعاليم والقيم الإسلامية، بل على فاعلية ومردودية العامل الثقافي ذاته، وهو، في حالتنا، من طبيعة دينية في الميدان الجماهيري والتثقيفي العام. بكلمات أخرى، إن التأثير الإيجابي سيكون لصالح العراق حتماً، ويتأتى من تحريك العامل الديني لوعي جماهير الشعب التركي على سبيل المثال، حين تبلغ المسألة ذروتها في العراق، وبزوال أنهاره من الوجود وتحل كارثة كبرى فيه، أو حين تنهار السدود

مكونات هذا التحالف هو دولة الاحتلال أو سفيرها في بغداد، ولا يمكن، بالتالي، تحكيم القناعات الإسلامية في توجهات الحكم وممارساته السياسية. ومع ذلك، يمكن أن نأخذ بوجهة النظر هذه ولكن بعموم القول، وبكثير من التحفظ، فنقرر أن هذه الحكومات الثلاث هي ذات خلفيات وتوجهات «إسلامية» عامة، تحكم ثلاثة بلدان يشكل المسلمون الغالبية الساحقة من سكانها، وبنسبة تفوق التسعين بالمئة. إن التعويل،



مسدس الملك فيصل في معرض عن حياته في بغداد (أحمد الربيعي - اف ب)

عن مفهوم الوطنية والثورة

عمار ديوب*

عاش السوريون عقوداً خمسة، تحت ديكتاتورية «وطنية»، ليس للأفراد فيها أية حقوق، سوى ما يتكرم به النظام عليهم، من أجور وعطل وأموال أخرى... وكلها من أموال الدولة، لكنها تصبح بقدرة قادر من أعطيات النظام! لا ضرورة لشرح القول، إن النظام احتكر بجوفه المظلم، كل البنية الاجتماعية بكافة مستوياتها، وأعاد صياغتها بطريقته الاحتكارية بحلة جديدة تنضح بالفساد والنهب والكذب والضيق، الشعب،

الذي عاش طويلاً في الجوف المظلم، قرّر بعدما أنهكته الظلمة الاقتصادية، حيث الفقر، والاجتماعية، حيث غياب الأفق، والسياسية، حيث الاستبداد والتسلط و«التسلط» المستمر من السلطة، قرّر إنهاء فصل الموت والبدء بفصل الحياة، وفتح ذاك الجوف لأشعة الثورة، كي تتطهر سوريا من أسباب الإفكار والانغلاق والتسلط، والوطنية المبتذلة. إذن، لم يعد بمقدور الشعب تحمّل وطنية يفضلها النظام له، فهو بثورته يريد وطنية جديدة، تدمج مفهوم الوطن بمفهوم المواطن؛ ولا شيء أكثر من ذلك، فقول «سوريا بدأ حرية»

و«بدنا إسقاط النظام»، كلها دلالاتها واضحة تقول: نريد بلداً لكل السوريين، بلا وطنية مبتذلة ولا مواطنين في جوف عفن مفتوح على تفتت مستقبلي قابل للانفجار. يطل علينا كتاب متعددو المشارب؛ علمانيون ولبيراليون ويساريون، بل وماركسيون، ويتقدون الثورة، واصفين إياها، بالإسلامية والطائفية والمسلحة، بدأت كذلك ولا تزال كذلك؛ وبالطبع هي للبعض مؤامرة كونية قدرية، كما يقول النظام تماماً. كل ذلك يخفي أمرين، أنهم يستنجدون بوطنية مبتذلة، تتكثف برغبة

عن الدولة، ولا قالت بمطالب شعبية واضحة. يتجاهل هؤلاء المثقفون، أن الثورة أتت بعد موت محقق في جوف مظلم، وحالما بدأت، أعلن النظام أنه لا حل سياسياً ولا حوار على طاولة مفترضة. وهناك فقط خيار سياسي هو الخيار الأمني العسكري، ولم يتوان منذ 15-18 آذار 2011 عن متابعة وقتل كل الثوار، وكيفما وصل إليهم. هذا النظام أيها السادة، منع تطور الثورة نحو قيمكم ومعاييركم الواضحة جداً والمكتوبة بلغة عربية متقنة، وأدخلها في عناوين محددة، كنتيجة للقتل اليومي، للتعذيب المستمر، للمجازر المتنقلة. لكل هذه الأسباب، تجدد تطور الثورة، بين ثلاثة مكونات، مكون مدني مستغرق في إغاثة متعددة الأشكال، ومكون تظاهري، محدد الشعارات كما أشرنا إليه، ومكون عسكري، يتطلب تنظيماً وضبطاً، ومؤشرات ذلك تتزايد كل يوم، بما ينسجم وقيمكم الرشيدة.

يحضرنى، رغم كل ما يقال عن افتقاد الوطنية الحقبة كهدف في الثورة، شعار تكرر في معظم مدن سوريا، يقول إن الجيش مكانه الحدود لا داخل المدن السورية، وكلام عن الجولان، بصيغة تظهر انهزامية النظام أمام إسرائيل. وبالتالي، من يُرد قولاً صادقاً، فعله أن يؤكد أن الثورة طرحت وطنية مستقيمة. نعم، الثوار يقولون بوضوح شديد: لنا حقوق ونحن نثور من أجل الوصول إليها، ولنا أراض محتلة: أرسلوا الجيش نحوها، أو أعدوه لمحاربة

سوريا تفترض حلاً إنقاذياً عبر برنامج حقيقي لقوى الثورة يخلق رأياً عاماً

تستجدي إعادة النظام إلى إكمال إطباقه على المجتمع، أو بوطنية جديدة من تخيلاتهم المريضة، تربط الثورة بمعيار فكري مغلق؛ إن لم تكن الثورة على مفاساته، فهي ليست بثورة. وباعتبار الثورة السورية، بل والثورات العربية كذلك ثورات شعبية بامتياز، فإنها دون أدنى شك، ليست ثورات بالنسبة إليهم؛ فلا هي حازت ووطنيتهم ونددت بالمؤامرة الماورية كونية، ولا أبرزت الطابع العلماني وفصل الدين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف قانصوه ■ إمتداد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي زرافط ■ عالم: حسام كنفاني ■ ثقافة: وائل، اهل الاندري ■ وحدة البحث: عمر شبابة

■ المدير الفني: اميل منعم ■ مدير الموقع الالكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الادارة: ابراهيم الامين ■ الادارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فدان - شام دونات - سنتر كونورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 www.al-akhbar.com

■ الامتلات: Tree Ad 03 / 252224-01 / 611115 ■ التوزيع شركة اللوانك 03 / 828381-01 / 666314-15

الزخار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس

جوزف سماحة

(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير

أنسي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول

إبراهيم المصباح

«الجيش السوري الحر» يسقط في امتحان المقارنة

في صفوفها، وأن تمثل الجماهير حاضنت لها، تردها بالثوار المقاتلين، وتؤمن لها الماوى عند الحاجة.

ولو قارنا بين بدايات وتطورات الثورات العالمية المذكورة، من جهة، والدور الذي يقوم به الجيش السوري الحر، من جهة ثانية، لأمكننا أن نتلمس بعض الشيء حجم الفرق بينهما، والأفاق المنتظرة لهذا الجيش. في بدايات الثورة الفيتنامية، اعتمد الثوار على أنفسهم في المقاومة، والحصول على العتاد، والسلاح بأساليب بدائية. استخدموا فخاخ الوجود، والحفر، وجرار النحل، والقصب للسباحة تحت ماء المستنقعات، وأشكالا كثيرة من الطرق البسيطة، لاصطياد أعدائهم ومصادرة أسلحتهم التي أمنت التسليح لهم، فتمكنوا من توسيع رقعة قتالهم والساحات التي سيطروا عليها. إلا أن «الجيش السوري الحر» يعتمد على الخارج لتأمين السلاح، ومقاتلة جيش بلده الوطني. يستمد الدعم المالي والعسكري من دول الجوار، ويقال به أبناء بلده. كان انضاح ذلك كافياً منذ البداية لجماهير الشعب السوري، ليتردوا في دعم المعارضين.

تقرب الفيتناميون من جماهيرهم، وعاشوا حياتهم، وتقاسموا معهم السراء والضراء، ومارسوا عاداتهم مراعاة لمشاعرهم، فكسبوا ودهم، وأمنت الجماهير لوطنية الثوار، وحرصهم على بلدهم، وتأكدوا من عدائهم للمعتدي الأجنبي، فاندمجوا معهم، وباتت الثورة واحدة جماهير وثواراً.

في الصين، جرى ما يشبه التجربة الفيتنامية، حيث عايش الثوار الماويون حياة الشعب الصيني الريفية وهم في مسيرتهم الكبرى من المدن نحو الأرياف. كذلك راعوا تقاليدهم، فلم «ياخذوا إبرة من الجماهير»، ولم يداعبوا النساء، كما قيل وقتها، وساعدوا الشعب على مواجهة مشاكله، ومارسوا كل ما ارتاحت إليه قلوب الشعب، فتكونت للثورة الصينية القاعدة الشعبية الحاضنة. كان الثوار يواصلون مقاتلة أعدائهم في نظام الحكم، والقوى الخارجية الداعمة لهم، وفي الوقت نفسه يعيشون بين الجماهير، ويواصلون ممارساتهم الثورية الإنسانية معهم، إلى أن اشتد عودهم، ونظموا صفوفهم بعد انصواء أبناء الشعب في صفوفهم، وكانوا يدفون آلاف الشهداء في المواجهات الشرسة مع خصومهم، لكن الشعب لم يبخل عليهم برفد الثورة بالمزيد من المقاتلين من أبنائه. «الجيش السوري الحر» لا يجد ما يكفي من أبناء الشعب السوري ليقاتلوا في صفوفه، وجل الذين يقاتلون من السوريين، تغريهم أموال الخليج ودول الغرب، أما غالبية المقاتلين، فهم من متشردي الأفاق، الذين لا يجدون عمالاً ولا مصادر حياة في دولهم المدعاة الفقر، فيأتون مرتزقة لتأمين العيش بالقتال حيث يجدون من يشترتهم.

والجيش السوري الحر» ومجموعات المعارضة الرافدة له، قتلوا أبناء شعبهم تحت حجج الدعم للنظام. لم يتوانوا عن أسوأ الممارسات، ولم يتقبلوا انتقاداً من الناس، ولا تبرير اتهاماتهم لمن سموهم «شبيحة» و«مخابرات» وما شابه... إساءاتهم إلى الجماهير جعلت هؤلاء ينكفئون عن التحرك، ودعم معارضي النظام، وبقي «الجيش السوري الحر»، ومسلحون معارضون، في عزلة خارج الوطن، ولم يبق لهم إلا الإمداد الخارجي يعتاشون عليه ليستمروا.

استغرقت الثورتان الفيتنامية والصينية خمسة عشر عاماً، معتمدتين على نفسيهما في كل احتياجاتهما، قبل أن يأتينهما أي دعم من الأصدقاء الحلفاء لقضايهما الوطنية في مواجهة الوجود الاستعماري الفرنسي والأميركي فيهما، وكانتا كلما تقدم الزمن، تنامت قوتهم، وصلب عودهما، واستغرقتا ما بين 25 و30 سنة حتى تحقيق النصر النهائي. أما «الجيش السوري الحر»، فهو يشن حرباً ضد جيشه الوطني، مستخدماً أموالاً وأسلحة مآجورة، لم تعد حقيقتها ولا مصادرها، خافية على أحد.

وكيفي أنه لم يعد موجوداً سوى في بعض من الأرياف، وخصوصاً القريبة من الحدود، حيث يمكن إمداده بالعتاد والسلاح من الخارج. ربما يحتاج الكلام إلى جراحة أكبر للقول إن الأزمة السورية انتهت على المستوى العسكري، وما يجري ليس إلا مناوشات لتقطيع الوقت، ربما، بانتظار تسوية محلية وإقليمية ودولية، لم تنضج بعد، أو حتى ينضج موعد الحسم.

* كاتب لبناني

سمير الحسنة*

تشى الإنبياء القادمة على أثير الفضائيات وشبكاتنا، بأن «الجيش السوري الحر» يوسع انتشاره، وينقل مركز القيادة إلى الأراضي السورية، وتالياً، سيظل التوسع سارياً وممتداً حتى السيطرة على كل الأراضي السورية، أو جزء كبير منها، فيسقط النظام. ورغم كل التطورات، والآلاف من الخسائر في صفوفه، تستمر الفضائيات وشبكاتنا في بث الأخبار المتناقضة، فمن جهة، تضخم أعداد القتلى اليومية، لكن من جهة ثانية، تتحدث عن توسع السيطرة على الأرض تمهيداً للانتصار المحتوم والقريب.

بعد مضي سنة وأكثر من نصف سنة، باتت كل المدن السورية تحت قبضة الجيش السوري، وخرجت الحركات المعارضة منها تحت ضغط الجيش العسكري. بضعة أحياء لا تزال تشهد مناوشات لا بد منها في حلب. أما بقية المدن، فقد فشلت المعارضة في الصمود فيها. وتمكن الجيش السوري، نظراً إلى تماسكه وصلابة بنيانه، أن يعيد السيطرة على المدن بعد تكرار الأحداث فيها، كما جرى في ريف دمشق، وحمص ودرعا وادلب وسواها، أكثر من مرة.

الحالة السورية لم تكن في يوم من الأيام إلا استثنائية. إلا أنها اليوم، في الحركات التي شهدتها سوريا، ريفاً ومدناً، لم تخرج عن قاعدة الثورات العالمية، إذا صحت تسمية الحركة في سوريا «الثورة». فالتاريخ سجل نوعين من الثورات الراضية لأنظمة الحكم، والانتصارات كانت حليفة نوعين منها: إما الثورات المدنية، أساساً، أو الريفية أساساً. ولم يعرف شكل ثالث من الثورات المظفرة. ويؤدي تاريخ وبنية المجتمع الدور الأساس في تحديد نوع الثورات الملائمة لكل حالة، وليس الأمر انتقائياً للقائمين بالثورة.

الثورات المدنية انطلقت في المدن انتفاضات

الأزمة السورية انتهت على المستوى العسكري، وما يجري ليس إلا مناوشات لتقطيع الوقت

شعبية عارمة، تمكنت بزخمها الشعبي الحاشد والكبير من إسقاط الدكتاتوريات. واتسمت هذه الثورات بسرعة الوصول إلى الأهداف، وكانت متاعبها، وخسائرها أقل بما لا يقاس في الثورات الريفية. نذكر على سبيل المثال الثورة الفرنسية في 1789، والثورات الأوروبية عامة، والثورة البلشفية في 1917 من ضمنها. وتوضع غالبية التحركات والثورات العربية في الخيار الثاني، إذ تعد طبيعة الثورات العربية مدنيّة بداهة بسبب ضعف الأرياف سكاناً ومجتمعات وطبيعة وعملاً، بينما تكتظ المدن بالسكان. فالقاهرة المصرية تضم ما لا يقل عن 10.8 ملايين، إضافة إلى أن الصناعة المصرية تعد صناعة متطورة، وهي تتركز في المدن. وتعد دمشق 6 ملايين، وحلب تقارعها، وبغداد تجارها.

لا يخالف الوضع الراهن في سوريا قانون الثورات في العالم العربي، فواقع المجتمع السوري مدنيّ بغالبية، وتتركز غالبية الأعمال والسكان في المدن. بينما يتكون الريف السوري من تجمعات قروية صغيرة قياساً بالمدن، ولا ينتج سوى بعض الحاجات الحياتية، ولا تتكون فيه قواعد شعبية واسعة وموحدة الأعمال. في بعض هذه الأرياف، اتخذت المعارضة السورية المقاتلة المتمثلة في «الجيش السوري الحر» ملاذاً لها بعد خروجها من غالبية المدن، وتحاول متابعة الصراع من هناك.

لم تكن ثورات الأرياف التي شهدتها القرن العشرين، تجارب عابرة، بل كانت كل منها تاريخاً بحد ذاته، حاملة أسماء كالحروب الشعبية الطويلة الأمد. اسمها يوضح مداها، وأفاق عملها التاريخية. انطلقت هذه الثورات في الأرياف كالثورة الفيتنامية، والثورة الكوبية، أو أنها بدأت إرهاباً في المدن لتنتقل بعد ذلك إلى الريف كالثورة الصينية. استطاعت هذه الثورات تجنيد جماهير الأرياف

العربي الكريم، سلف ذكرها، ولا نستطيع، في هذه العجالة، مناقشتها من حيث المتن والسند «العنينة» والمحمول، لتبيان مدى انطباقها على واقع الحال من عدمه. لكنّه - للأسف - أغفل آية قرآنية صريحة وبلغة في حكمها الذي ورد وشعب الرافدين. عنينا الآية الثامنة والعشرين من سورة القمر ونصها «وَتَبَيَّنَهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ»، فهل هناك نص قرآني أو غير قرآني أكثر وضوحاً وأمريّة موجبة من هذه الآية الكريمة التي تمنع وتحرم المتاجرة بالماء وتأمّر باعباره مشاعاً يقتسم بين الناس؟ وكيف سيكون موقف المسلمين في إيران وتركيا، لو رفع ملايين العراقيين، المحتضرين عطشاً وجوعاً، هذه الآية الكريمة شعاراً إنقاذياً لهم في مواجهة قرارات الحكام الأتراك والإيرانيين، سواء كانوا إسلاميين أو ماسونيين أو غير ذلك؟ لنتامل مضمون الفكرة السالفة في ضوء الحادثة الموثقة الآتية: في 1993 أقدمت الحكومة التركية على صفقة خطيرة مع بلغاريا، اشترت بموجبها من الأخيرة كميات من مياه نهر «مريخ»، ودفعت ثمنها نقداً، وقد بلغ أربعة ملايين و300 ألف دولار، في محاولة منها «لنشر مبدأ بيع المياه بشكل أكبر في التجارة الدولية»، كما يعتقد باحث عراقي آخر هو د. سليمان عبد الله إسماعيل. وكنا قد أشرنا في مناسبة سابقة إلى تصريحات الوزير التركي محمد جولهان عند التوقيع على هذه الصفقة مع بلغاريا وقوله بأن «تركيا قد تطلب من سوريا دفع قيمة المياه المتروكة لها من نهر الفرات». ولا ندري إن كان السيد جولهان على علم بأن العراقيين القدماء من أكاديين وأراميين هم من أطلق اسم «الفرات» على هذا النهر، وشقوا منه القنوات وأنشأوا عليه الجسور والخزانات قبل وصول الأتراك إلى أعالي الفرات بأكثر من أربعة آلاف عام؛ وأخيراً، وبهذا الخصوص يورد علماء الآثار والنشبيات وجود أنقاض لبعض الترع الكبرى، مثل شط الحي والنهروان التي أنشئت قبل 4200 سنة، وفي مقبرة الملكة الأشورية «سميرا ميس» عثر على كتابة منقوشة تقول فيها «أنا سميرا ميس استطعت كبح جماح النهر القوي ليجري وفق رغبتى وشقّت ماءه لأخضب الأراضي التي كانت قبل ذلك بوراً غير مسكونة». نشك في أن الوزير التركي جولهان يعرف هذه الحقائق التاريخية القديمة، لكننا لا نشك في أنه سيؤكد وجود الآية الثامنة والعشرين من سورة القمر في القرآن والأمره بـ«وَتَبَيَّنَهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ»!

*كاتب عراقي

التركية وتطلق طوفاناً مرعباً في المنطقة. نعتقد، وبنقطة، أن عموم الناس العاديين، والنخب المثقفة في تركيا وفي إيران، ستتحرك فوراً وبقوة قد تجبر السلطات الحكومية في البلدين على إيقاف عدوانها على شعب العراق حتى قبل تفاقم الكارثة وحدوث المأساة، وإن ذلك يمكن أن يتحقق من خلال إدارة عراقية جيدة وجريئة لهذا العامل.

الأمر الثاني، الذي لا يخلو من الأهمية، هو أن الباحث أستاذ بثلاثة أحاديث للنبي



مغتصب الأرض، ولا تذهبوا به نحو المدن والسكان، وتعبثوا دماراً لم تتوقفوا عن إعداته منذ اللحظة الأولى للثورة.

يخشى السوريون كثيراً ضياع سوريا، لكنهم يخشون أكثر إعادة سيطرة النظام عليهم، فهو لن يترك حينها أحداً نار ضده، إلا سيعمل على ملاحقته وسجنه أو قتله؛ هذه خلاصة تفكير الشعب الذي خبر النظام على مدار عقود، لذلك لن يتراجعوا، لكن هل الثوار، ولا سيما المكون العسكري منهم، من يهدد سوريا؟ هل هم من يمنع آية تسوية وانتقال للسلطة، أم من أمعن في الخيار الأمني العسكري منذ اللحظات الأولى للثورة؟

طبعاً من يمتلك أدنى حس أخلاقي للاعتراف بالوقائع، سيقول إن النظام هو من يبادر إلى تصفية الثورة عبر الخيار الأمني العسكري، وبالتالي هو من يرفض كل المبادرات الداخلية والإقليمية والدولية، لانتقال سوريا نحو بلد بنظام ديموقراطي.

ادعاء بعض قوى المعارضة الداخلية «الطهارة والوطنية» والتأكيد المرة تلو الأخرى على وطنية دون مواطنين أحرار ومتساوين مع رجال السلطة، أولاً وأخيراً، ومن أجل التفاوض على نقل السلطة، هي وطنية مبتذلة. فهل تفهم معارضة الداخل والخارج، وكل معارضة سوريا، ضرورة تجاوز المفاهيم المسبقة، وقراءة الثورة بمعطياتها الصراعية ضد النظام؟

* كاتب سوري

المقابلة

لم تبدل أشهر الحراك الطويلة من رأي المعارض السوري عارف دليلة حيال
الأزمة السورية وطريقة معالجتها. عضو هيئة التنسيق الراض حديث
النظام عن المؤامرة، يحتمل السلطات مسؤولية عسكرية الصراع

أجرت الحوار مرح ماشي

عارف
دليلة

- الوضع تجاوز «لجنة الحكماء»
- المنشقون عن الجيش شرفاء
- السلطة دولت المسألة السورية



اليوم أسوأ على صعيد الحريات؟». وفقاً لدليلة، لا يمكن اعتبار عقد مؤتمر الإنقاذ في دمشق مثلاً على حسن نية النظام في ما يخص الحريات، بدليل «اعتقال قياديين في هيئة التنسيق قبل يومين من انعقاد المؤتمر، وهم الدكتور عبد العزيز الخير وإياس عباس وماهر طحان الذين لا يزالون مغيبين حتى الآن». ولا يصدق دليلة نفي النظام رسمياً اعتقال أعضاء الهيئة، فيقول: «كثيراً ما نفى النظام الاعتقالات وثبت كذبه لاحقاً». ويضيف «حتى لو لم يكن هو من اعتقالهم، ونحن متأكدون من أنه الفاعل، فهو مسؤول عن كل مواطن في البلاد، ما دام يحتكر السلطة دون السماح لأحد بالمشاركة في أي قرار».

وعن التعديل الأخير للدستور، يسخر دليلة من إلغاء المادة الثامنة من الدستور، إذ جرى استبدالها بـ «إطلاق يد أي مسؤول فرد في السلطة». وانتقد قانون مكافحة الإرهاب، معتبراً أنه «البديل الأسوأ لقانون الطوارئ».

وعن رأيه في المجلس الوطني السوري المعارض، يرى دليلة أن «جميع التشكيلات الحالية، سياسية كانت أو عسكرية، هي تشكيلات طارئة ومؤقتة، وهي وليدة نشاتها في مثل هذه الظروف الاستثنائية، ولن تبقى على ما هي عليه في المستقبل». ولذلك يتمسك دليلة دائماً بالعودة إلى «تمكين جميع السوريين من ممارسة نشاطاتهم وعقد اجتماعاتهم الخاصة بالشأن السوري داخل الأراضي السورية، بعد توفير الضمانات لحرية العمل والرأي والإعلام». كذلك يؤكد دليلة أن الشعب السوري يتحمل مسؤولية اختيار من يمثلته فعلاً ويحمل تطلعاته.

أما بخصوص ما تردد في الإعلام عن ورود اسم دليلة بين الأعضاء المختارين لـ «لجنة الحكماء» التي يعمل برهان غليون، الرئيس السابق للمجلس الوطني، على تأسيسها، فإن دليلة يؤكد أن ذلك تم دون الحصول على موافقة مسبقة منه. ويضيف «الوقائع على الأرض تجاوزت الحديث عن لجنة الحكماء، التي كنت أول من تحدثت عنها. ويتابع «الآن أصبح صوت الرصاص هو الطاعن، والحرب الطاحنة لا تترك حجراً أو إنساناً آمناً على حياته في سوريا».

المطلب الملح اليوم، برأي دليلة، هو «البدء جدياً، وللأسف بمشاركة دولية، في الانتقال إلى تطبيق مقررات مؤتمر جنيف بتأليف حكومة انتقالية كاملة الصلاحيات، من أجل وقف القتال وإطلاق سراح المعتقلين ومباشرة عمليات الإغاثة، وإعادة مهجري الداخل والخارج وإجراء الإصلاحات السياسية المطلوبة لبناء النظام الجديد».

مواكبتها للمشارع، مفضلاً الحديث عن الشروط الصعبة لعمل المعارضة في الداخل في مقابل النظام القائم منذ أربعة عقود، الذي لم يشهد أي تغيير في طبيعته وأساليبه، باستثناء تطوره نحو الأسوأ.

كذلك يرفض دليلة الاتهامات التي توجه إلى شخصيات المعارضة الداخلية بالسعي نحو مصالحها الخاصة من غير أن تعبر عن الشارع، ويشدد على استحالة اعتبار عشرات الآلاف، ممن قضوا حياتهم في السجون على مدى عقود، مجرد انتهازيين.

ويصف دليلة المنشقين عن الجيش السوري بأنهم شرفاء، إذ إنهم رفضوا تنفيذ الأوامر بإطلاق النار على المتظاهرين السلميين وقتلهم، معتبراً أن هؤلاء يقتصر فعلهم على الدفاع عن أنفسهم وعن المتظاهرين السلميين دون اشتراكهم في أي أعمال تدمير وقتل وخطف، كالتي شاعت ممارستها من قبل جماعات متفرقة، بينها عناصر أجنبية مرتزقة وإرهابية، ظهرت في مراحل لاحقة.

أما السلطة، برأيه، فهي تتذرع دائماً بوجود هؤلاء المسلحين من «أجل استخدام كل ما اختزنه الجيش السوري على مدى عقود، من أسلحة وذخيرة بهدف الدفاع عن الوطن وتحرير الأرض المحتلة، ضد من يطالب بتغيير السلطة».

ويتساءل دليلة «من الذي دول المسألة السورية؟»، قبل أن يجيب: «السلطة هي التي الفت المسؤولية عن نفسها وسحبت القضية من أيدي أصحابها الحقيقيين، أبناء الشعب السوري. حتى أصرت بعد بدء الأحداث على تحويل القضية إلى الجامعة العربية، ثم إلى الأمم المتحدة، بهدف كسب الوقت أملاً بتحقيق النصر الموعود بالوسائل العسكرية».

وبإستامته التي لم تطفئها سنوات الاعتقال الطويلة، يهزأ دليلة من القول إن النظام يدعو إلى الحوار بينما المعارضة ترفض. ويضيف «كيف يمكن المرء الجلوس على طاولة الحوار بينما هو ممنوع من الكلام، ولا سيما أن الوضع

نقاش طويل يخوض فيه عضو «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» عارف دليلة، قبل توصيفه للوضع السوري اليوم. فهو بين تسميات «الثورة» و«التمرد المسلح» و«المؤامرة»، انبرى للرد على من يرون في الوضع مؤامرة بعدما وصفها بأنها «مجرد محاولة تدرئة الذات من المسؤولية». وقال دليلة «إن كان هناك مؤامرة فعلاً كما يروج لها، لا يمكن المرء ألا يتساءل لماذا لم يتحسب أصحاب فكرة المؤامرة ويعدون العدة مسبقاً لمواجهةها وتحصين الذات ضدها».

المؤامرة، بحسب دليلة، موجودة، لكن على صعيد الأفراد من المسؤولين الذين «يعملون لمصالحهم الشخصية ويحرصون على الاستزادة بما لا يستحقون». لذا فإن دليلة لا يرى في ما يجري مؤامرة، بل «ظاهرة موضوعية». ويلقي المسؤولية على السلطة التي «خلقت أرضية للتمهيد لإمرار كل المخططات والمؤامرات الممكنة».

دليلة رأى أن ما يجري اليوم هو «اختلاط الثورة والتمرد المسلح والمؤامرة، وهو حراك ثوري بالدرجة الأولى واستمرار لنضال الشعب السوري الذي لطالما قدم الطليعيين من النخب المعادية للفساد والمناضلة من أجل التغيير والإصلاح السياسي والاقتصادي».

وعن سبب عدم نجاح الحراك حتى الآن طوال هذه الأشهر، يقول دليلة: «عدم حسم الصراع في سوريا يعود إلى عمل السلطة على عسكرة الصراع». ويشدد دليلة، الذي يصر على إلحاق أشهر الحراك بسنوات نضاله مع رفاقه، على أن ما جرى «كان صراعاً سياسياً وفكرياً يرفع شعارات إصلاحية وطنية على مدى خمسة عقود وعدة أشهر من التظاهر قدمت سوريا خلالها عشرات الآلاف ممن دخلوا السجون، غالبيتهم اعتقلوا بسبب وطنيتهم ومعاداتهم للفساد ومن دون أي جرم موصوف في القانون». ويستشهد بربيع دمشق عام 2000، الذي لو استمر حسب قوله، لكان وضع البلاد مختلفاً، إذ كان التعبير وقتذاك بطريقة سلمية وعلنية وحضارية. وعن مؤتمر الإنقاذ الذي عقدته هيئة التنسيق أخيراً، قال دليلة: «حاولت السلطة بجميع الوسائل التدخل للتأثير على المؤتمر، ولكن هيئة التنسيق رفضت ذلك التدخل». وعن المباركة الروسية للمؤتمر، لفت دليلة إلى أن الدور الروسي اقتصر على «تيسير العراقيين التي واجهت المؤتمر». ولا يوافق دليلة على التهمة التي تلاحق الهيئة بعدم



الوضع الاقتصادي
الصعب لم يمنع
دليلة من التأكيد
«على إمكانيات
السوريين وقدراتهم
إعادة إعمار البلاد،
فيما لو تم التوصل
إلى وقف إطلاق النار
وتطبيق بنود الأمم
المتحدة، والبدء فوراً
بعملية البناء والإعمار
من خلال نظام
يليق بدولة قانون
عصرية تعددية
ديموقراطية».

كيف يمكن المرء الجلوس
على طاولة الحوار بينما هو
ممنوع من الكلام؟

تقرير

«العمال الكردستاني»: أنقرة تخشى تكرار تجربة إقليم كردستان العراق

غيريلوك، وكانيماسي، وسيرسي على الحدود العراقية التركية. وهذه القواعد ثابتة وينتشر فيها جنود أتراك على مدار السنة. وقال قره يلان، رداً على سؤال حول إمكان تحول هذه القواعد إلى أهداف، «لا نريد مهاجمة القوات التركية الموجودة في الإقليم، لأننا نراعي الأوضاع السياسية والأمنية هنا، ولكي لا نعطي (تركيا) ذريعة لإدخال قوات أخرى إلى الإقليم».

(أ ف ب)

ورأى المسؤول العسكري أن قرار الحكومة العراقية «جيد، لكننا نطالب الحكومة العراقية باتخاذ خطوات عملية من أجل هذا الغرض»، داعياً الحكومة التركية إلى «المباشرة بسحب قواتها» من العراق. وتركيا، التي نشن هجمات متواصلة ضد مواقع لحزب العمال في شمال العراق، تملك قاعدة عسكرية كبيرة في بامرني في محافظة دهوك بإقليم كردستان منذ عام 1997. وتشرف تركيا أيضاً على ثلاث قواعد أخرى صغيرة في

الذي يشترك مع العراق بحدود تمتد بطول حوالي 600 كلم. وتابع «نحن لسنا مع السلطة والنظام، ولسنا مع المعارضة، ولكننا نناضل وندافع عن حقوقنا».

ودعت الحكومة العراقية البرلمان، الأسبوع الماضي، إلى «إلغاء أو عدم تمديد» أي اتفاقية تسمح بوجود قواعد أجنبية على الأراضي العراقية، في خطوة أكد مسؤول حكومي أنها تستهدف القواعد التركية في شمال البلاد.

«تخشى تكرار تجربة إقليم كردستان العراق في سوريا». ورأى، في موازاة ذلك، أن «الحكومة التركية تريد أن تسيطر سياسياً واقتصادياً على إقليم كردستان العراق، وأن تبقى ضمن سياساتها الخارجية»، حيث إن «سياستها الاستراتيجية مبنية على منع أي موطئ قدم محتمل للأكراد في تغزرات المنطقة». وقال قره يلان، رداً على سؤال بشأن موقف حزبه مما يجري في سوريا، إن «سياسة الأكراد واحدة في هذا البلد».

رأى رئيس الهيئة القيادية في حزب العمال الكردستاني، مراد قره يلان، أن تركيا تخشى «تكرار تجربة» إقليم كردستان العراق في سوريا. وقال المسؤول العسكري الكبير، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، إن «التطورات في المنطقة، وبالأخص التطورات في سوريا وبيروت قضية كردية فيها، تثير قلق الحكومة التركية». وأضاف، محاطاً بمجموعة من الحراس في منطقة جبال قنديل في شمال العراق، أن الحكومة التركية

متابعة

«الأطلسي»: لدينا خطط للدفاع عن تركيا

سيطرت القوات النظامية السورية، يوم أمس، على جزء من حي الخالدية في حمص، بينما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن سيطرة المقاتلين المعارضين على مدينة معرة النعمان في إدلب، في حين أكد حلف شمالي الأطلسي أن لديه خططاً جاهزة للدفاع عن تركيا ضد أي هجوم من سوريا.

وقال الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي، أندرس فو راسموسن، إن لدى الحلف خططاً جاهزة للدفاع عن تركيا ضد أي هجوم من سوريا إذا لزم الأمر. وأشاد بالحكومة التركية لضبط النفس، قائلاً إنه يأمل أن يتجنب الطرفان تصعيد الأزمة. ومضى يقول «من الواضح أن لتركيا حق الدفاع عن نفسها بموجب القانون الدولي».

في موازاة ذلك، تفقد رئيس أركان الجيش التركي الجنرال نجدت أوزيل القوات المتمركزة على الحدود السورية، التي شهدت حوادث مسلحة أخيراً بين البلدين. وزار أوزيل برفقة ضباط رفيعي المستوى في الجيش محافظة هاتاي. وأكدت الوكالة أن الجنرال التركي سيزور مواقع أخرى على الحدود لتفقد القوات التركية التي تم تعزيزها بسبب الحرب الدائرة في سوريا.

من جهته، أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده جاهزة لجميع الاحتمالات مع سوريا بعد القصف المتبادل في الأيام الأخيرة بين الجانبين. وقال أردوغان، أمام مجلس الأمة التركي، إن «تركيا ستستخدم جميع الوسائل، بما فيها الدبلوماسية،

للدفاع عن أهلنا وأرضنا إلى أن نستنفد كل خيارات السياسة». وأضاف أن «جنود نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد قصفوا أراضينا بالدفاع ونحن نرد عليهم بالمثل، وسنضرب كما يضربون وجاهزون لكل الاحتمالات». ميدانياً، قال التلفزيون السوري الرسمي إن القوات السورية المسلحة «بسطت الأمن في أجزاء كبيرة من حي الخالدية في حمص، وتلاحق فلول الإرهابيين في ما

تبقى منه». ويعد هذا الحي أحد أبرز معاقل المقاتلين المعارضين. من جهته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن القوات النظامية تتقدم في الحي «لكنها لم تتمكن من الوصول إلى وسطه». من جهة أخرى، قال المرصد إن القوات النظامية «انسحبت من كل الحواجز الواقعة في مدينة معرة النعمان التي سيطر عليها الثوار، باستثناء حاجز واحد عند أحد المداخل»، مشيراً إلى



عنصر من «الجيش الحر» في حي بستان الباشا في حلب أمس (زين كرم - رويترز)

الأهمية الاستراتيجية للمدينة التي تميز بها حكماً «كل تعزيزات النظام في طريقها إلى حلب». أما في حلب، فقد أفاد المرصد عن تعرض حي طريق الباب والشعار في شرق المدينة للقصف من القوات النظامية، كما تدور اشتباكات بين المقاتلين المعارضين والقوات النظامية في محيط حي الصاخور والحمدانية. وفي ريف دمشق، أفاد المرصد عن مقتل «عشرات الأشخاص في الهجوم الذي استهدف فرع المخابرات الجوية في مدينة حرستا» أول من أمس.

وتبنت «جبهة النصرة» الإسلامية الهجوم الذي نفذه انتحاريان بسيارتين مفخختين، وتلاه قصف الفرع بقذائف الهاون، بحسب بيان نشر على صفحتها على موقع «فايسبوك». لكن مصدراً أمنياً سورياً نفى لوكالة «فرانس برس» هذه الرواية، موضحاً أن الحراس أطلقوا النار على السيارة الأولى التي انفجرت قبل أن تدخل المحيط المحصن للفرع، أما الثانية فاعترضت وأوقفت سائقها. ورأى المصدر أن ما جرى «كان إشارة إلى هجوم كبير الحجم من قبل الإرهابيين الذين كانوا يريدون السيطرة على الفرع، لكن بعد خمس ساعات من الاشتباكات تم صدهم».

إلى ذلك، قال مصدر عسكري سوري إن الانفجار الذي وقع في منطقة الزبلطاني في دمشق ناجم عن انفجار قنبليتين رمهما مسلحان في المنطقة.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

عربيات دوليات

تعيين سفير سوري جديد في العراق



عين الرئيس السوري بشار الأسد (الصورة) سفيراً جديداً لبلاده في العراق، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية «سانا»، خلفاً للسفير نواف الفارس الذي أعلن انشقاقه في تموز الماضي. وذكرت الوكالة أن الأسد أصدر مرسوماً يقضي بتسمية صطام جدهان الدندج، سفيراً لسوريا لدى العراق.

(أ ف ب)

الصين مع ضبط النفس

دعت الصين كل الأطراف المعنية إلى إظهار ضبط النفس مع تواصل إطلاق النار على المنطقة الحدودية بين سوريا وتركيا. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن المتحدث باسم الخارجية هونغ لي قوله إن الصين تولي اهتماماً كبيراً للموضع الحالي في سوريا وتأثيره على دول الجوار. وأضاف: «ندعو الأطراف المعنية إلى احترام سيادة ووحدة أراضي بعضها».

(يو بي أي)

دمشق تسعى لشراء 100 ألف طن من القمح

طرحت سوريا مناقصة عالمية لشراء 100 ألف طن من قمح الطحين، مع اقتراب فصل الشتاء. ولا يدخل القمح ضمن العقوبات المفروضة على سوريا. وقالت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب السورية إن الموعد النهائي لتقديم العروض هو 17 تشرين الأول الجاري.

(رويترز)

الفاتيكان (متعاطف) مع «عذابات» الشعب السوري

أعرب البابا بندكتوس السادس عشر، و262 أسقفاً من العالم، التقوا في الفاتيكان في إطار مجمع حول «التبشير الجديد للإنجيل» عن تعاطفهم بالصلاة مع الشعب السوري، ودعوا إلى «حل سلمي وعادل» للنزاع في سوريا. وألقى الأسقف الكرواتي، نيكولا إيتيروفيتش، كلمة لدى افتتاح أعمال هذا المجمع بحضور البابا، دعا فيها إلى إقرار السلام في سوريا. وأضاف: «إنهم يؤكدون لسكان هذه الأرض الشهيدة التي يجتاحها هذا الكم من العنف، أنهم يقفون إلى جانبهم ويصلون عن أنفس ضحايا هذا الكم من الوحشية خصوصاً بين الفقراء والأطفال».

(أ ف ب)

الإبراهيمي «قريباً» في دمشق، وباريس تطلب عقوبات جديدة

يقوم الأخضر الإبراهيمي بمسعى جديد في دمشق لوقف إطلاق النار، في وقت برز حديث عن عقوبات إضافية

كيلو: لا يمكن ضبط السوريين بعد سقوط الأسد من محاربة حزب الله

يعود الموفد الأممي العربي، الأخضر الإبراهيمي، إلى سوريا هذا الأسبوع «أملاً باقناع الحكومة السورية بوقف فوري لإطلاق النار»، فيما رأى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أنه يجب فرض عقوبات جديدة لإرضاخ النظام. كما وافق، والمعارض ميشال كيلو، على المبادرة التركية الأخيرة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن المبعوث العربي الدولي الأخضر الإبراهيمي سيزور دمشق قريباً في محاولة لإقناع الحكومة السورية بوقف فوري لإطلاق النار.

وذكر بان، في مؤتمر صحفي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، بأن الإبراهيمي يهدف إلى وقف إراقة الدماء والتفاوض من أجل الوصول إلى اتفاق يسمح بإدخال المزيد من المساعدات الإنسانية لسوريا. وقال بان «ولاً وقبل كل شيء يجب أن يتوقف العنف في أسرع وقت ممكن». وذكر دبلوماسيون أن الإبراهيمي سيزور أولاً السعودية وتركيا ومصر لإجراء مشاورات قبل أن يتوجه إلى دمشق. ورداً على سؤال بشأن رد فعل الرئيس السوري على دعوات وقف إطلاق النار، قال بان إنه أوصل «رسالة قوية» من أجل هدنة من جانب واحد.

من جهته، أشار هولاند إلى زيادة حدة التوتر بين سوريا وتركيا. وقال «إذا تم تجنب التصعيد فذلك لأن تركيا

واشنطن: من السابق لوانه الاعتراف بحكومة مؤقتة للمعارضة

شخصية لمفاوضة المعارضة فاختار الشرع «وبالتالي لا اشكالية لدينا إذا تم التوافق عليه لتسليم السلطة». وحول ما يشاع عن تورط «حزب الله» بالأحداث الحاصلة في سوريا، لفت كيلو إلى أن الأخبار الواردة من القصر تؤكد وجود عناصر من الحزب هناك يقفون إلى جانب النظام. وقال: «هي المرة الأخيرة التي نتمنى فيها على حزب الله ألا يرتكب الخطيئة المميتة لأن الثمن سيكون أضع بكثير مما يتصوره». وأشار كيلو إلى أن «لا يمكن لأحد منع أو ضبط السوريين بعد سقوط الأسد من محاربة حزب الله ومحوه عن الكرة الأرضية في حال استمر بدعم النظام القاتل ويقمع الثورة»، داعياً إياه للعودة رأس حربة في حركة الشعوب المطالبة بالعدالة والحرية والديمقراطية.

في سياق آخر، كشفت صحيفة «فايننشال تايمز» أن العراق يرسل بهدوء شحنات حيوية من الوقود إلى سوريا، في إطار صفقة أثار قلق واشنطن. وقالت الصحيفة إن حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وافقت في شهر حزيران الماضي على تزويد سوريا بـ720 ألف طن من الوقود شهرياً بموجب اتفاق سنوي قابل للتجديد، وفقاً لوثائق تجارية اطلعت عليها.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي، سانا)



أبدت ضابطاً للنفس، لكن إلى متى؟» وأضاف «علينا فرض عقوبات جديدة لإرضاخ النظام» السوري. وبين الأفكار التي قدمتها الأسرة الدولية «الاقتراح» التركي لفترة انتقالية في سوريا يتولاها نائب الرئيس السوري فاروق الشرع.

من ناحيتها، أكدت واشنطن أنه «من السابق لأوانه» الاعتراف بحكومة مؤقتة تشكلها المعارضة السورية قبل أن «تنظم صفوفها». كما أعلن مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون أوروبا، فيليب غوردن، في مقابلة صحافية. وقال المسؤول الأميركي إن الرئيس الفرنسي «فرانسوا هولاند طرح الاعتراف بحكومة مؤقتة. لدينا

تحفظات على هذا الاقتراح». وتابع «لا نعتقد أن المعارضة مستعدة لتشكيل حكومة مؤقتة. يوماً ما سيتحتم الاعتراف بحكومة أو كيان مؤقت، لكن الآن الأمر سابق لأوانه».

في هذه الأثناء، أعلن المعارض السوري، ميشال كيلو، تأييده للطرح التركي القائل بتسليم نائب الرئيس السوري فاروق الشرع المرحلة الانتقالية في سوريا، موضحاً أن ذلك يعني قبول المعارضة بالشرع بدلاً للأسد لمفاوضة المعارضة على المرحلة الانتقالية وليس لتوليها.

وفي حديث لموقع «النشرة» الإلكتروني، أوضح كيلو أن الروس كانوا قد طلبوا من الرئيس السوري بشار الأسد تكليف



الثامنة صباحاً. كان مجرد التفكير بأنني سأقضي ثماني ساعات إضافية مسافراً في قاعة تحمل الصورة الثلاثية للسلالة الملكية (الملك ووالده وابنه)، كابوساً لا أريد تصديقه. كانت الساعة تشير الى الحادية عشرة

بحالي، ذين التذكرة منين بدفعو؟». عبثاً حاولت استطلاع الرأي عن مصيري، والجواب دائماً: «انتظر حتى ينادوا على اسمك». حينها حسمت خياري، سأعود الى بيروت. لكن كيف؟ فالرحلة الأولى للملكية الأردنية الى مطار بيروت عند

بقاعة الترانزيت وبكرا الصباح تعدن الى بيروت». كان وقع الخبر كالمصيبة على الفتيات، بكين وانتحبن وندبن حظهن العاثر، وفرصة العمل الضائعة في الأردن. تضرب واحدة منهن الكف بأخرى، وتقول «طيب أنا إيش اسوي

تونس: هل تنجح مبادرة اتحاد الشغل؟

جربة توترت غير مسبوقة نهاية الأسبوع، إذ أحرقت مجموعة كبيرة من سيارات الأمن ومقر حركة النهضة. أحداث جربة أكدت مرة أخرى أن تونس مهددة فعلاً بانفجار العنف واتساع مساحته ما لم تتفق الأطراف السياسية على خريطة طريق لا يقصى منها احد، وهو ما طرحه اتحاد الشغل، الذي أعلن أمينه العام حسين العباسي، أن الاتحاد لن يقصي أي حزب حاصل على تأشيرة قانونية ولا أي منظمة ولا جمعية، وهذه اول مبادرة منذ 14 يناير لا يستثنى منها الدستوريون من أنصار النظام السابق. ورغم اعلان حركة النهضة وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية وحركة وفاق، المنشقة عن حزب المؤتمر، أنها لن تشارك في أي حوار يحضره بقايا النظام السابق، كما يسمونهم، بما في ذلك حركة نداء تونس بزعامة الوزير الأول السابق، الباجي قائد السبسي، فإن تمسك الاتحاد بدعوة كل الأطراف يبدو أنه سيدفع الرافضين للحوار مع نداء تونس والديستاترة إلى القبول بالأمر الواقع. وقد أكد أغلب أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل أنهم لن يقصوا أي طرف، وبالتالي سيعزل المنشحون من الحوار أنفسهم. مبادرة الحوار الوطني التي ستنتقل يوم 16 تشرين الأول يعلق عليها التونسيون أملاً كبيرة لقطع الطريق أمام تفشي العنف في الشارع السياسي والتوافق على الحد الأدنى من أجل إنقاذ المسار الديمقراطي. فهل ينقذ الاتحاد الذي ورث نضالات فرحات حشاد ومحمد علي الحامي والحبیب عاشور من أجل بناء الدولة تونس وثورتها ومسارها الديمقراطي؟ هذا ما يأمله التونسيون.

والتوافق على الهيئة العليا للانتخابات وتحديد موعد نهائي لها وأحداث هيئة مؤقتة للقضاء العدلي. كذلك شددت المبادرة على ضرورة إعادة هيكلة جهاز الأمن، بما يضمن تحييده عن كل التجاذبات السياسية حتى يكون آمناً جمهورياً، وإحداث هيئة مستقلة للإعلام، وكذلك الفصل بين الحزب والدولة وضممان حياد الإدارة وتحييد المساجد والمؤسسات التعليمية وتكريس شفافية الانتخاب في الوظيفة العمومية. ولاقت المبادرة تجاوباً من كل الأحزاب السياسية، سواء التي في الحكم أو في المعارضة، كذلك لقيت تجاوباً من الحكومة ومن المجلس الوطني التأسيسي ومن المنظمات والجمعيات الوطنية. ولم يكن غريباً أن تلقى المبادرة هذا التجاوب، فقد كان اتحاد الشغل دائماً عنصر توازن كبير في تونس. فالإتحاد، الذي يمثل القوة الأولى في البلاد، كما يقول النقابيون، خاض معركة التحرير وبناء الدولة، كذلك كانت له مواجهات مع السلطة، وكانت له الكلمة الفصل في الحراك الاجتماعي الذي انتهى برحيل نظام زين العابدين بن علي. لكل هذه الأسباب يتطلع التونسيون بكل توجهاتهم السياسية إلى هذه المبادرة لنزع فتيل الاحتقان الذي بلغ درجة غير مسبوقة في الأيام الأخيرة. وخلافاً للعادة، لم يقتصر التوتر على مناطقه التقليدية في محافظات سيدي بوزيد وقفصة والقصرين التي عانت طويلاً التهميش، بل وصلت حتى إلى جزيرة جربة الحاملة التي لم تعرف أي توتر حتى في الأيام الأولى لسقوط النظام. كذلك شهدت منطقة قلاله في جزيرة

تونس - نور الدين بالطيب

تتجه أنظار التونسيين إلى مبادرة الحوار الوطني، التي أقرتها الاتحاد العام التونسي للشغل، من أجل التوصل إلى صياغة وثيقة توافقية بين الفرقاء السياسيين، على أن يكون اللقاء الأول يوم 16 تشرين الأول المقبل قبل حلول موعد 23 تشرين الأول، الذي يثير الكثير من الجدل في الشارع التونسي. وتضمنت المبادرة المقترحة من الاتحاد مجموعة من النقاط، منها تأكيد مدينة الدولة والنظام الجمهوري وإدانة العنف والتخديد بمرتكبيه وتتبعهم قضائياً

من أحداث العنف في مدينة القلاله الأسبوع الماضي (رويترز)



لم يعد الدخول إلى عمان سهلاً. التدقيق الأمني والانتظار في المطار سيكونان حالة شبه عامة، وخصوصاً للسوريين الهاربين من الأوضاع في بلادهم. التجربة في المطار توحى بخشية المملكة الهاشمية من التغيير، وهي تصد له كل المنافذ

4 ساعات في مطار عمان

الأمن يدقق في جوازات الوافدين ويمنع دخول السوريين... و«السحيجة» يملأون شوارع العاصمة

بسام القطار

كانت الساعة قد قاربت الساعة مساءً عندما حطت طائرة الملكية الأردنية في مطار الملكة علياء في عمان، أتية من بيروت. إنها الزيارة السابعة لي للأردن. لم أسأل يوماً عن مهنتي أو عن عائلتي أو عن أسباب زيارتي. لكن أمراً استجد في أيلول العام الماضي، وكان بمثابة إنذار، فبعدما أدخل رجل الأمن اسمي على الجهاز، لمعت عيناه. نظر إلي وقال «تعمل صحافياً؟ قلت: نعم. سأل: وما أسماء أشقائك؟ فأجبت: «سمير وعبد الله». أجاب: «عليك الانتظار قليلاً».

بعد خمس دقائق، عاد رجل أمن آخر يحمل جوازتي وسألني: «ما سبب زيارتك لعمان؟». أوضحت سبب الزيارة والجهة الداعية. فسأل: «هل تحمل بطاقة صحافة؟» قلت: «نعم». لم يطلها، اكتفى بتسليمي الجواز، وقال: «تفضل».

الثلاثاء الماضي، قادني ورشة عمل إقليمية عن «المياه وتغير المناخ» إلى الأردن مجدداً. وعند خط تخطيم الجوازات، وقفت مجدداً بمواجهة رجل الأمن وكاميرته الحديثة المتخصصة بالتقاط بصمات العيون. بريق عينه هذه المرة كان أوضح، وعبوس وجهه يشي بأنه أضيف عدد من الأسطر إلى جانب اسمي ورسمي على الشاشة. تكرر السؤال نفسه: «تعمل صحافياً؟»، قلت: «نعم». مجدداً، ما أسماء أشقائك؟ فأجبت: «سمير وعبد الله، ولكن أعتقد أن سؤالك يرتبط باسم شقيقي الأكبر سمير». لم يجب، صمت لثوان، وقال: «في المرة الماضية، انتظرت قليلاً». أجبت: «صحيح». قال: «تفضل، انتظر على المقعد قليلاً».

وبين موعد وصول طائرة وهجوم ركابها على شبابيك التأشير، كانت أعداد الذين صودرت جوازات سفرهم وياتوا في خاتمة «انتظر قليلاً» قد تجاوز الـ 150 شخصاً. مرت ساعة كاملة من دون أن يلتفت إلي أحد. عبثاً حاولت مراجعة رجال الأمن عن جواز سفري. رحلة الانتظار دخلت ساعتها الثانية، الفضول استدعاني إلى الاحتكاك «برفاق الدرب» في رحلة الانتظار القسرية في مطار عمان.

المنتظرون سوريون قادمون إلى عمان عبر مطار بيروت. جميع هؤلاء، ومن ضمنهم من هو مقيم في الأردن منذ سنوات، يحال إلى مقعد الانتظار المشؤوم بانتظار أوامر جهاز المخابرات العامة. أذكر جيداً من بين المنتظرين ملامح امرأة في العقد الرابع تحمل طفلها الرضيع وتتكئ على المقعد، حزن عينها يخبئ الكثير، لكنها لم أجرؤ على السؤال. مرت الساعة الثانية ببطء، وكان رجل الأمن يعود كل عشر دقائق حاملاً دسطة جوازات سفر وينادي على الأسماء الأولى. ويسلم الجواز مع عبارة «مع السلامة». لكن عمر، الحليق الرأس، مل الانتظار مثلي. كانت يده ترتجف، يريد أن يخبر قصته لرجل الأمن، لكن الأخير كأنه رجل الي يكتفي بحمل الجوازات وتسليمها إلى أصحابها وينصرف. سألت عمر عن بلده فأجاب: «أنا من دير الزور، لست منشقاً، ولدي أصدقاء في عمان، الأمن السوري يرفض السماح للشباب بالمغادرة عن طريق البر، ما لم يكونوا قد دخلوا الأردن في عام 2011. هل سيعدونني إلى بيروت؟»، يسأل الشاب، ويجيب نفسه: «والله بيعملوها».

في شارع الراينبو، سهرت مع رفاق شيوخيين أخبروني الكثير عن البلد الذي يغلي

ما معي مصاري تكفيني أكل ببيروت». مرت الساعة الثالثة ببطء شديد، المقاعد باتت خالية إلا من عشر فتيات سوريات. ملامح وجوههن ليست متشابهة إلا بالنعاسة. تقول واحدة «قدرتي ونصبي بشار الأسد، والله راجعة شو اسوي؟». ملت الفتيات من الاتصال بأرقام خلوية في عمان طلباً للمساعدة. لكن القرار كان قد اتخذ. اقترب رجل الأمن منهن وقال: «ما في دخول على الأردن، انتظرن

مصر

ترحيب سياسي بإطلاق معتقلي الثورة

ذهبت إليه سكينه فؤاد، عضو الهيئة الاستشارية لرئيس الجمهورية، بعدما رأت في القرار «أبسط اعتذار لشباب الثورة». وطالبت بأن يشمل العفو ضباط «8 أبريل»، الذين وقفوا في وجه المجلس العسكري وانضموا إلى الثورة.

من جهتها، أكدت حركة «6 أبريل» ضرورة الإكثار من تلك القرارات. أما المتحدث باسم حركة الاشتراكيين الثوريين، هشام فؤاد، فرأى أن القرار جزء من نتائج التظاهرات الـ 12 التي دعت إليها مجموعة من القوى السياسية، يوم الجمعة المقبل، للاعتراض على سياسات مرسى منذ توليه الحكم. وأضاف رغم القرار: «سنواصل الضغط من أجل محاكمة قتلة الثوار والإفراج عن ضباط الثورة فوراً، وتبني إجراءات عاجلة في الشأن الاجتماعي».

في المقابل، استغلت جماعة الإخوان المسلمين القرار للترويج لنفسها وللرئيس المنتمي إليها. محامي الجماعة، عبد المنعم عبد المقصود، رأى أن «القرار تاريخي»، ويمثل انتصاراً لثورة 25 يناير وشبابها وكل من شارك فيها.

لكن ذلك، لم يمنع من بروز أصوات تؤكد أن قرار مرسى محاولة منه للتغطية على فشله في تنفيذ برنامج الـ 100 يوم التي وعد بها أثناء فترة انتخابات رئاسة الجمهورية.

في هذه الأثناء، لم يخف المدير التنفيذي لمركز الشهيد لحقوق الإنسان، محسن بهنسي، قلقه من أن الصيغة القانونية للقرار «غامضة». وتساءل: «هل القرار يشمل الإفراج عن نسبت إليهم تهم إهانة القوات المسلحة ومقاومة السلطات أم أن القرار يشمل من كانوا على ذمة تحقيقات فقط؟».

القرار سيضم «أحداث محمد محمود ومجلس الوزراء وأحداث ماسبيرو، إذ ينص القانون الجديد على اعتبار الجريمة وكأنها لم تكن». كذلك لفت إلى أن «العفو سيضم المدنيون والعسكريين منذ أحداث الثورة وحتى نهايتها».

ورحبت أغلب القوى الثورية والحزبية بقرار مرسى، وإن انتقدت تأخره وعدم شموله ضباط القوات المسلحة المقبوض عليهم حالياً، بسبب مشاركتهم في تظاهرات في ميدان

بروز أصوات
تعتبر القرار محاولة
للتغطية على الفشل
في تنفيذ برنامج
الـ 100 يوم

التحرير. وفتح القرار شهية الثوار للمطالبة بتنفيذ باقي وعود الرئيس، ولا سيما المتعلق منها بإعادة محاكمة رموز النظام السابق في قضايا قتل الثوار أثناء أحداث الثورة.

المرشح السابق للانتخابات الرئاسية، حمدين صباحي، كتب على «تويتري» يقول: «تحية وأجبة لقرار الدكتور محمد مرسى بالإفراج عن معتقلي الثورة»، معتبراً إياها خطوة على الطريق الصحيح، وهو نفس ما

القاهرة - محمد الخولي

أحدث قرار الرئيس المصري، محمد مرسى، بالإفراج عن المعتقلين على خلفية ثورة «25 يناير» حالة من الشعور المختلط، راوح بين الفرح بالقرار والمخاوف من طريقة تنفيذه على أرض الواقع. فلا يزال عدم تنفيذ القرار الرئيسي بعلاج المصابين في أحداث الثورة وما بعدها في المركز الطبي العالمي مثلاً أمام المصريين. وصدر القرار الرئاسي الخاص بالإفراج عن المعتقلين على هيئة مشروع قانون، جاء بمادته الأولى «يعفى عفواً شاملاً عن الجنايات والجنح والشروع فيها، التي ارتكبت بهدف مناصرة الثورة وتحقيق أهدافها في المدة من 25 كانون الثاني 2011 وحتى 30 حزيران سنة 2012، فيما عدا جنايات القتل العمد». ووفقاً للقرار «يشمل هذا العفو المحكوم عليهم، أو المتهمين الذين لا تزال قضاياهم في دور التحقيق أو أمام المحاكم بأنواعها».

والرزم الرئيس في قراره النائب العام والمدعي العسكري، نشر كشف بأسماء من شملهم العفو خلال شهر من تاريخ القرار في جريدتين وأسعتي الانتشار، بالإضافة إلى الجريدة الرسمية «الوقائع المصرية». أما المادة الثالثة من القرار، فمنحت فرصة أخرى لمن لم يشملهم قرار العفو بالتظلم خلال شهر من نشر كشوف الفرج عنهم. ويفصل «في التظلم في موعد أقصاه ثلاثون يوماً من تاريخ تقديمه، فإذا رأى النائب العام أو المدعي العسكري رفضه، أحاله من تلقاء نفسه على لجنة الفصل في التظلمات»، التي لن يجوز الطعن على قراراتها أمام القضاء. وأكد المستشار القانوني لرئيس الجمهورية، محمد فؤاد جادالله، أن

الأمن يتشدد
مع الوافدين إلى
الأردن (محمد
حامد - رويترز)



إلا ربعاً لياً عندما جاء رجل الأمن حاملاً الجواز. «بسام...» يصرخ الرجل من آخر القاعة، فيسبقني شاب أردني يعمل مهندساً في دبي. كان ينتظر منذ ساعة ونصف. يأمره رجل الأمن بحزم قبل أن يسلمه جواز السفر: «تراجع

صفقة أسلحة روسية للعراق بـ 4 مليارات دولار

أعلنت روسيا، أمس، أنها أبرمت خلال الفصل الثاني من 2012 عقود تسليح مع العراق بقيمة تفوق 4.2 مليارات دولار، في الوقت الذي يقوم فيه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بزيارة موسكو. وأفاد بيان صادر عن الحكومة الروسية أن وفوداً عراقية قامت بزيارات عدة لروسيا هذه السنة، وجاء في الوثيقة أن العقود وقّعت خلال زيارات لروسيا قام بها القائم بأعمال وزير الدفاع العراقي في نيسان وتموز وأب، دون تقديم تفاصيل عن تلك العقود. وأضاف البيان أن «أعضاء الوفد اطلعوا على الإنتاج العسكري الروسي وبحثوا اقتراحات تقنية وتجارية لتسليم معدات روسية مع ممثلي روسوبورون - أكسبورت، ووقعوا سلسلة عقود بقيمة تفوق 4.2 مليارات دولار، أي ما يوازي 3.3 مليارات يورو».

وكانت صحيفة «فيدوموستي» الروسية قد ذكرت، قبل زيارة المالكي، أن المفاوضات ستتناول بشكل خاص صفقة أسلحة بقيمة 4.3 مليارات دولار وتشمل 30 مروحية هجومية من طراز «مي - 28»، وصواريخ «42 بانترسير - اس 1»، وهي أنظمة صواريخ أرض - جو. وأوضحت الصحيفة أن هذه الصفقة إذا أنجزت فستكون الأضخم التي تعقدتها روسيا منذ 2006، وستشكل عودة لها إلى سوق الأسلحة في الشرق الأوسط بعد سنوات من التراجع بسبب الوجود الأميركي، ما يعني أن العراق سيصبح الآن من أكبر مشتر السلاح الروسي. من جهة أخرى، يلتقي اليوم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي يزور موسكو لثلاثة أيام. وأكد المالكي أمس، (الأخبار، رويترز، أ ف ب)

عقبة لقائه نظيره الروسي ديمتري مدفيدوف، أن زيارته لموسكو ستعطي دفعا قويا لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

بدوره، أوضح مدفيدوف أنه على الرغم من الأحداث الخطيرة في السنوات الأخيرة، استطاعت موسكو وبغداد المحافظة على اتصالات على مستوى رفيع، مؤكدا ثقته بأن ذلك من شأنه تعزيز الصداقة والشراكة والتعاون بين روسيا والعراق.

في إطار آخر، أكد الرئيس العراقي، جلال طالباني، أنه لم يسبق له أن وقع على قرار بإعدام أي مواطن عراقي، من ضمنهم الرئيس الراحل صدام حسين. واعترف طالباني، أمام مجموعة من الدبلوماسيين العرب التقى بهم في العاصمة بغداد، أمس، بأن أمر إعدام الرئيس صدام حسين لم يوقعه هو ولا علاقة له به، مشيراً إلى أنه في حالة سؤاله من قبل أي محكمة دولية عن إعدام صدام فسوف يكون جوابه إنني لم أوقع على إعدامه أو إعدام أي عراقي آخر.

وأبدى طالباني استعداده لتوفير مكان آمن لعائلة الرئيس الراحل صدام حسين، وخاصة عقيلته ساجدة خيرالله، وكريمتيه الموجودتين في الأردن وقطر، مقدماً لهم قصر السلام في محافظة السلبيمانية ليكون مقراً لاستضافتهم، ومتعهداً بتوفير الحماية الكاملة لهم.

من جهة أخرى، أعلنت وكالة الطاقة الدولية، أمس، أن إنتاج العراق من النفط قد يتضاعف بحلول 2020 ليبلغ 6.1 ملايين برميل يومياً، بشرط أن تضح استثمارات ضخمة في هذا القطاع.

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

Cabaret show in Metro Al Madina
Every Friday starting October 12th
For reservations: 01/753 021 76/309 363
Saroulla bldg, Hamra street 2 floor

info@metromadina.com
facebook.com/MetroAlMadina

الكلية العربية في مترو المدينة
كل جمعة ابتداء من 12 تشرين الأول
للحجز: 01/753 021 76/309 363
الطابق 2 - نهاية السارولا، الحمرا

الأخبار

إسرائيل

نتنياهو يعلن انتخابات مبكرة «في أقرب وقت»: لن أسمح بانهايار الاقتصاد

إسرائيل، وهو ما انعكس رفضاً حاداً من قبل حزبي «شاس» و«إسرائيل بيتنا» اللذين يستند كل منهما إلى جمهور قطاعي محدد، للاقتطاعات التي اقترحتها نتنهاو على موازنة يرى أنها تسمح لإسرائيل بمواجهة نداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية، وفي الوقت نفسه، توفير موازنة أمنية تسمح ببناء وتطوير قدرات تمكّن إسرائيل من مواجهة التطورات التي تشهدها المنطقة. رابعاً، حاجة نتنهاو إلى إعادة انتخابه في وقت مبكر، كي يتمكن من تكريس نفسه رئيساً للحكومة المقبلة، والتفافاً على أي خطوة انتقامية قد يقدم عليها الرئيس الأميركي باراك أوباما، بعد الدور السلبي الذي أداه في مواجهته على أبواب الانتخابات الرئاسية، على خلفية التباين في الموقف العملائي من البرنامج النووي الإيراني. في كل الأحوال، تبقى خشية الخلاص الوحيدة لنتنهاو تتمثل في تعزيز خطابه السياسي والأمني عبر تظهير المخاطر المحيطة بالدولة العبرية، بدءاً من التهديد النووي الإيراني، وانتهاءً بالتطورات التي يشهدها العالم العربي.

الانتخابات التي كان ينبغي أن تجري بحسب قانون أساس الكنيست في تشرين الأول عام 2013. ثانياً، لم يعد بالإمكان تفادي طغيان التنافس الانتخابي على مواقف الكتل السياسية التي باتت أكثر حضوراً في خلفيات مواقفها. ثالثاً، حضور العامل الاقتصادي في خطاب الكتل السياسية المتنافسة، بفعل الأزمة الاقتصادية التي تشهدها

مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية أسهمت في إنضاج هذا القرار وبلورته

الـ40 سنة الماضية، سوى مرة واحدة (1984 - 1988)، لا يلغي ذلك خصوصية السياق السياسي الذي تمخض عن قرار نتنهاو تقديم موعد الانتخابات، لجهة أن مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية أسهمت في إنضاج وبلورة هذا القرار. أولاً، الكنيست الحالي بات على أبواب إتمام عامه الرابع، وبالتالي بعيداً عن أي قرار استثنائي، دخلت إسرائيل في عام

كما كان متوقعاً، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو تقديم موعد الانتخابات العامة، على خلفية عدم توصل أطراف الحكومة إلى تفاهم يسمح بإصدار موازنة عام 2013. وأكد نتنهاو، في بيان صحافي، أن اقتصاد إسرائيل دينامي وناجح، مشدداً على «وجوب الحفاظ على اتفاقيات السلام والدفاع عن حدودنا من الإرهاب». وقال: «لن أسمح بأن ينهار الاقتصاد الإسرائيلي كالاقتصاد أوروبا». وأشار إلى أن مصلحة إسرائيل تقتضي الذهاب إلى «انتخابات الآن، وفي أسرع فرصة ممكنة، ومن الأفضل أن تجري معركة انتخابات قصيرة لمدة 3 أشهر من أن تجري لسنة». قرار نتنهاو أتى بعد سلسلة من المشاورات مع كافة كتل الائتلاف، والتي باتت تسمح له بالإدعاء «حاولت ولم أفلح»، انطلاقاً من أنه استنفد كافة الخيارات والمحاولات من أجل استكمال الكنيست ولايته الحالية، ولكن لم يبق أمامه سوى خيار «الضرورة»، الذي يفرضه الواقع السياسي والقانون. بالرغم من أن الكنيست الإسرائيلي لم يتمكن من إتمام ولايته الكاملة خلال

قرار نتنهاو أتى بعد سلسلة من المشاورات (غالي تيبون - أ ف ب)



تحقيق

إسرائيل تستغل «الأضحى»

آلاف التصاريح للفلسطينيين لإنعاش اقتصاد الاحتلال وإضعاف السلطة

رام الله - فادي أبو سمحة

لا تزال تلك الصور التي نشرتها كل الصحف العبرية والمواقع الفلسطينية لبحر يافا وهو ممتلئ تماماً بالزوار الفلسطينيين في عيد الفطر راسخة في الأذهان، بعدما منحت حكومة الاحتلال آلاف التصاريح للفلسطينيين، وما هي تكرر الخطوة نفسها في عيد الأضحى المقبل. نظرة عن كثب لواقع الأمر تظهر أن الاحتلال هو المستفيد اقتصادياً وسياسياً، وليس كما يدعي بأن الهدف التخفيف على الفلسطينيين.

ويقول المحلل الاقتصادي هشام عورتاني لـ«الأخبار»، إن هذه التصاريح لها وجه

آخر، فهي تؤدي إلى نزيف مالي ينتقل من الفلسطينيين إلى إسرائيل، وخصوصاً أن النية معروفة بأنها ليست تخفيفاً للحصار، بل الحصول على دخل خيالي من الفلسطينيين الذين سيدخلون إلى الأراضي المحتلة عام 1948. وأكد عورتاني أن هذا الأمر سيؤثر بشكل كبير على السوق المحلي، وعلى الاقتصاد الوطني برمته، كونه

تقويض مكانة السلطة كون هذه التصاريح تمنح عن طريق مكاتب الارتباط الاسرائيلي

سيضعف الحركة التجارية وتساءل «لماذا نشترى الخدمة الإسرائيلية بينما نظيرتها الفلسطينية موجودة، وقد تكون أفضل منها؟ ولماذا لا نذهب إلى أريحا على سبيل المثال باتجاه البحر، وبهذا نكون قد دعمنا السياحة المحلية، والاقتصاد الفلسطيني في آن واحد، وحرماناً للاحتلال منه».

من جهته، يعتبر عيسى رشماوي، في حديث لـ«الأخبار»، أن «الاختيار ما بين السوق الإسرائيلية والسوق المحلية لا يجب أن يكون بتلك الصعوبة لشعب عانى الأمرين من احتلال يسبب كل ماسيه وشقاؤه؛ فالزعيم الهندي غاندي



في الشكل الخارجي، تبدو التصاريح التي تمنحها حكومة الاحتلال للفلسطينيين لزيارة أراضي 48 في الأعياد كهدية، لكنها في واقع الأمر تساهم في نقل الأموال الفلسطينية عبر السياحة إلى إسرائيل، وتضعف الاقتصاد الفلسطيني



أقرت حكومة سلام فياض (الصورة) الفلسطينية، أمس، الحد الأدنى للأجور في الأراضي الفلسطينية بواقع 1450 شيكل شهرياً (370 دولاراً)، في قرار أثار انقساماً بين القيادات النقابية، بحيث تظاهر عشرات العمال أمام مقر الحكومة ضد قرار الحد الأدنى، وهدفوا «أبناء الشعب المسحوقين مع فياض مختلفين». كما أكد نقيب اتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، رفض الاتحاد لهذا الحد الأدنى من الأجور، معتبراً أن هذا الأمر «سيعرز هروب العمالة الفلسطينية للعمل في المستوطنات».

(أ ف ب)

حكومة الاحتلال ستمنح آلاف التصاريح للفلسطينيين في عيد الأضحى (مناحم كاهانا - أ ف ب)

السعودية

تظاهرات في الرياض من أجل المعتقلين والأمن يوقف نساء

توافد أهالي المعتقلين في السجون السعودية، منذ ساعات الصباح الأولى أمس، إلى طريق الملك فهد مقابل أسواق الأندلس، وإلى مجلس القضاء الأعلى وسط العاصمة الرياض، من أجل الاعتصام للمطالبة بالإفراج عن أبنائهم الذين يقعون بالسجون من دون اتهامات أو محاكمات، وبعضهم قارب العشر سنوات، وذلك عقب تجمع مماثل أمام هيئة التحقيق والإدعاء العام في بريدة قبل يوم، انتهى باعتقال عدد من النساء.

هذه الاحتجاجات ليست الأولى من نوعها؛ فقبل نحو أسبوع تقريباً نظم الأهالي تجمعاً مماثلاً أمام هيئة حقوق الإنسان وسط العاصمة، ظل نحو 24 ساعة، رفعوا خلاله لافتات وردوا شعارات تطالب بإنصاف أبنائهم، لكن الشرطة السعودية قامت بتفريق المحتجين واعتقلت عدداً منهم.

وبحسب شهود نقلت عنهم وكالات الأنباء، والتغريدات على موقع «التويتر» التي تواكب هذه النشاطات، فإن «ما يقارب 40 رجلاً وامرأة تجمعوا في طريق الملك فهد بالعاصمة السعودية الرياض حاملين لافتات كتب عليها: أطلقوا سراح



أهالي المعتقلين أمام مجلس القضاء الأعلى - طريق الملك فهد وسط الرياض أمس

المعتقلين». وأضافوا أن التجمع «أدى إلى إغلاق مخارج الطريق الذي يربط جنوب الرياض بشمالها، فيما حضرت الدوريات الأمنية وقوات مكافحة الشغب إلى الموقع لمحاولة تفريق المتظاهرين». وقالت مصادر أخرى إن تجمعاً مماثلاً جرى أمام مبنى مجلس القضاء الأعلى في العاصمة السعودية للمطالبة بمحاكمة المعتقلين منذ سنوات أو إطلاق سراحهم.

وشهدت السعودية في الآونة الأخيرة عدة تظاهرات في مختلف أنحاء البلاد

التجمع أدى إلى إغلاق مخارج الطريق، الذي يربط جنوب الرياض بشمالها

للمطالبة بإطلاق المعتقلين من دعاة الإصلاح ومحاربة الفساد ورفع منع السفر عن الآلاف من السعوديين «بعدما أصبحت البلاد سجنًا كبيراً لهم»، على حد تعبير أحد المنوعين من السفر منذ 10 سنوات.

وذكر مصدر سعودي موثوق أنه تم اعتقال العديد من النساء اللاتي شاركن أول من أمس في تجمع بريدة أمام هيئة التحقيق والإدعاء العام، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين في السجون السعودية والسجون العراقية. وقال إنه «تم تطبيق التجمع بإباصات الأمن واعتقال بعض الحرائر المتواجرات ولنصرة المعتقلين». ورغم أن الوقفة كانت صامتة تماماً، لكنها تناولت الإشارة إلى عدة أمور ومنها قضية هيلة القصير.

وتحدثت الأنباء الأسبوع الماضي عن قيام أهالي بعض المعتقلين برفع لافتات فوق جسر يسمى «كوبري الخليج»، وسط العاصمة الرياض، مطالبين بالإفراج عن المعتقلين وخصوصاً هيلة القصير المعروفة بأمر الرباب وبسيدة تنظيم «القاعدة»، والمحكوم عليها بالسجن 15 عاماً.

(الأخبار، يو بي أي)

عربيات دوليات

إسرائيل تلمّح إلى حملة عسكرية على غزة

نقلت صحيفة «معاريف»، أمس، عن مسؤول كبير في جيش الاحتلال الإسرائيلي قوله إنه لن يكون هناك مفر من حملة عسكرية شاملة على قطاع غزة تتضمن عملية برية واسعة لاستعادة الردع الإسرائيلي، رداً على الهجمات الصاروخية التي شنتها حركتنا «حماس» والجهاد الإسلامي على إسرائيل خلال اليومين الماضيين. لكن صحيفة «هآرتس» رجحت أن تنتهي الجولة الحالية بين إسرائيل وقطاع غزة خلال يومين، مشيرة إلى أن كلا الجانبين غير معني بالتصعيد في الوقت الراهن. وكتب مراسل الصحيفة للشؤون العسكرية، عاموس هارثيل، أن إسرائيل تضع غزة الآن في آخر أولوياتها، وتصبّ جل اهتمامها على الجبهة الشمالية.

(الأخبار)

أبو حمزة المصري يدفع ببراءته

دفع الإمام المصري أبو حمزة، أمس، ببراءته من 11 تهمة موجهة إليه في الولايات المتحدة، التي تتهمه خصوصاً بدعم أنشطة إرهابية. ومثل أبو حمزة، الذي سلمته بريطانيا للولايات المتحدة ليل الجمعة، السبت بعد معركة قضائية استمرت سنوات، أمام محكمة في نيويورك وهو يرتدي لباس السجناء الأزرق، وقد حُرّم من جديد الأطراف الاصطناعية التي عادة ما يضعها على ذراعيه. وتحدد موعد محاكمته في 26 آب 2013.

(أ ف ب)

«إخوان» مصر تردّ على هجمات الإمارات



انتقد القيادي البارز في جماعة الإخوان المسلمين في مصر، القائم بأعمال رئيس حزب «الحرية والعدالة» عصام العريان، الاتهامات التي وجهها وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد (الصورة) إلى الجماعة بالتآمر على حكومات المنطقة. واستنكر العريان، على صفحته بموقع «فيسبوك» تصريحات بن زايد، وخاطبه قائلاً: «لعل الذكرى تنفع المؤمنين، فقد قال الإمام الشهيد حسن البنا عام 1954 إن الفكرة الوطنية صارت حرزاً مهماً واضحاً في الفكرة الإسلامية، وإن الذين يظنون أن الإسلام يهدم الوطنيات مخطئون لأنه يفترض على أبنائه حماية أرضهم».

(يو بي أي)

ثنائي أميركي - فرنسي يتقاسم نوبل للفيزياء

إلى «المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا» وفي جامعة «كولورادو بولدر»، فتمكن من استحداث طريقة لرصد الذرات المشحونة بواسطة الفوتونات الضوئية، مخصصاً بحثه على «دراسة التفاعل الأساسي بين الضوء والمادة». وفي ما يتعلق بإنجازهما العلمي، اشارت اللجنة إلى أن «الفائزين افتحا الطريق أمام حقبة جديدة من الاختبارات في الفيزياء الكمية من خلال المراقبة المباشرة لجزيئات كمية فردية من دون تدميرها»، وبالتالي يكونان توصلاً إلى «مراقبة انتقال الضوئيات من حالة لا نموذجية في العالم الكمي إلى حالة تتماشى كلياً مع الفيزياء الكلاسيكية».

ونقل الموقع الإلكتروني لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن إعلان الفوز تم في السويد صباح أمس، قبل إبلاغهما على الفور عبر الهاتف. «كنت أتمشى برفقة زوجتي... أنا محظوظ جداً لأنني مررت بمقعد لكي التقط أنفاسي بعد النبا»، يقول أروش في اتصال هاتفى خلال انعقاد المؤتمر الصحافي للجنة الجائزة. ويضيف: «قبل كل شيء أخبرت أولادي بالأمس»، مشيراً في حديث لصحيفة «لو فيغارو» الفرنسية إلى أنه «في بادئ الأمر لم استطع استيعاب ما يجري».

بدوره، تلقى واينلاندا الخبر من زوجته: «لأنني كنت نائماً... إنها مفاجأة مذهلة ولن أستطيع النوم قريباً». وسيتقاسم الرجالان جائزة مالية تبلغ قيمتها حوالي مليون و200,000 دولار أميركي، كما سيتم تسليم الجوائز رسمياً في العاشر من كانون الأول (ديسمبر) المقبل. ومن المتوقع الإعلان عن الجائزة الخاصة بالكيمياء اليوم، لتتبعها تلك الخاصة بالأدب والسلام في اليومين التاليين.

في ظل الحراك الشعبي الذي يشهده العالم العربي منذ عامين تقريباً، كان لـ«الربيع العربي» حصة السنة الماضية عبر منح الناشطة والإعلامية اليمنية توكل كرمان جائزة نوبل للسلام، فهل سنشهد نوبل عربية هذه المرة؟

(الأخبار)

إنه موسم نوبل مجدداً. بعد منح الجائزة الخاصة بالطب والفيزيولوجيا، أول من أمس، للبريطاني جون غوردون والياباني شينيا ياماناكا لتحويلهما الخلايا البشرية العادية إلى خلايا جذعية، والتي يمكن أن تتحول بدورها إلى أي نوع آخر من الخلايا، تشاركت باريس وواشنطن بجائزة الفيزياء. نجح الفرنسي سيرج أروش، الذي يعمل لدى «كوليج دو فرانس» والمعهد العالي للتعليم في باريس، في تطوير تقنية لالتقاط جزيئات منفردة من الضوء (فوتون) من خلال إطلاقها بين مرآتين، بحسب ما أوضحت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم في بيان لها. أما الأميركي ديفيد واينلاندا، المنتمي

سيرج أروش (الصورة)، هو عالم فيزياء يهودي فرنسي، ولد بكارابانكا في المغرب في 11 أيلول (سبتمبر) عام 1944. يقيم الرجل حالياً في باريس، وهو متزوج ولديه



ولدان، كما أنه عضو في المجتمعين الفيزيائيين الفرنسي والأوروبي. هو حاصل على عدة جوائز سابقة أبرزها جائزة أينشتاين لعلوم الأيزر عام 1988 والميدالية الذهبية من المعهد الوطني للبحوث العلمية عام 2009.

توجه الفلسطينيين إلى الداخل المحتلة عام 48 يضعف السوق الفلسطينية

الارتباط الإسرائيلي بشكل مباشر، وليس عن طريق هيئة الشؤون المدنية، والتي عادة ما تشرّف على هذه الأمور، فيما يقال أيضاً إن بعض هذه المكاتب (مكاتب الارتباط) قد قامت بتغيير الالفتات الموجودة على مداخلها وإعادة التسمية القديمة (مكتب الإدارة المدنية) بدلاً من مكتب الارتباط المدني، ليبدو الأمر أنه محاولة لإعادة ترتيب العلاقات الخاصة بالأمور المتعلقة بالتصاريح وإدارة إسرائيل للمناطق المحتلة عام 67، والصفة الغربية بشكل خاص».

إضافة إلى ذلك، يقول عاروري، فإنه «بات معلوماً أن الانتخابات البلدية هي أمر مفروض على السلطة خارجياً (أميركا بالأساس)، لذا فاذا ربطنا هذين الأمرين، وأضفنا إليهما نية الوكالة الأميركية للتنمية الدولية مضاعفة ميزانيتها المخصصة للبلديات والهيئات المحلية، بدءاً من العام المقبل، على حساب الميزانية المخصصة للسلطة المركزية، نستنتج أننا على شفير مرحلة جديدة، تستهدف تمكين الحكم الذاتي للمدن والقرى الفلسطينية على حساب الحكومة المركزية، ما سيضعف من موقف السلطة المركزية في مواجهة إسرائيل والضغط الأميركي، وهو الأمر الذي يهدد فعلياً لانتهاء حل الدولتين».

وجالت «الأخبار» في سوق بيت لحم القديم والتقت عدداً من التجار الذين أكدوا أن السوق يعاني ركوداً كبيراً أولاً، بسبب عدم انتظام صرف رواتب موظفي السلطة، وقلة فرص العمل، والأحوال المعيشية غير المسبوقة، والتي تغير بشكل كبير من استراتيجية الصرف لدى الفرد.

وأكد التاجر حسام قمصية في حديث مع «الأخبار» أن قضية التصاريح تلك تمهد لخسائر كبيرة في السوق المحلية، كما وتهدد بإغلاق متاجر عديدة، فضلاً عن توقف رؤوس الأموال عن الأقدام على استثمارات جديدة في ظل هذا الوضع الاقتصادي المعقد، والسياسي المحفوف بالمخاطر من الجهة الأخرى.

استطاع أن يقنع شعبه بأن ينسجوا ويزرعوا حتى يلبسوا ويأكلوا، فيما نحن لا زلنا نناقش مأساة التصاريح». ويضيف رشماوي أن «كل شيكل واحد يفقد من دائرة السوق الفلسطينية ويذهب إلى نظيرتها الإسرائيلية، هو بمثابة تبرع لإسرائيل بذلك الشيك وما يحققه من أرباح دورية في كل ثانية، فضلاً عن العامل النفسي الذي استطاعت إسرائيل ترسيخه، وهو الإحساس بأن التصريح هو نعمة أو هدية، بينما كل ما يحتويه هو مصلحة إسرائيلية خالصة، غير قابلة للنقاش والتفكير».

النشاط فارس عاروري له رؤية أكثر حدة، ويقول لـ«الأخبار» «على ما يبدو، أن إسرائيل غيرت من استراتيجيتها تجاه التعامل مع السلطة الفلسطينية بشكل عام، وتبدو عازمة على إضعاف السلطة بشكل كبير، وسياسة منح تصاريح الزيارة والزيادة الملحوظة في تصاريح العمل، إضافة إلى العودة لإصدار تصاريح السفر عبر مطار اللد، كلها إجراءات تخدم الهدف العام، وهو إضعاف مكانة السلطة الفلسطينية بصفتها السلطة المركزية في الضفة الغربية». ويضيف عاروري أن الموضوع الاقتصادي مهم من الناحية الفلسطينية «حيث إن توجه الفلسطينيين إلى الداخل المحتل عام 48، يضعف السوق الفلسطينية ويضعها أمام تحد كبير»، لكنه يرى أن على التجار الفلسطينيين الاتعاظ مما حصل في عيد الفطر واتباع سياسات تسعيرية مختلفة في عيد الأضحى، كما لا يمكن لوم الفرد الفلسطيني على رغبته في زيارة الداخل الفلسطيني، وبالتالي التسوق من هناك مثل أي رحلة سياحية أخرى داخل أو خارج الوطن.

على المستوى السياسي، يضيف عاروري، يتعين على السلطة أن «تتنبه وبسرعة إلى مساعي إسرائيل لتقويض مكانتها كسلطة وحكومة مركزية، حيث إن الغالبية العظمى من هذه التصاريح تمنح عن طريق مكاتب

واشنطن تلحح إلى ضربات هوائية للمفاعلات

علي حيدر

بات من الواضح أن منسوب الأبعاد السياسية الداخلية لكل من واشنطن وتل أبيب في مقاربتهم للبرنامج النووي الإيراني مرتفع جداً. فمن جهة توجه الإدارة الأميركية المزيد من الرسائل التي تهدف إلى خدمة شعبية الرئيس باراك أوباما، في التنافس الانتخابي، ومن جهة أخرى، تجد إسرائيل نفسها ملزمة باحتواء مفاعل تاجع الخطاب الإسرائيلي على قدرة الردع لديها، عبر تبرير ترحيل الخط الأحمر إلى العام المقبل، بعدما كان العام الجاري هو العام الحاسم، كما يُفترض. ومع اقتراب موعد الانتخابات

الأميركية، وبعد تراجع الخطاب الإسرائيلي، وجهت الإدارة الأميركية رسائل عبر مقرّبين من البيت الأبيض ووزارة الدفاع (البنيتاغون)، لمحت فيها إلى إمكان توجيه ضربات هوائية للمنشآت النووية الإيرانية قبل انتخابات الرئاسة الأميركية، في السادس من تشرين الثاني المقبل. ورغم أن صحيفة «يديعوت أحرونوت» نقلت عن أحد المسؤولين الأميركيين قوله إن القصف «يمكن أن يحدث في أي لحظة»، فضلاً عن أن الإعداد للعملية تم استكمالها خلال وقت قصير، إلا أنها اعتبرت هذه المواقف موجّهة إلى الجمهور الأميركي، والإسرائيلي والإيراني، من أجل أهداف عدة، منها

إيران نقلت قسماً مهماً من اليورانيوم المخصب الذي بحوزتها لاستخدامه لأغراض علمية

القول ل طهران إنها في حال واصلت مناورتها، فستعمل واشنطن في التوقيت المريح لها، أي قبل الانتخابات، أضف إلى محاولة توحيد الشعب الأميركي خلف الرئيس الذي عادة ما يلتف حوله في أوقات الطوارئ، هذا إلى جانب محاولة تكوين انطباع كما لو أنها تدرس خيار شن هجوم حتى قبل الانتخابات الأميركية، بعد تحسن التنسيق مع إسرائيل في الأيام الأخيرة. في كل الأحوال، رأت «يديعوت» أن من المعقول الافتراض أن الأميركيين لو قرروا الهجوم، أو كانوا قريبين من اتخاذ قرار كهذا، لم يكونوا ليعلنوا ذلك مسبقاً، ولما تحدثوا عن ذلك. في موازاة ذلك، ذكرت صحيفة «هآرتس»

أن تاجيل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الخط الأحمر إلى فترة الربيع أو الصيف من العام المقبل، اعتمد على معلومات تضمنها التقرير الأخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية من شهر آب الماضي، إذ أوضح التقرير أن إيران نقلت قسماً مهماً من اليورانيوم المخصب الذي بحوزتها لاستخدامه لأغراض علمية، وهو تطور يؤخر وتيرة التقدم في برنامجها النووي.

ونقلت «هآرتس» عن مسؤولين أمنيين رفيعي المستوى قولهم إن المعنى العملي لهذه التطورات هو أن «إيران أزلت الحائط إلى الوراء، لثمانية شهور تقريباً»، وأن آخر موقف لإسرائيل ينبع من هذه التطورات.

لكن ما لم تشر إليه «هآرتس» هو أن التقرير أيضاً تضمن حقيقة أن منشآت «فورودو» النووية الإيرانية باتت تحتوي على أكثر من 2000 جهاز طرد مركزي، ما يعني أن إيران تجاوزت منطقة الحصانة التي كان المسؤولون الإسرائيليون يرونها مبرراً لضرورة التحرك العملي ضدها، حتى لو اقتضى الأمر عملية عسكرية أحادية بمعزل عن موافقة الإدارة الأميركية والتنسيق معها.

في غضون ذلك (رويترز)، أفاد معهد العلوم والأمن الدولي في واشنطن بأن إيران قد تكون قادرة على إنتاج ما يكفي من اليورانيوم لصنع قنبلة نووية واحدة خلال شهرين إلى 4 شهور، ولكنها ستحتاج إلى وقت أطول لصنع القنبلة نفسها. ورأى في تقرير أصدره أول من أمس، أن إيران تملك القدرة على إنتاج 25 كيلوغراماً من اليورانيوم العالي التخصيب الضروري لصنع رأس نووي خلال شهرين إلى 4 شهور. غير أن التقرير أشار إلى أن إيران ستحتاج إلى «شهور عدة إضافية لصنع أداة نووية ملائمة للاختبارات تحت الأرض، ووقت أطول لصنع رأس نووي يمكن الاعتماد عليه لاستخدامه في صاروخ باليستي». وقال التقرير إنه إذا استخدمت إيران منشأة «فورودو» الأصغر حجماً والموجودة في مكان عميق تحت سطح الأرض للحماية من الهجمات، بدل منشأة ناتنز، فإنها ستحتاج إلى «21 شهراً على الأقل».

امام محل لبيع الصحف في طهران (الأخبار)



بيونغ يانغ تلوح بصواريخ قادرة على ضرب الولايات المتحدة

أثار إعلان كوريا الشمالية، أمس، امتلاكها صواريخ قادرة على ضرب الولايات المتحدة، رداً من واشنطن، التي دعت بيونغ يانغ إلى إطعام شعبها بدل التبرج بصواريخها، فيما اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أن التصريح الكوري الشمالي مقلق. وقال المتحدث باسم لجنة الدفاع الوطني، في بيان نشرته وكالة الأنباء الكورية الشمالية، إن «الجيش الثوري (لكوريا الشمالية) بما فيه قواته الصاروخية الاستراتيجية لم يضع في مرمى نيرانه شبه الجزيرة الكورية فحسب بل كذلك اليابان وغوام (أرض أميركية في المحيط الهادئ) وحتى أراضي الولايات المتحدة». وأكد أن بيونغ يانغ تبقى على استعداد لمواجهة أي عدو «قوة نووية مقابل قوة نووية وصاروخ مقابل صاروخ».

وفي رد أميركي على التهديد الكوري، دعت الولايات المتحدة بيونغ يانغ إلى الاهتمام بـ«إطعام» شعبها بدلاً من «التبرج» بصواريخها الباليستية. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، فيكتوريا نولاند، «عليهم اطعام شعبهم بدلاً من التبرج بقدرات صواريخهم». ورأت أن التغيرات في الوضع الصاروخي بين واشنطن وسيول هي «من طبيعة دفاعية»، مضيفة أنه بموجب قرارات مجلس الأمن «فإن على كوريا الشمالية تعليق جميع نشاطاتها المتعلقة ببرامج الصواريخ الباليستية». وأضافت أن الكوريين الشماليين «يعرفون ما عليهم أن يفعلوه إذا أرادوا أن يعودوا إلى المحادثات معنا. ومرة

دعت واشنطن بيونغ يانغ إلى الاهتمام بـ«إطعام» شعبها بدلاً من «التبرج» بصواريخها

بانغ، وأضاف «لقد قرأت التقرير، وهو تصريح مقلق جداً من كوريا الشمالية». وأضاف بان، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، «يجب أن يساهموا في خفض التوترات، وهذا لا يؤدي سوى إلى زيادة التوترات ويخلق مزيداً من انعدام الثقة بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية». وتابع «وكذلك فهذه ليست طريقة لكسب ثقة المجتمع الدولي. وأنا أأمل بحق أن تدخل سلطات كوريا الشمالية بجدية في حوار مع كوريا الجنوبية وكذلك مع الدول المجاورة».

وقال بان كي مون إنه يوافق رأي معظم المحللين بأن كوريا الشمالية ترد على إعلان كوريا الجنوبية بإبرام اتفاق جديد مع الولايات المتحدة لزيادة مدى صواريخها ثلاثة أضعاف إلى 800 كلم، ما يعطيها القدرة على ضرب أهداف في كوريا الشمالية وأجزاء من اليابان والصين، وقال «يبدو أن هذا رد فعلهم على الاتفاق الذي أبرم مؤخراً بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة... ولكن هذا موضوع مختلف تماماً». وكان مسؤول أميركي قد قال إن الاتفاق

بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لزيادة مدى صواريخ كوريا الجنوبية ثلاثة أضعاف ليغطي جميع أراضي كوريا الشمالية، سيساعد سيول على الدفاع عن نفسها من أي هجوم. ووصف المسؤول في وزارة الخارجية، في تصريح لوكالة «فرانس برس»، هذا الاتفاق بأنه «حكيم ومناسب وبمثابة رد محدد على تهديد الصواريخ الباليستية الكورية الشمالية». وقال إن الإرشادات الجديدة «مصممة على تحسين قدرات كوريا الجنوبية للدفاع عن نفسها في مواجهة صواريخ كوريا الشمالية الباليستية»، مضيفاً أن قادة العالم أعربوا عن قلقهم بشأن برنامج بيونغ يانغ الصاروخي.

وقال المسؤول الأميركي إن واشنطن «تجري محادثات مع كوريا الجنوبية بناء على طلبها لبحث طرق مواجهة تهديد صواريخ كوريا الشمالية الباليستية». وأوضح أن الاتفاق الجديد «إضافة إلى التحسينات الإضافية لقدرات الحلف» جاء نتيجة لهذه المحادثات.

هـبـوب

وفيات

زوج الفقيدة: جان الياس القاصوف (الرائد المتقاعد)
ولدها: إيلي القاصوف وعائلته
ابنتها: إيليت زوجة المهندس جوزف عبده شختوره وعائلتها
ناتالي زوجة المحامي عماد الجوني وعائلتها
شقيقها: جورج نحاس وعائلته
طوني نحاس وعائلته
شقيقاتها: ليلى أرملة المرحوم سالم مخول حنا وأولادها
زوج المرحومة جورجيت - حسن البدوي وولدها ناجي
أسلافها: إبراهيم القاصوف وعائلته
الدكتور جوزف القاصوف وعائلته
أولاد سلفها المرحوم عادل وعائلاتهم
ابنة حميها: أولاد المرحومة تيريز وعائلاتهم
وانسباؤهم يعنون إليكم فقيدهم الغالية المنسوف عليها المرحومة ناديا ميشال نحاس
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 10 الجاري في صالون كنيسة سيدة الساحل - جل الديب ابتداءً من الساعة العاشرة والنصف صباحاً لغاية الساعة مساءً.
يقام قداس وجزاز الأريبعين لراحة نفسها بعد ظهر يوم الأحد 11 تشرين الثاني 2012 في كنيسة دير مار الياس الطوق - زحلة وتقبل التعازي يومي السبت والأحد 10 و11 تشرين الثاني 2012 في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة والنصف صباحاً لغاية الساعة السابعة مساءً.

هـبـوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم ليال محمد عيتاني، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/279228

فقد جواز سفر باسم علي أحمد نون، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 76/335244

فقد جواز سفر باسم مايا كميل كميل شبعو، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/561195

فقد جواز سفر باسم عبير سامي جابر لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/774001

فقدت محفظة بداخلها رخصة قيادة ودفتر سيارة وبطاقة تأمين وبطاقة هوية باسم سعاد إبراهيم هاشم، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 03/571151

غادرت ولم تعد

غادرت العاملة الإثيوبية Amazech Wolde منزل مخدومها. الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 01/455558.

«انا لله وانا اليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج محمود حسن البردان
اولاده: الزميل فادي، احمد، المحامي علي، جمال، حسن، انور، والقاضي الدكتور اباد زوجته القاضي رزان الحاج شحادة ابنته سعاد وامال
اشقاؤه: المرحومون علي «ابو عبدالله» وابراهيم «ابوناجي» وحمد والمحامي محمد
تقبل التعازي في منزل الفقيد في صور مقابل اوتيل البلاتينيوم اليوم الاربعاء، وغدا الخميس في قاعة مسجد الخاشقجي «قصص» بيروت من الثالثة عصرا وحتى السادسة مساء الآسفون: آل البردان وعموم اهالي باري.

اعلان مناقصة عمومية

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية وفق دفتر الشروط الخاص لتلزييم «تقديم اربع قواطع تلقائية 72,5 ك.ف. مع لوحات تحكم عائدة لها لزوم محطات التوتور العالي 66 ك.ف. في معملي الاولي وجون». يمكن الاطلاع على ملف التلزييم وتسلم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجة، ط4، بعد دفع مبلغ /200,000 ل.ل. نقداً الى صندوق المصلحة. تقدم العروض باليد الى القلم المركزي على العنوان نفسه حتى يوم 19/11/2012 الساعة الثانية عشرة ظهراً وتفض العروض في جلسة علنية تعقد في الساعة العاشرة من اليوم التالي.

المدير العام بالتكليف المهندس علي عبود التكليف 2094

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لأعمال صيانة الأرض (بلاط) جانب المجموعات الأولى والثانية من معمل الجية الحراري. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /20000/ ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» المبنى المركزي.
علماً بأن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع فيه 9/11/2012 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 3/10/2012 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس ملحم خاطر التكليف 2085

اعلان شطب شركة

بناء للجمعية العمومية غير العادية تاريخ 30/1/2012 تقرّر بتاريخ 20/9/2012 حل وشطب شركة مصطفى وناصر البيق للتجارة تزامن المسجلة برقم 78/49 من قيود السجل التجاري في الشمال.

أمين السجل التجاري في الشمال فيصل الحلاق

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت المعاملة التنفيذية رقم 2007/2255 الرئيس فرنسوا الياس طالبتا التنفيذ: تفليستي شركة «المجموعة التجارية العربية ش.م.ل.» ومحمود محي الدين القرني وكيلهما المحامي عبد الكريم عيتاني السند التنفيذي: قرار حضرة القاضي المشرف على التفليستين تاريخ 31/10/2007 تاريخ تنفيذ الحكم وفقاً لمضمونه: 18/12/2007 تاريخ محضر الوصف: 4/3/2008 وتاريخ تسجيله في السجل اليومي: 13/1/2010

بيان العقار المطروح للبيع ومشمولاته: اسهم المفلس محمود محي الدين القرني والبالغة 800 سهم في القسم 4 من العقار 3236 و800 سهم في القسم 2 من العقار 1338 المصيطبة ولدى الكشف الحسي تبين ان القسم 2 من العقار 1338 عبارة عن مستودع ضمنه موقفا 3231 فهو عبارة عن مستودع مقطوع بقاطع زجاجي ودرج ورافعة كهربائية ومن السفلي الاول مستودع ضمنه مستودع صغير واوفيس وحمام ورافعة كهربائية ودرج.

إعلانات رسمية

مساحة القسم 4 من العقار 3236 المصيطبة 756 م.م. حدوده: غرباً: 3235 شرقاً: 3237 شمالاً: املاك عامة جنوباً: العقار 3096 مساحة القسم 2 من العقار 1338 المصيطبة 527م2

حدوده: غرباً: 1322 و 1321 شرقاً: 1339 شمالاً: 1322 جنوباً: املاك عامة

قيمة تخمين اسهم المفلس محي الدين قري والبالغة 800 سهم من القسم 4 من العقار 3236 المصيطبة: 90720 د.أ. بدل الطرح: 454433 د.أ.

قيمة تخمين اسهم المفلس محي الدين قري في القسم 2 من العقار 1338 المصيطبة والبالغة 800 سهم: 44206 د.أ. بدل الطرح: 26523,6 د.أ.

موعد المزايمة ومكان اجرائها: يوم الاثنين الواقع فيه 29/10/2012 الساعة الحادية عشرة في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت

فعلى الراغب في الاشتراك بالمزايمة تنفيذ احكام المواد 973 و 987 و 983 من قانون اصول المحاكمات المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايمة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح وان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً له والا اعتبر قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ابداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة البالغ خمسة بالمائة من دون حاجة لاذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

هيثم حيدر احمد مامور تنفيذ بيروت

اعلان بيع سيارات

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الرئيسة غادة شمس الدين بالمعاملة التنفيذية 2010/274 المنفذ: فرست ناشونال بنك ش.م.ل. وكيله الاستاذ منصور ادب بريدي المنفذ عليها: تفليسة شركة كاترانس رانت أي كار ش.م.ل. وكيلها الاستاذ وليد غاوي

تطرح هذه الدائرة للمرة الثانية في تمام الساعة السادسة عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه 22/10/2012 للبيع بالمزاد العلني السيارات التالية:

1. هامر H3 . تحمل الرقم /651009 م. / لون فضي . موديل 2008 مخمنة بمبلغ /18000 د.أ. ويتوجب عليها رسوم ميكانيك بقيمة /4964000 ل.ل. بما فيه رسوم مصلحة الوقوف عدا رسوم الجمرک.
 2. شيوي QQ . تحمل الرقم /650031 م. / لون احمر . موديل 2009 مخمنة بمبلغ /1000 د.أ. ويتوجب عليها رسوم ميكانيك بقيمة /2134000 ل.ل. عدا رسوم الجمرک.
 3. هيونداي . تحمل الرقم /410847 م. / لون ازرق . موديل 2009 مخمنة بمبلغ /1800 د.أ. ورسوم ميكانيك بقيمة /3266000 ل.ل. بما فيه رسوم مصلحة الوقوف عدا رسوم الجمرک.
- ان بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت هو 60% من قيمة التخمين المشار اليه اعلاه تحصيلاً لدين المنفذ البالغ /539801 د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف. تعن إلى من يرغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع

الكائن في بيروت . جسر الواطي . مراب فادي مشيلح مصحوباً بالثمن نقداً يضاف اليه خمسة بالمائة رسم دلالة نقداً.

مامور تنفيذ بيروت جمال الدسوقي

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى في حلبا الناظر في الدعاوى المالية غرفة الرئيس باسم نصر رقم الاوراق: 2012/400 من المدعي: جورج جوزيف ديب الى المدعى عليه: الياس الياس الصراف . مجهول محل الاقامة.

بناء على الدعوى المقامة من المدعي جورج ديب ضد المدعى عليه الياس الياس الصراف بموضوع اثبات دين المدعي وفوائده بذمة المدعي عليه حتى تاريخ الادعاء والبالغ /37500\$ سبعة وثلاثين الفاً وخمسمئة دولار أميركي بالإضافة الى الفوائد التي سوف تترتب حتى الدفع الفعلي وإصدار القرار بالزام المدعى عليه بدفع المبلغ المذكور آنفاً وتضمينه الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

فيقتضي حضورك الى قلم هذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني من قبلك بموجب سند رسمي لاستلام اوراق الدعوى ومربوطاتها في خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والاصاق واتخاذ مقام لك ضمن نطاق هذه المحكمة.

واذا لم تحضر او ترسل وكيلاً عنك في المهلة المحددة تجري المعاملة القانونية بحقك وفقاً للاصول والا فكل تبليغ لك في قلم هذه المحكمة يعتبر قانونياً ما عدا الحكم النهائي.

رئيس القلم ابراهيم شلهوب

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب فهد محمد حسين (فلسطيني) بوكالته عن عوني يونس مرتجي بالاصاله وبصفته من ورثة يونس ياسين درويش مرتجي وعن كل من فضل صبحي ياسين درويش مرتجي بصفته من ورثة صبحي ياسين درويش مرتجي وعن محمد وليد زهدي ياسين درويش مرتجي بصفته من ورثة زهدي ياسين درويش مرتجي وعن زكريا رمزي ياسين درويش مرتجي بصفته من ورثة رمزي ياسين درويش مرتجي سندات تملك بدل عن ضائع عن حصص كل من عوني يونس مرتجي ويونس وصبحي وزهدي ورمزي ياسين درويش مرتجي (اردينون) بالاقسام 2 و3 و4 و5 و6 و7 و8 من العقار 2624 من منطقة المزرعة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر



هبوب

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بيروت . دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت . شارع بشارة الخوري . مبنى فيعاني . الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

| اسم المكلف | رقم المكلف | رقم البريد المضمون |
|--|------------|--------------------|
| شركة اسيطاليا بي اسيكورا يوني ايطاليا | 491626 | RR008917632LB |
| شركة وزني كومودور سنتر ش.م.م. | 491626 | RR008917632LB |
| راب سانديش ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة هومارت ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| دل س الكترولكنس ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة المستقبل للتأمين ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| الشركة المتحدة للتجارة والتسويق (يونيترايد) | 491626 | RR008917632LB |
| الشركة المتحدة العربية ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة المقاولات والتعمير ش.م.م. | 491626 | RR008917632LB |
| كونسترشن اند سوبرفيجن كومباني ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| TRADING COMPANY UNITED | 491626 | RR008917632LB |
| شركة فتكو ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| سام ترافل (عكاوي وعيتاني) ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| الشركة اللبنانية الحديثة لاعمال التجارة ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة جمال وتقي الدين ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| اسورنس رون ميدترانيه | 491626 | RR008917632LB |
| مشاتل الواحة ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة جنرال ترايدنغ كومباني ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة الموج للنقل والنموين WAVE | 491626 | RR008917632LB |
| شركة بامبو هاوس للتجارة العامة ش.م.م. | 491626 | RR008917632LB |
| شركة الخيرات لتقنية المعلومات ذ.م.م. | 491626 | RR008917632LB |
| كريدي جنرال ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| SMART CAR RENTAL SAL | 491626 | RR008917632LB |
| ميثال ميشال كسار | 491626 | RR008917632LB |
| علي محمود الماضي | 491626 | RR008917632LB |
| علي احمد المحمد | 491626 | RR008917632LB |
| بوفورت تريدينغ كومباني ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| مستر كايم انترناشيونال ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| تكساس للاستشارات الادارية (الامارات) | 491626 | RR008917632LB |
| س.ب.ج. (ليفانت ليمتد كوري برازرز سابقا) | 491626 | RR008917632LB |
| ميدل ابست ترافل سرفيسز ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| انتو تريند اوتوموتيف | 491626 | RR008917632LB |
| بلال فولد عار | 491626 | RR008917632LB |
| شركة سماتر سيستمز ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة توتال سيكورتى ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة ميريديان للسياحة والسفر | 491626 | RR008917632LB |
| شركة فاين ارتس انفستمنت ريسرش | 491626 | RR008917632LB |
| عبر الشرق للانتاج التلفزيوني | 491626 | RR008917632LB |
| انتين بلوس ش.م.م ANTENNE PLUS S.A.L | 491626 | RR008917632LB |
| ايطاليان ليمتد ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة حفار للتجارة ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة مكارم التقنية ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| UNI PRODUCTS TRADING LTD | 491626 | RR008917632LB |
| شركة نيو ميلا ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| ستيليون ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| كريدت انفسمانت كارد ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة س.ف.ه. فيناننس (لبنان) ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| ابكهم ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة كيلت ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| اي.م.و. غروب ش.م.م IME GROUP | 491626 | RR008917632LB |
| مونتران | 491626 | RR008917632LB |
| مؤسسة الهدى ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| ماجازجي وشركاه | 491626 | RR008917632LB |
| كوجيمكس | 491626 | RR008917632LB |
| فيليب رياشي واولاده | 491626 | RR008917632LB |
| عصير FRUIT?JUICE?LEBANON | 491626 | RR008917632LB |
| عبد النور اخوان | 491626 | RR008917632LB |
| شركة الاماني للبناء والمقاولات ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة اشراق للتجارة ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| الدا وشركاه مستشارون ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| بيروت فايننس ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| كافيه دو بالما ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| فينيسيا التجارية | 491626 | RR008917632LB |
| شركة بيطار اوفيسر فيسز ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة وست للمهندسة ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| اركي فورم ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة في جي بي للصناعة والتجارة والمقاولات ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| الشركة العامة للتعهدات والتنفيذ | 491626 | RR008917632LB |
| مركز دراسات العالم الاسلامي | 491626 | RR008917632LB |
| تلناد للفيديو | 491626 | RR008917632LB |
| ارت كونكشن ART CONNECTION | 491626 | RR008917632LB |
| شركة لوك اندسي | 491626 | RR008917632LB |
| الشركة الوطنية للوحدات الاعلانية («سوناب») ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة اسكوت ريل استيت ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة مشاريع التغذية ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة كوتيه كور ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة ربيع بروبتي ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| مونزا كار | 491626 | RR008917632LB |
| برتيكولييه ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| الدك اللبناني الباكستاني | 491626 | RR008917632LB |
| الشركة الخليجية للخدمات العامة ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| كريسنت للاستثمار الدولي ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| اس.اي. ام نتوركس ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| ببولي سبور ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| ام.بي.تي.سي | 491626 | RR008917632LB |
| شركة دككون ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| الشركة السعودية اللبنانية ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة ايكار ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة اكس سل ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة تكنكسانترناسيونال ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة مدبرو ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| الشركة التايلاندية لتجارة الشرق الاوسط ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| جانينا ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة التمدين العقارية ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة شادو للتجارة العامة والخدمات السياحية ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة مارينكو ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| الشركة المصرية للتجارة العامة والمقاولات ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة نيو كونتيننتال ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة جان ماري كانتو كونساي ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة التجارة والتسويق والخدمات ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة ميس ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة الواحة للنقل والطيران ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| ديسمارك ش.م.م DESMARK | 491626 | RR008917632LB |
| شركة كماك ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة انترباب ش.م.م INTER PAP | 491626 | RR008917632LB |
| شركة ابناء مصطفى شهاب الدين للنقل والتحميل ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| تورينغ صيداني | 491626 | RR008917632LB |
| خوري تريدينغ | 491626 | RR008917632LB |
| ستاندرد موتور كومباني | 491626 | RR008917632LB |
| سكر للمهندسة والمقاولات | 491626 | RR008917632LB |
| سويس كار | 491626 | RR008917632LB |
| الشركة الارمنية اللبنانية للبت والاعلان راديو هاي ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| سيسكا لبنان ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة منازل 3 ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة مهدي وكوسا وحاج علي للتجارة والصناعة ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة عبر الشرق للمقاولات والتجارة ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة باك -ارب ترايدنغ كوربوريشون ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة بحر صاف العقارية ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| بب رامكو ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة ماغت لتجارة الابواب ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| الشركة الاهلية لتمثيل وبيع المواد الغذائية والمتعلقة بالحمية | 491626 | RR008917632LB |
| الشركة العامة للافران والانهاء العقاري ش.م.م «سوجيفور» | 491626 | RR008917632LB |
| شركة بست آرت ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة الور ش.م.م ALLURE SARL | 491626 | RR008917632LB |
| شركة سمير شفتري وشركاه ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة اربماركتنساي ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة المجموعة اللبنانية للاعمال ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة امتكو ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| اسفاليا مستشارون في التأمين ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| المتحدة اللبنانية للكهرباء ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة بهيج عريضة واولاده | 491626 | RR008917632LB |
| ارتين وشامليان اخوان | 491626 | RR008917632LB |
| شركة الارز للانماء التجاري سيدكو | 491626 | RR008917632LB |
| جعنا ونعمة | 491626 | RR008917632LB |
| شركة الشرق الاوسط للمحاصيل الزراعية | 491626 | RR008917632LB |
| انابود لبنان ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| شركة شيل غروب - غزيري وتنير | 491626 | RR008917632LB |
| شركة دار المحيط العربي | 491626 | RR008917632LB |
| شركة المتوسط العربية اللبنانية | 491626 | RR008917632LB |
| شركة الجنيناتي للتجارة والمقاولات (الجنيناتي اخوان) | 491626 | RR008917632LB |
| قاقيش لصاحبها يعقوب قدسي قاقيش وزوجته سميرة | 491626 | RR008917632LB |
| شركة يوني كوول «معتوق وشركاه» | 491626 | RR008917632LB |
| اوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع | 491626 | RR008917632LB |
| شركة توزيع مواد البناء اللبنانية (سودي ماتل) | 491626 | RR008917632LB |
| زي سوفت | 491626 | RR008917632LB |
| راسي انترناسيونال ترايدنغ كومباني | 491626 | RR008917632LB |
| سفريات الكونكور | 491626 | RR008917632LB |
| شركة ماننو (رباح والقباني) | 491626 | RR008917632LB |
| زويا فاشن جيبلي وخطاب | 491626 | RR008917632LB |
| شركة الزمامي للاستشارات والمقاولات ش.م.م | 491626 | RR008917632LB |
| الشركة المتحدة للتجارة والتصدير - يونيكو | 491626 | RR008917632LB |

إعلانات رسمية

| | | |
|---------------|---------|--|
| RR008984698LB | 1461836 | جومانا عصام مشموشي |
| RR008984702LB | 2235790 | W W INTERCON SAL OFF SHORE |
| RR008984780LB | 1922745 | انلنذر لوجيستيز كومباني شدياق والقامند |
| RR008984784LB | 497654 | سالي تكفور نرسيسيان |
| RR008984836LB | 5162 | اكو - هندسة ومقاولات |
| RR008984960LB | 1836222 | A SQUARE S.A.R.L |
| RR008985455LB | 93362 | عبد اللطيف ابراهيم السيد |
| RR008985506LB | 1945711 | فوز خليل ملكي |
| RR008985791LB | 4670 | شركة ارشيرودون مساهمة اجنبية |
| RR008985793LB | 4663 | فرست فينيسيان بنك ش.م.ل (قيد التصفية) |
| RR008985795LB | 4653 | الشركة التجارية الجديدة (الجديدة) ش.م.م |
| RR008985802LB | 4635 | شركة اليكس ش.م.م |
| RR008985804LB | 4616 | اجي اوديت كروب ش.م.م |
| RR008985822LB | 4562 | شركة اليسر العقارية التجارية ش.م.م |
| RR008985837LB | 4509 | نيكيل ش.م.م NICKEL S.A.R.L |
| RR008985839LB | 4502 | شركة علام للهندسة والمعلوماتية ش.م.م اكو |
| RR008985842LB | 5625 | شركة وست للهندسة ش.م.م |
| RR008985859LB | 5545 | شركة اونيون فونسيار وفيناسيار ش.م |
| RR008985865LB | 5517 | شركة خطيب وعبود وشركاهم ش.م.م |
| RR008985875LB | 5489 | BONJUS?SAL |
| RR008985876LB | 5488 | NATCO |
| RR008985877LB | 5487 | مركز الشرق الاوسط لتسويق السيارات |
| RR008985878LB | 5486 | كامونا انت ترايدنغ |
| RR008985883LB | 5470 | لزان ش.م.م فرع لبنان |
| RR008985884LB | 5465 | رانفورسول ش.م.م |
| RR008985897LB | 4907 | الشركة اللبنانية الحديثة لاعمال التجارة ش.م.م |
| RR008985903LB | 4855 | اسورنس رون ميدترانيه |
| RR008985907LB | 4829 | شركة جنرال ترايدنغ كومباني ش.م.ل |
| RR008985915LB | 4788 | شركة طرييه وكول ش.م.م |
| RR008985918LB | 83461 | جوزف اسكندر معوض |
| RR008985920LB | 83672 | يحيى امين غندور |
| RR008985923LB | 84028 | ادوار يوسف غبريل |
| RR008985937LB | 4767 | شركة الرامي الدولية ش.م.م |
| RR008985943LB | 4748 | ماستر غروب ش.م.م |
| RR008985959LB | 5294 | شركة اميل بدارو ش.م.م |
| RR008985961LB | 5287 | مطعم وبياتيسري ديلايت |
| RR008985967LB | 5273 | شركة مودولار هاوونيك ش.م.ل |
| RR008985981LB | 5227 | شركة بيروت العقارية |
| RR008985982LB | 5226 | شركة رامونا لصناعة الاقمشة والتجارة العامة |
| RR008985986LB | 5214 | شركة تيو ميلا ش.م.م |
| RR008985994LB | 5190 | نيرايست كونسترايشن كورپورايشن ش.م.م |
| RR008985995LB | 5185 | شركة المها للتجارة والمقاولات ش.م.م |
| RR008985998LB | 5177 | شركة الرشيد تريدينغ للتجارة والتوزيع |
| RR008985999LB | 5176 | الشركة المتحدة للمقاولات ش.م.م |
| RR009904435LB | 474490 | راب ساندويش ش.م.م |
| RR009909980LB | 22 | الادارة اللبنانية ذات المنفعة المشتركة لحصر التبغ والتبناك |
| RR009909984LB | 14 | الخطوط الجوية البلغارية - بلقان ش.م.ل |
| RR009909992LB | 53 | بريدي وشركاه ش.م.م |

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة

| | | |
|---------------|--------|-----------------------------------|
| RR008917632LB | 491626 | شركة كورنيكس ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | شركة المتعهدون اللبنانيون ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | شركة اوليمار لوساطة التامين ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | شركة تطوير العباب اليانصيب ش.م.ل |
| RR008917632LB | 491626 | المطور ش.م.ل |
| RR008917632LB | 491626 | برج حمود 4 ش.م.ل |
| RR008917632LB | 491626 | المطور 39-40 ش.م.ل |
| RR008917632LB | 491626 | الاشرفية 5493 ش.م.ل |
| RR008917632LB | 491626 | السوسة البلد ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | DEWEY BALLANTINE |
| RR008917632LB | 491626 | NERA UK LIMITED |
| RR008917632LB | 491626 | اكسپوريشن كونسالتنت ليمتد |
| RR008917632LB | 491626 | ELC ELECTRONCONSULT |
| RR008917632LB | 491626 | جيمتكس ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | شركة تي اف بي للعقارات ش.م.م |

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بيروت، دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت، شارع بشارة الخوري، مبنى فيعاني، الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

| اسم المكلف | رقم المكلف | رقم البريد المضمون |
|--|------------|--------------------|
| محي الدين يوسف شاتيل | 578762 | RR008983891LB |
| سعد الدين سعد الدين شاتيل | 572754 | RR008983892LB |
| ريما ابراهيم خزامه | 578821 | RR008983893LB |
| عبد القادر محمد هويلو | 243352 | RR008983903LB |
| سعود محمد نمر غزاوي | 613144 | RR008983906LB |
| شركة تارجت انشورنس كونسالتنس ش.م.ل | 3330 | RR008983933LB |
| مي منير مراه حداد | 59890 | RR008983946LB |
| عماد احمد ياسين دياب | 326969 | RR008983971LB |
| المجموعة المتحدة للبناء ش.م.م | 52305 | RR008983990LB |
| نرسيس مهران جولجيان | 60179 | RR008984021LB |
| محمد حسين الجوهري | 2387665 | RR008984023LB |
| شركة طرييه وكول ش.م.م | 4788 | RR008984055LB |
| تارغت فور توريسم اند ترافل سوتك ش.م.م | 106106 | RR008984056LB |
| الكا بروموسيون ش.م.م | 4409 | RR008984066LB |
| شركة ميدماس ش.م.م | 2688 | RR008984070LB |
| جيلبير الياس بوغوصيان | 6335 | RR008984071LB |
| باسكال الياس بوغوصيان | 63785 | RR008984161LB |
| فؤاد محمد اديب الرز | 63890 | RR008984162LB |
| صبحي مصطفى اق بيق | 1730803 | RR008984199LB |
| ورثة انطوان يوسف غاريوس | 1730807 | RR008984200LB |
| محمد نزار هاشم | 106567 | RR008984233LB |
| حسين علي عواضة | 1289668 | RR008984325LB |
| جو الياس حنيئة | 2063950 | RR008984354LB |
| WINDOW ARAB WORLD SARL | 2442192 | RR008984385LB |
| مونديو ماركيتنغ غروب ش.م.م | 97005 | RR008984404LB |
| خالد ابراهيم الحاج | 1169619 | RR008984406LB |
| شركة اباتاون هولدنغ ش.م.ل | 591840 | RR008984424LB |
| TAHA TRAVEL SARL | 1764789 | RR008984444LB |
| هلال عبد الرحمن جنون | 2133141 | RR008984542LB |
| نقولا الياس الحداد | 1195280 | RR008984561LB |
| خضر عبد الله يموت | 675704 | RR008984616LB |
| رمضان عبد العزيز سيالا | 660744 | RR008984628LB |
| انتركونتنتال ريبورد سيكويرتي ش.م.ل (اوف شور) | 666924 | RR008984629LB |
| | 295863 | RR008984693LB |

| | | |
|---------------|--------|---|
| RR008917632LB | 491626 | جوا دو فيفر ش.م.ل |
| RR008917632LB | 491626 | شركة الهلال للاعلام والانتاج الفني |
| RR008917632LB | 491626 | كايتز سفن ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | شركة تيمينيا ش.م.م TIMINIA S.A.R.L |
| RR008917632LB | 491626 | توب رينج بروداكتس ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | ار اند اس ش.م.ل |
| RR008917632LB | 491626 | جي بي اويل سرفيسز ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | مجموعة فودو ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | اكرم عدنان اللحيمة |
| RR008917632LB | 491626 | شركة نيساي انترناسيونال |
| RR008917632LB | 491626 | بانوزب هولدينغ ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | يونيتي انترناسيونال هولدينغ ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | زياد اخوان |
| RR008917632LB | 491626 | مزنر غروب ش.م.ل (هولدنغ) |
| RR008917632LB | 491626 | ICC-CENTURY MANAGEMENT SERVICES |
| RR008917632LB | 491626 | جوزف خليل حداد |
| RR008917632LB | 491626 | شركة ميديتيرانيان كونسلتنسيز (هولدنغ) ش.م.ل |
| RR008917632LB | 491626 | جنرال اراب هولدينغ ش.م.ل |
| RR008917632LB | 491626 | ديب سعيف الحران |
| RR008917632LB | 491626 | شركة كام اندسي ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | مؤسسة ب. انجلو بولو ش.م.ل |
| RR008917632LB | 491626 | شركة الجوهرة ش.م.ل |
| RR008917632LB | 491626 | شركة تيلي كونسبت سيستم ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | شركة بيلوس ترافل غروب ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | شركة النخيل التجارية ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | شركة اينرجي (ان ارجي) |
| RR008917632LB | 491626 | شركة اوفرسييز انترناسيونال كومباني ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | شركة بدويست فون للانتاج الفني (ان . دي) |
| RR008917632LB | 491626 | غرين ايز |
| RR008917632LB | 491626 | شركة العطور اللبنانية «سليب» ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | شركة الايام ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | فيرومين اوريانت ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | شركة الحريري للتجارة |
| RR008917632LB | 491626 | شركة مسابك الحروف المتحدة ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | شركة غادة للصناعة والتجارة ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | شركة خزانه ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | شركة سكاي نيو |
| RR008917632LB | 491626 | تيريكو ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | كورمكس ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | شركة الانعاش السياحي لوشوفال ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | بالت اراب شارترينغ اند شيبينغ كومباني |
| RR008917632LB | 491626 | شركة الصناعات الكيماوية المتحدة ش.م.ل |
| RR008917632LB | 491626 | روبير عزيز طريو وشركاه |
| RR008917632LB | 491626 | ستانجر لبنان ش.م.ل |
| RR008917632LB | 491626 | شركة الخدمات الوطنية ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | شركة اونيون فونسيار وفيناسيار ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | خبرات ش.م.م KHEBRAT SARL |
| RR008917632LB | 491626 | بنك المستقبل ش.م.ل |
| RR008917632LB | 491626 | شركة ذي ستايشن ش.م.م THE STATION SARL |
| RR008917632LB | 491626 | PUB EN PLUS S.A.R.L |
| RR008917632LB | 491626 | التيميت كوم ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | شركة مودولار هاوونيك ش.م.ل |
| RR008917632LB | 491626 | منى كوش ش.م.م |
| RR008917632LB | 491626 | شركة بروبر ش.م.م |

الرياضة اللبنانية

مواجهات متجددة
في تصفيات آسيا

أوقعت قرعة تصفيات كأس آسيا منتخب لبنان في مواجهة منتخبي الكويت وإيران مجدداً، إضافة إلى منتخب تايلاند القوي، في وقت يتابع المنتخب اللبناني تمارينه قبل لقاء اليمن في 16 الجاري مع انضمام لاعب الاجتماعي فايز شمسين إلى التدريبات

عبد القادر سمح

ستتجدد المواجهة مع المنتخب الكويتي وهذه المرة في تصفيات كأس آسيا وتحديداً في المجموعة الثانية التي ستشهد مواجهة متجددة أيضاً مع المنتخب الإيراني، علماً أن لبنان سيحل في ضيافة إيران في 11 حزيران 2013 في ختام تصفيات الدور الحاسم من تصفيات كأس عالم 2014. فالكويتيون سبق وخرجوا على يد اللبنانيين من الدور الثالث المؤهل إلى نهائيات كأس العالم وسيسعون إلى الثأر وتعويض خروجهم المخيب. أما منتخب تايلاند فيأمل من خلال التصفيات الصعود إلى كأس آسيا كتعويض عن خروجه من تصفيات كأس العالم وأيضاً في الدور الثالث شأنه شأن المنتخب الكويتي. أمام المنتخب الثالث في المجموعة فهو الإيراني الذي عاد من بيروت خاسراً في تصفيات الدور الحاسم في 11 أيلول الماضي، وبالتالي سيسعى لرد خسارته ما لم ينجح في طهران حين يتوجه اللبنانيون العام المقبل.

«هي مجموعة قوية وصعبة جداً» بهذه الكلمات علق المدير الفني للمنتخب اللبناني الألماني ثيو بوكير رداً على سؤال «الأخبار». فهو اعتبر أن كمية العمل المطلوب أكثر بكثير للمحافظة على المستوى الحالي، إضافة إلى الحاجة للاستعانة بلاعبين جدد للمرحلة المقبلة، حتى يستطيع المنتخب اللبناني منافسة المنتخبات الأخرى. وتابع بوكير إشرافه على تمرين المنتخب حيث ضمّ في اليومين الماضيين لاعب فريق الاجتماعي فايز شمسين، الذي أبلغ بدعوته إلى التمرين المقبل للمنتخب يوم الأحد أيضاً. وغاب عن تمرين أمس لاعبو الصفاء بطلب من مدربهم

العراقي أكرم سلمان، الذي تمنى على بوكير أن يكونوا لاعبيه حاضرين في تمرين الصفاء أمس لكونها التمرينة الرئيسية قبل لقاء الفريق مع الراسينغ بعد غد الجمعة، إذ جرى إعادة جدولة مباريات المرحلة الثالثة بحيث تقام مباريات الفرق التي تضم لاعبين من المنتخب يومي الجمعة والسبت كي ينضم اللاعبون إلى المعسكر المغلق الذي سيبدأ الأحد على مدى يومين في فندق الكومودور قبل لقاء اليمن الثلاثاء في 16 الجاري عند الساعة الرابعة على ملعب المدينة الرياضية. وعاد إلى تمرين أمس المهاجم فيليب باولي الذي سبق أن تدرّب مع المنتخب وشارك في لقاء أستراليا الودي. ويعتبر باولي من المواهب الواعدة في الهجوم ويعول عليه بوكير للمستقبل.

وفي العودة إلى قرعة تصفيات كأس آسيا التي جرت في مدينة ملبورن الأسترالية حيث ستقام البطولة عام 2015، فهي أوقعت المنتخب السعودي في مجموعة صعبة أيضاً هي الثالثة والتي تضم أيضاً منتخبني العراق والصين وإندونيسيا. أما المجموعة الأولى فتضم الأردن وسوريا وعمان وسنغافورة، في حين تضم المجموعة الرابعة قطر والبحرين واليمن وماليزيا.

ويتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى النهائيات، فضلاً عن أفضل منتخب يحتل المركز الثالث، علماً بأن التصفيات تنطلق في شباط 2013. وتنضم المنتخبات الـ11 المتأهلة إلى اصحاب المراكز الثلاثة الأولى في النسخة الماضية، اليابان حاملة اللقب وأستراليا الوصيفة وصاحبة الضيافة وكوريا الجنوبية الثالثة، فضلاً عن كوريا الشمالية بطلة كأس التحدي عام 2012، وبتل كأس التحدي عام 2014.



لاعب الاجتماعي فايز شمسين مع المدرب بوكير في تمرين المنتخب أمس (عدنان الحاج علي)

انتخابات

انتخابات اتحاد السلة في 23 تشرين الثاني

يشهد شهراً تشرين الأول والثاني حدثين في لعبة كرة السلة، ففي 27 الجاري تنطلق بطولة لبنان، في حين تقام انتخابات الاتحاد في 23 تشرين الثاني، والتي بدأ التحضير لها مطلع الأسبوع الحالي



روبير أبو عبد الله

عقدت اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة جلسة الإثنين في مقر انطوان شويري لكرة السلة برئاسة رئيس الاتحاد جورج بركات وحضور غالبية الاعضاء. في بداية الجلسة، وضع رئيس الاتحاد الحاضرين في اجواء بطولة الأمم الآسيوية التي سيستضيفها لبنان العام المقبل والمؤهلة إلى نهائيات بطولة العالم مضيفاً أنه سيقوم بتقديم عرض شامل لهذا الحدث الرياضي القاري الكبير. كما وضع نائب الرئيس نادر بسمة الحاضرين في أجواء بطولة الأندية الآسيوية التي سيستضيفها النادي الرياضي اللبناني بين 15 و21 تشرين الأول الجاري. وفي أبرز المقررات: تحديد موعد الجمعية العمومية لتلاوة وأقرار البيان الإداري والمالي عند الساعة السادسة من مساء الجمعة الواقع في 23 تشرين الثاني في أوديتوريوم المدرسة المركزية في جونيه. على أن تعقد جلسة ثانية للجمعية العمومية لانتخاب لجنة إدارية جديدة للاتحاد مؤلفة من 15 عضواً عند الساعة السابعة من مساء اليوم عينه وفي نفس المكان. - التأكيد على اطلاق بطولة الدرجة الأولى للرجال في 27 تشرين الأول الجاري لموسم 2012-2013. وتكليف الأمين العام غسان فارس بتوزيع برنامج مرحلة الذهاب على

الأندية المعنية. - تكليف فارس إعداد البيان الإداري وأمين الصندوق فيكين جبرجيان والمحاسب سابا مخلوف بإعداد البيان المالي على أن يكلف الأمين العام بإرسال الدعوات لعقد الجمعيتين العموميتين مع البيانين الإداري والمالي إلى الأندية. وفي السياق الانتخابي، يعقد نائب رئيس الاتحاد الدكتور روبر أبو عبد الله مؤتمراً صحافياً اليوم عند الساعة 12,00 في مطعم «الدروني» للإعلان عن برنامجه الانتخابي لرئاسة اتحاد اللعبة تحت عنوان «مشروع ورؤى... معاً نحو كرة سلة رائدة».

كرة السلة

الرياضي بطلاً لدورة الحريري للمرة الـ 12

أحرز فريق الرياضي لقب دورة حسام الدين الحريري لكرة السلة للمرة الثانية عشرة، وهو رقم قياسي، بعد فوزه على النجم الساحلي التونسي 68 - 61، في «قاعة الحسام الرياضية» في «ثانوية رفيق الحريري» في صيدا. وشهدت المباراة تقارباً في المستوى مع أفضلية لحامل اللقب فريق الرياضي، حيث استهل التسجيل بواسطة أحمد إبراهيم، غير أن الفريق التونسي نشط في التسجيل وتمكن من التقدم (4-3)، لكن لاعبي الرياضي تمكنوا من الضغط على سلة الخصم وإنهاء الربع الأول لصالحهم (21-13). أما الربع الثاني فكانت الأفضلية فيه للفريق الضيف من ناحية التسجيل، والذي تمكن من تقليص الفارق عند منتصف الربع الثاني إلى 3 نقاط (22-25)، غير أن لاعبي الرياضي أنهوا الربع الثاني لصالحهم (36-29). وواصل الرياضي تعزيز رصيده خلال الربع الثالث، وسط ملاحظة لصيقة من الفريق التونسي، لينتهي الربع الثالث للفريق اللبناني (55-42). وتشدت المنافسة في الربع الأخير. ففي الوقت الذي واصل فيه الرياضي توسيع الفارق، تمكن الفريق التونسي من اعتماد التسديد

لاعبو الرياضي مع كأس الدورة



الدراجات

اختيار منتخب الدراجات

تتواصل تدريبات منتخب لبنان للماونتن بايك (الدراجة الجبلية) بإشراف المدرب الفرنسي صامويل روبي والمدرّب الوطني قيصر سلوم استعداداً لبطولة آسيا الـ 18 للكبار والرابعة للناشئين المقررة في منطقة المرج - بسكنتا ومنحدر قناة باكيش من 10 إلى 14 تشرين الأول الجاري، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للدراجات برعاية وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي وبالتعاون مع بلدية بسكنتا.

وأجرى روبي وسلوم في الأيام الثلاثة الماضية اختبارات فنية للدراجين، وبعضها تحت الأمطار ووسط ضباب كثيف، واختاروا على أساسها كلاً من زاهر الحاج وصلاح رباح ومحمد العلي ورفيق عيد وريمون حبيقة لسباق الضاحية، ورفيق عيد وروني شلهوب وجان بول خلائط وفادي شرفان وشربل صباغ لسباق الانحدار. على أن يعتمدا في اليومين المقبلين، بعد التدريبات الرسمية، أفضل أربعة دراجين لسباق الضاحية وأفضل ثلاثة لسباق الانحدار، وذلك استناداً إلى الأوقات المسجلة في المحاولات، فضلاً عن مشاركة جويل ضو في سباق الضاحية للسيدات.

على صعيد آخر، بدأت أعمال تجهيز المسارين للمنافسة بعد إنجاز تأهيلهما. ويبلغ طول مسار الضاحية 5,5 كلم سيجتازه المشاركون الوافدون من 13 بلداً 5 مرات، ويقع على ارتفاع 1320م. بينما يبلغ طول مسار الانحدار في منطقة باكيش كيلومترين، انطلاقاً من ارتفاع 2200م، وصولاً إلى 1700م.

درباً إلى النائبة بهية الحريري، ورئيس الاتحاد اللبناني جورج بركات بتسليم كأس أفضل لاعب عربي في تاريخ دورات حسام الدين الحريري إلى إسماعيل أحمد، كأس أفضل لاعب إلى أحمد إبراهيم، كأس الفريق المثالي إلى النادي الأهلي المصري، وكأس المركز الأول تسلمه قائد فريق الرياضي جو فوغل، وكأس المركز الثاني تسلمه قائد فريق النجم الساحلي بدوره، قدّم رئيس البعثة المصرية لنادي الأهلي، هشام سعيد،

من خارج المنطقة، الأمر الذي مكّنه من تقليص الفارق إلى 9 نقاط قبل نهاية المباراة بـ 4 دقائق، ويستمر السجال حتى اللحظة الأخيرة لتنتهي المباراة (68-61). وأحرز الرياضي اللقب الـ 12 له منذ انطلاق الدورة قبل 22 عاماً، وذلك بفضل جهود كل من إسماعيل علي أحمد بتسجيله 20 نقطة وأحمد إبراهيم بتسجيله 17 نقطة وجان عبد النور 12 نقطة، فيما سجل للنجم التونسي مكرم بن رمضان 25 وتوماس كيلى 7 نقاط. وقام ممثل

أخبار رياضية

تعديلات على برنامج الدوري

أجرى الاتحاد اللبناني لكرة القدم تعديلاً على برنامج المرحلة الثالثة من بطولة الدوري للدرجة الأولى التي ستنتقل الجمعة بلقاء الصفاء مع الراسينغ في المدينة الرياضية، فيما يلعب السبت شباب الساحل مع الأنصار في المدينة الرياضية، والعهد مع النجمة في صيدا، والاجتماعي مع السلام صور في طرابلس البلدي، ويلتقي الأحد التضامن صور مع طرابلس في صور، والإخاء الأهلي عاليه مع الشباب الغازية في بحدون، وتجرى المباريات الساعة 15:30.

من ناحية ثانية، أخذ الاتحاد العلم بانسحاب نادي الارشاد من بطولة الدرجة الثانية مع تغريمه خمسة ملايين ليرة واعتماد هبوطه إلى الدرجة الثالثة. وفي بطولة الصالات أخذ الاتحاد علماً بانسحاب نادي أولمبيك صيدا والبترون من بطولة الثانية وتغريمهما مليونين وخمسمئة ألف ليرة لكل منهما وشطبهما من سجلات الاتحاد.

خسارة لمنتخب الـ«ركبي ليغ»

لقي منتخب لبنان لـ«ركبي ليغ» خسارة غير متوقعة أمام نظيره من جزر كوك 24 - 28 (الشوط الأول 6 - 10)، في المباراة الدولية الودية التي أقيمت نهاية الأسبوع، على استاد كريست، في مدينة سيدني الأسترالية. وشهدت المباراة تجربة عدد كبير من اللاعبين والوجوه الجديدة، تمهيداً لاختيار الأفضل منهم في تصفيات كأس العالم المقبلة. وسجل المحاولات اللبنانية أندرو قزي، وكليف ناي، وإدي الزابدية، والباس سكر، وجايمس بستاني. كذلك لقي منتخب لبنان للأمال خسارة أمام جزر كوك تحت 20 عاماً بنتيجة 10 - 34 (الشوط الأول 10 - 12). (الأخبار)

استراحة

1242 sudoku

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 7 | | 2 | | 5 | | | |
| | | | | | | 2 | 6 | 4 |
| | 2 | 1 | | 3 | | | | |
| 5 | | | 7 | | 2 | | | |
| 2 | 6 | | | | | | 9 | 1 |
| | | | 4 | | 1 | | | 8 |
| | | | | 1 | | 8 | 5 | |
| 7 | 8 | 3 | | | | | | |
| | | | 9 | | 6 | | 4 | 7 |

حل الشبكة 1241

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 8 | 2 | 7 | 5 | 4 | 9 | 6 | 1 |
| 1 | 6 | 5 | 3 | 9 | 8 | 7 | 4 | 2 |
| 7 | 4 | 9 | 1 | 2 | 6 | 5 | 3 | 8 |
| 9 | 2 | 6 | 5 | 8 | 7 | 4 | 1 | 3 |
| 8 | 7 | 4 | 9 | 1 | 3 | 2 | 5 | 6 |
| 5 | 1 | 3 | 6 | 4 | 2 | 8 | 9 | 7 |
| 4 | 9 | 7 | 2 | 6 | 1 | 3 | 8 | 5 |
| 6 | 3 | 8 | 4 | 7 | 5 | 1 | 2 | 9 |
| 2 | 5 | 1 | 8 | 3 | 9 | 6 | 7 | 4 |

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1242

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

أفصيا

1- آلة موسيقية ذات ملامس ومنفخ - 2- إسم أربعة من ملوك الإنكليز أشهرهم الفاتح دوق نورمانديا - ضلال وتكبر - 3- من لوازم الخياط - نوع طائرة حربية - 4- حرف أبجدي أو مدينة سودانية على بحر الغزال - للتأوه - عاصمة آسيوية - 5- جسم بسيط هو العنصر الأساسي في تكوين الفحم على جميع أنواعه - بسط قدميه - 6- الإسم السابق لمملكة تايلند - تعب وكفاح في طلب الرزق - من شهور السنة - 7- نعم بالأجنبية - يقاتل عدوه بالسيف - 8- متمدّن وخلاف يدوي - للنفى - 9- يشتم ويلعن - آخر ملوك القوط الغربيين في إسبانيا قضى عليه طارق بن زياد - 10- نسبة لمواطن من بلد أوروبي - جسد وجسم ميت

عمودي

1- غاز لا لون له ولا رائحة ضروري للتنفس وإحتراق الأجسام - 2- عاصمة أوروبية - مادة قاتلة - 3- إحدى القارات - سجن - 4- هيئة مستديرة من زجاج يلعب بها الصبيان - لمعان البرق - 5- نعم بالأجنبية - حرف نصب - أعلى قمة في باناما كناية عن بركان - 6- أصلحه بعد إنهيار جزء منه - مدينة في زيمبابوي - 7- عاصمة أوروبية - 8- مداوم الذهاب إلى مجالس العلم والمعرفة - حرك وهز - 9- أغنية للموسيقار الراحل فريد الأطرش - أسد - 10- كتاب شهير جمعه الشريف الرضي من كلام الإمام علي بن أبي طالب

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- الأرميتاج - 2- حسون - أمبير - 3- نمس - دندش - 4- دبا - فل - 5- روسي - أعياد - 6- يسقي - ريا - 7- زفس - خيال - 8- ي-ي-قايين - 9- صافيتا - مل - 10- بلال بن رباح

عمودي

1- أحمد رمزي - 2- لس - بو - فيصل - 3- أوناسيس - 11 - 4- رنم - يس - قفل - 5- سف - يبادق - 6- يا - لاي - يئن - 7- تمذ - خيار - 8- ابن سيرين - 9- جيد - ايا - ما - 10- رشيد الصلح

مشاهير 1242

| | | | | | | | | | | |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | | |

استاذ جامعي لبناني أميركي وبروفيسور في العلوم السياسية في جامعة ولاية كاليفورنيا كما أنه يُحاضر في عدة جامعات. يكتب كل أسبوع مقالاً في جريدة الأخبار اللبنانية 5+8+11 = أعظم أبطال الألياذة ■ 4+7+3+2 = أسرة سعودية حاكمة ■ 6+9+1 = أعظم جبال أوروبا
حل الشبكة الماضية: هريم اوزبرلي

إعداد
نعم
مسعود

الرياضة الدولية

كاسياس يلوم نفسه:
شجاعة حارس عملاق

يمر الحارس العملاق إيكير كاسياس في فترة صعبة حالياً بعدما تكررت أخطاؤه في بداية هذا الموسم، لكن ما يحسب لـ«القديس» ويظهر عظمته أنه لم يتوان عن لوم نفسه، معتبراً أنه يستحق النقد حالياً

هادي احمد

حارس لا نقاش في مستواه ولا نقاش في أنه واحد من أهم لاعبي ريال مدريد ومنتخب إسبانيا، إيكير كاسياس، الملقب بالـ«قديس»، حامي عرين الملكي منذ 13 عاماً، أبان مبعراً عن مقدراته في مسابقات كبيرة مثل دوري أبطال أوروبا وفي مباريات مهمة، رغم أنه لم يكن يبلغ الـ20 عاماً. كل زاوية في ملعب الـ«سانتياغو برنابيو» تعرفه وكل فرد ومشجع لكرة القدم يقدر موهبة هذا الرجل، حتى إن الكؤوس الكبرى باتت تحفظ بصمة بديه.

غير أن كاسياس لا يبدو في أفضل أحواله هذه الأيام. المسألة ليست هدفاً وحيداً في مباراة صعبة يتلقاه ريال مدريد من ركلة حرة مباشرة، وليست هدفاً وحيداً أيضاً من ركلة ثابتة يتعامل معه كاسياس بنحو خاطئ، يكاد يعرض مصير الفريق للخطر. المسألة تكررت كثيراً هذا الموسم: هدف التعادل في المباراة الأولى في الـ«ليغا» أمام فالنسيا، كاسياس قام بخروج خاطئ وتصادم مع زميله البرتغالي بيبي. الهدف الثاني لمانشستر سيتي الإنكليزي في دوري أبطال أوروبا حين وجه الصربي الكسندر كولاروف ركلة مباشرة ضعيفة لم يحسن كاسياس التصرف معها، فضلاً عن عدم التمرکز الجيد والتعامل الخاطئ مع الركلات المباشرة أمام مهاجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي، وعدم التعامل الجيد مع الضربات الركنية، وهذا ما حدث مع اشبيلية وملكته. بات واضحاً تراجع مستوى إيكير، وخير دليل على ذلك تلقي شبك ريال مدريد 7 أهداف في بداية موسم الـ«ليغا» و3 أهداف في

غضون مبارياتين ضمن دوري أبطال أوروبا، أي ما معدله 1,1 هدف في كل مباراة. أحد أفضل حراس كرة القدم الذين عرفتهم اللعبة، ليس بحماسة المهولة، بل بات حتى لا يهتم بتنظيم حائط الدفاع بنحو يصعب على الخصم التسديد، ولم يعد يقرأ خصومه جيداً قبل اللقاء، فهناك لاعبون لديهم «ماركة مسجلة» في تسديد الركلات الحرة مثل البرازيليين رونالدينيو وجونينيو سابقاً والأرجنتيني ليونيل ميسي حالياً وكلهم سجلوا في شبكته ولو تعامل «القديس» معهم بشكل أفضل لما تمكنا من ذلك. إضافة إلى ذلك، مبالغته بالقفز قبل أخذ خطوات على الأرض من شأنها أن تجعل مهمته أسهل، وهنا يجب أن نلاحظ أداء بعض الحراس الكبار مثل الإيطالي جانلويجي بوفون الذي يفضل دوماً أن يتجه بخطوتين ثم يقفز ليبعد مثل هذا الكرات، لكن ثقة كاسياس المفرطة في هذا الجانب تجعله يدفع الثمن بأهظاً في بعض الأحيان.

لكن رغم ذلك، فإن ما يحسب لكاسياس ويظهر مدى عظمته أنه لم يتوان عن توجيه النقد لنفسه بجرأة نادرة عندما رأى أنه ليس في المستوى المطلوب، مؤكداً أن من حق الناس أن تلومه، بقوله: «أسأل نفسي السؤال ذاته الذي يسأله الناس: أين أنا من كاسياس الأفضل في العالم، أنا أكره استقبال الأهداف ولوم نفسي قبل أن يلومني أحد، حالياً أنا أستحق النقد من أي أحد».

انتقاد كاسياس لنفسه يعني أنه مدرک لوجود نقطة ضعف فيه، وهذا ما لا ينقص أبداً من قيمته الكبيرة... فالشجاعة تكمن في القدرة على التعافي من الصدمات.

تكررت أخطاء كاسياس في بداية هذا الموسم كثيراً (جوزيه جوردان - أ ف ب)

«القديس»
بتمحيص
فرنسا!

فوجي الجميع بحضور إيكير كاسياس إلى تدريبات منتخب إسبانيا مرتدياً قميصاً خاصاً بمنتخب فرنسا! وأثار ذلك استغراب الجميع، وامتعض بعض أعضاء المنتخب الإسباني، بحكم أن المنتخب الفرنسي هو واحد من منافسيه على بطاقة التأهل إلى المونديال المقبل. وللإشارة، فإن منتخب إسبانيا سيواجه نظيره الفرنسي يوم الثلاثاء المقبل ضمن الجولة الرابعة من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم المقبلة.



الفورمولا 1

ويتمارش يستهل الحرب النفسية: الضغط الآن على فيراري وألونسو

رأى مارتن ويتمارش، رئيس فريق ماكلارين مرسيدس، أن الضغط أصبح حالياً على فيراري وسائقه فرناندو ألونسو في السباق على لقب بطولة العالم للفورمولا 1



فرناندو ألونسو (إيسي كاتو - رويترز)

يبدو أن الحرب النفسية بين الفرق التي يقف سائقوها في صدارة ترتيب بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 ستكون سمة المرحلة المقبلة.

واستهل مارتن ويتمارش، رئيس ماكلارين مرسيدس، هذا الأمر عندما رأى أن الضغط حالياً سيكون على فريق فيراري وسائقه الإسباني فرناندو ألونسو، وذلك بعد أن حقق سائق «ريد بل رينو» الألماني سباستيان فيتيل، بطل العالم في الموسم الماضي، الفوز في السباقين الأخيرين، ما قلص الفارق بين السائقين إلى 4 نقاط فقط لمصلحة الأول.

وقال ويتمارش: «أرى أن فرناندو ألونسو عاد إلى منزله (بعد سباق جائزة اليابان الكبرى) أكثر شعوراً بالحزن من الجميع»، مضيفاً «إنه حالياً تحت الضغط، ضغط حقيقي. الأفضلية هي لسباستيان فيتيل أكثر منا. مهما يكن من أمر، فإننا قلصنا الفارق معه ولا يزال هناك 5 سباقات».

من جهة أخرى، أكد كريستيان هورنر، مدير رد بل، أن العرض القوي الذي قدمه الفريق في سباق اليابان نتاج جهد في مجالات مختلفة. وفاز فيتيل في اليابان، الأحد الماضي، وسنغافورة في المرحلة السابقة في ظل تطور في المستوى تزامن مع

بدء استخدام جهاز زيادة انسيابية مزدوج على الجناح الخلفي لسيارته. وقال هورنر للصحافيين بعد أن قلص فيتيل الفارق مع ألونسو: «لا يوجد حل سحري، واعتقد أن من الصعب جداً القول إن مستوى السيارة يرجع إلى الجناح الخلفي»، وأضاف «اعتقد أننا حققنا تقدماً في جميع الأوجه». وأشار هورنر إلى أن فريقه يقضي أقل وقت في موقع الصيانة، إذ تبلغ مدة توقف فيتيل 2,6 ثانية في المرة الواحدة. وتابع قائلاً: «اعتقد أنه ليس صحيحاً أن التحسن في المستوى يرجع إلى زيادة السرعة في المناطق المستقيمة من الحلقات».

أصداء عالمية

جو ألن أفضل لاعب في ويلز

أحرز جو ألن، لاعب وسط ليفربول الإنكليزي، جائزة أفضل لاعب في ويلز لعام 2012 بعد تألقه مع فريقه السابق سوانسي سيتي الإنكليزي خلال الموسم الماضي. وصوت لألن الذي أحرز العام الماضي جائزة أفضل لاعب شاب في ويلز، صحافيون وممثلو وسائل النقل على فترة امتدت بين تشرين الأول 2011 وتشرين الأول 2012. وفرض ألن، الذي شارك مع منتخب بريطانيا في أولمبياد لندن 2012، نفسه بقوة في وسط منتخب ويلز منذ استدعائه لأول مرة في تشرين الأول 2011 في عهد المدرب الراحل غاري سبيد. وأحرز الويلزي غاريث بايل، لاعب وسط توتنهام الإنكليزي، جائزة المشجعين للعام الثاني على التوالي، علماً بأنه أحرز جائزة أفضل لاعب في البلاد لعامي 2010 و2011.

شاننوم لأول مرة في منتخب فرنسا

استدعي كليمان شاننوم لاعب وسط باريس سان جيرمان لأول مرة إلى منتخب فرنسا لكرة القدم لخوض مباراتي اليابان الودية الجمعة المقبل وإسبانيا ضمن تصفيات مونديال 2014 في 16 تشرين الأول الجاري. وقال شاننوم في حديث إذاعي: «كان غريباً تلقي نبأ استدعائي بعد نهاية مباراة مرسيليا. أنا في غاية السعادة للانضمام إلى المنتخب الفرنسي. إنه فخر لي أن أحقق هذا الهدف». وتابع: «استقبلت استقبلاً جيداً. أعرف معظم اللاعبين ولم أواجه أي مشكلة بالاندماج مع المجموعة». وختم شاننوم (25 عاماً): «هذا إنجاز، وأمل أن تكون خطوة على طريق العودة إلى المنتخب».

فيكتور يغيب من 6 إلى 7 أشهر

سيغيب لاعب وسط ريال مايوركا الإسباني، البرازيلي جواو فيكتور من 6 إلى 7 أشهر بسبب تعرضه لتمزق في الأربطة الداخلية لركبته اليمنى، وذلك بحسب ما أعلن ناديه. وتعرض فيكتور (23 عاماً) لهذه الإصابة خلال المباراة التي خسرها فريقه أمام ضيفه غرناطة (1-2) في المرحلة السابعة من الدوري المحلي، وهو سيغيب بالتالي عن غالبية موسمه الثالث مع مايوركا الذي تعاقده معه عام 2010 من بونيودكور الأوزبكستاني.

لا فريق بريطاني موحداً في ريو دي جانيرو

أعلن اليكس هورن الأمين العام للاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، أن بريطانيا لن تشارك في فريق موحد للرجال في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016. وعادت بريطانيا إلى النهائيات الأولمبية هذا الصيف، وذلك لأول مرة منذ عام 1960 في روما. ويعد الموضوع حساساً من الناحية السياسية حيث تشعر اتحادات كرة القدم في اسكتلندا وويلز وإيرلندا الشمالية بأن مشاركتها تهدد وضعها كاتحادات منفردة داخل الاتحاد الدولي (الفيفا). وقال هورن: «نؤيد كلاعبين انكليز ونحن فخورون لأننا نلعب كإنكليز وأعرف أن اسكتلندا وويلز وإيرلندا الشمالية تشعر بالفخر أيضاً باللعب وفقاً لهويتها الوطنية ولا نريد القيام بأي شيء لتهديد ذلك».

سوق الانتقالات

أوزيل لن يرحل عن ريال مدريد

مباراة الأحد بالذات، لكن ذلك لم يمنعه من الإشادة بايسكو، قائلاً: «أنا هنا لرؤية سانتا كروز. إنهما فريقان يضمن لاعبين رائعين. إنها مباراة مثيرة جداً. ايسكو لاعب جيد وشاب».

وفي الدوري الإسباني، صرح لاعب خط وسط ريال مدريد، الألماني مسعود أوزيل لصحيفة «بيلد» الألمانية بأنه لا يعرف شيئاً بشأن اهتمام مانشستر يونايتد الإنكليزي بضمه. وقال أوزيل: «أي لاعب يلعب لريال مدريد لا يمكنه أن يفكر في أشياء أخرى. ليس هناك سبب واحد يجعلني أرحل عن ريال مدريد».

وعلى سعيد المدرب، أكد المدير الفني الأرجنتيني دييغو سيميوني أنه سعيد جداً بتدريب أتلتيكو مدريد، وأشار إلى أنه لن يتولى تدريب ريال مدريد في حال حصوله على عرض منه. وصرح سيميوني بعد الفوز على ملقة بهدفين لهدف قائلاً: «لن أدرب ريال مدريد. سأكون مجنوناً، لكن لا أزال أكن شعوراً كبيراً في القلب لأتلتيكو، وهذا كل

دخه مانشستر سيتي على خط التعاقد مع راداميل فالكاو

أكد أوزيل أنه لا يعرف شيئاً عن اهتمام مانشستر يونايتد بضمه (جوزيه جوردان - أ ف ب)



كرة المضرب

سكيافوني وشفيدوفا تودعان دورة أوساكا من دورها الأول

تغلب بدوره على الأرجنتيني كارلوس بيلرولوك 6-4 و2-6 و1-6. وبلغ الدور الثاني أيضاً، الياباني كي نيشيكوري الرابع عشر الذي فاز على الصيني دي وو 2-6 و4-6. كذلك تاهل الفرنسي جيل سيمون الخامس عشر بفوزه على النمساوي يورغن ميلتسر 4-6 و2-6، والإسباني فيليسيانو لوبيز بفوزه على الكولومبي اليخاندرو فايا 3-6 و1-6 و3-6، والصربي فيكتور ترويسكي بفوزه على الروسي ميخائيل يوجني 3-6 و2-6 و4-6، والتايواني لو بين هسون بفوزه على الصيني جانغ زي 0-6 و2-6.

فافرينكا، المصنفاً في المركزين الثاني عشر والثالث عشر على التوالي، إلى الدور الثاني من دورة شنغهاي الصينية، ثامنة دورات الماسترز (1000 نقطة) والبالغة جوائزها 5,892 ملايين دولار، وذلك بفوز الأول على الأسترالي مارينكو ماتوزيفيتش 6-7 و3-6 والثاني على الإسباني البرت راموس 6-7 و6-7. ويلتقي راونيتش في الدور الثاني القبرصي ماركوس بغداديس الفائز على الإيطالي فابيو فونيني 2-6 و2-6، فيما يلعب فافرينكا مع الأوزبكي دينيس استومين الذي

ذكرت وسائل الإعلام الإسبانية أن مانشستر سيتي الإنكليزي يسعى إلى ضم نجم أتلتيكو مدريد الإسباني الدولي الكولومبي راداميل فالكاو، إضافة إلى لاعب وسط ملقة فرانسيسكو سواريز المعروف بايسكو. واستندت وسائل الإعلام الإسبانية بخبرها إلى وجود مدرب سيتي الإيطالي روبرتو مانشيني في ملعب «رامون سانتشيز بيزخوان» لمتابعة مباراة أتلتيكو مدريد مع ملقة (2-1)، ضمن المرحلة السابعة من الدوري الإسباني.

وذكرت صحيفة «اس» أن سيتي انضم إلى مواطنه تشلسي وقطب العاصمة الإسبانية الآخر ريال مدريد اللذين يسعيان أيضاً إلى الحصول على خدمات الهدف الكولومبي الذي سعره بـ 45 مليون يورو.

من جهتها، كشفت صحيفة «ديسمارك دي ملقة» الأندلسية أن مانشيني كان موجوداً في مدريد الأحد لمتابعة ايسكو (20 عاماً) لا فالكاو، وذلك بعد الأداء المميز الذي قدمه هذا اللاعب الشاب في مباراتي فريقه ضمن مسابقة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، مشيرة إلى أن ملقة وضع بنداً جزائياً يسمح للاعب وسطه بالرحيل مقابل 21 مليون يورو.

في المقابل، ذكر مانشيني أنه سافر إلى مدريد لمتابعة المهاجم الباراغوياني روكي سانتا كروز المعار من سيتي إلى ملقة، والذي سجل هدفه الأول مع الأخير في

صعدت الصينية جنغ جي، المصنفة ثانية، إلى الدور الثاني من دورة أوساكا اليابانية الدولية لكرة المضرب، البالغة قيمة جوائزها 220 ألف دولار، بفوزها الصعب على الإسبانية ماريا خوسيه مارتينيز 6-4 و5-7 و4-6.

وتاهلت الإسبانية انابيل ميدينا غاريغيس والجنوب أفريقية شانيل شيبيرز والبريطانية لورا روبسون، المصنفات سادسة وسابعة وثامنة على التوالي، إلى الدور عينه، بفوز الأولى على الإيطالية كاميليا جورجى 3-6 و2-6 و2-6 والثانية على الأميركية اليكسا غلاتش





أشخاص

عبد العزيز الخير

«حكيم» المعتقل والثورة الحقة



كان الرجل الأول
في الحزب
الشيوعي منذ
بداية الثمانينيات
حتى اعتقاله عام
1992

أول من لفت
الانتباه إلى وجود
قوى تتقبل
طائفية «الثورة»
السورية ما دام
النظام طائفيًا

التنسيق»، أفضل ممثل لخط الثورة الوطني الديمقراطي المدني، بعيداً عما دفع إليه النظام، ووقعت فيه بعض قوى الثورة، من عسكرة وطائفية وطلب للخارج. ولعله أول من لفت الانتباه إلى وجود قوى في قلب الثورة لا تريد سوى تغيير تحالفات سوريا الإقليمية والدولية، أو تتقبل طائفية «الثورة» ما دام النظام طائفيًا، أو تبرر جرائم «الثوار»، مكتفية بتسميتها أخطاءً لأن النظام مجرم، أو ترتمي في أحضان أميركا وتركيا مقابل ارتداء النظام في أحضان روسيا والصين وإيران.

كان عبد العزيز الخير، والتيار الوطني الديمقراطي اليساري عموماً، في قلب هذه الثورة منذ البداية ولا يزال. قد تحجب صورته ورشدته الخطايا والمزايدات والديماغوجيا المسنودة بأموال النفط وإعلامه، فضلاً عن عقود الضعف والقمع المديدة، لكنه يبقى حاضراً و«مخيفاً» لكثيرين: من «الثوار» الذين قذفوه بالبيض، ووضعوا الورود على عنق برنار هنري ليفي وجون ماكين، إلى النظام الذي عامله كمجرم على الدوام، وصولاً إلى اختطافه، مع رفيقيه

إيلاس عياش وماهر طحّان، بعد مغادرته مطار دمشق قادماً من زيارة إلى الصين للمشاركة في مؤتمر الإنقاذ الوطني.

ويسافر في طيه من عهد الطبيب البابلي... وصولاً إلى حق الحشرات في الحياة»، كما يقول معتقل أمضى بقربه ما يزيد على العام. الطبيب الذي لم تُنح له فرصة ممارسة الطب طويلاً قبل تخفيه، والذي عاين في المعتقل آلاف الحالات، قبل أن يقنع إدارة السجن بتحويل إحدى الزنازين إلى عيادة تستقبل المرضى من السجناء، تبقى صورته الأشهر والأبقى هي التي رسمها له رفيق المعتقل هذا، وهو ينفخ في فم سجين ميت «روح الحياة»، فقد نفخ حتى احمزت عيناه ونفرتا حتى كادتا تخرجان من صدغيه، ثم انهمر في بكاء مرير.

خدماته الطبية لم تقلل حرصه على أداء دوره في خدمات وضرورات السجن الأخرى، من الطبخ والتنظيف إلى التثقف الذي يمضي في اتجاهات لافتة بالنسبة إلى شيوعي حزبي باق على المتراس. ولعله، قياساً برفاقه الذين «تلبزلوا» بشدة بعد «تمركس» زائد، أحسن المطلعين على الفكر الليبرالي واقتراحاته المتجددة التي لم يكن أكثرهم قد سمع بها. بعد خروجه من المعتقل، استأنف الخير نشاطه الحزبي مع بقية باقيه من رفاقه. شارك في تأسيس «إعلان دمشق» وانتخب نائباً للرئيس. بعد انسحاب حزبه من «الإعلان»، أسهم في تأسيس «تجمع اليسار الماركسي» عام 2007، في عودة إلى عمل النمل الدؤوب الهادئ الذي اشتهر به، واشتد إلى حد الإنهاك مع اندلاع الثورة في آذار (مارس) 2011.

ربما كان عبد العزيز الخير، كما دلت إطلاقاته الإعلامية باسم «هيئة

الأقل، كان قيادياً بارزاً، وعضواً في هيئات تحرير صحف الحزب ومجلاته: «الرأية الحمراء» و«النداء الشعبي» و«الشيوعي»، التي بلغت مستوى لافتاً على مستوى النظرية والنضال بمقاييس تلك الفترة، ومقارنة بما كان يصدر عن الأوجه المختلفة للشيوعية البكداشية (نسبةً إلى خالد بكداش)، بما فيها تلك التي انشقت عنه.

تحت ضربات القمع المتوالية على ذلك الحزب الصغير، اضطر كثير من كوادره ومناضليه إلى التحفي. غير أن تجربة الخير على هذا الصعيد تبقى الأشهر، إذ دامت ملاحقته 12 عاماً، فضلاً عن ترافقها مع اعتداءات على أهله وأسرته بالضرب والاعتقال والاحتجاز كرهائن.

وعلى غرار تخفيه وملاحقته، كان اعتقاله مميزاً في الأول من شباط (فبراير) 1992، إذ أُلقي القبض عليه في منطقة باب الجابية في دمشق القديمة، وكان ذلك مدعاة لإطلاق النار احتفالاً في ساحة القلعة في دمشق. أخضع الخير لتعذيب وحشي، وبقي معتقلاً من دون محاكمة حتى 1995، حين حكمت عليه «محكمة أمن الدولة» بالسجن 22 عاماً بتهمة «الانتماء إلى جمعية سياسية محظورة، ونشر أخبار كاذبة من شأنها زعزعة ثقة الجماهير بالثورة والنظام الاشتراكي». أمضى الخير 13 عاماً في سجن صيدنايا العسكري، قبل أن يُطلق سراحه بعمو رئاسي عام 2005، إثر حملات دولية للإفراج عنه.

في المعتقل، راح «الحكيم»، كما سماه المعتقلون، «يحمي الحياة بلا حدود،

«الحكيم» بالبيض صعباً أن تمت إلى الحرية بصلة، وأنها يد كل ما هو كفيل بأن يودي بالثورة، شأنها شأن اليد التي تعتقله وتعذبه.

حين أسهم الخير في تأسيس «هيئة التنسيق»، وصولاً إلى الإعلان عنها في 2011/6/30، كانت الثورة السورية لا تزال عفوية، تحدها السلمية والمدنية وطلب الحرية والكرامة. لم تكن الثورة قد عبرت، بفعل القمع الوحشي، عن أهاتها الرهيبة: حاجتها إلى وحدة المعارضة، وعون الخارج، والسلاح، وربما الطائفية. حينذاك، بدت «هيئة التنسيق» المكان الذي ينبغي أن يوقر للثورة صمام أمانها ويضم قواها الوطنية والديموقراطية واليسارية جميعاً، من برهان غليون، الذي بقي فترة ممثل الهيئة في الخارج، إلى «حزب العمل الشيوعي»، الذي يقف الخير على رأسه، ذلك الحزب الصغير الذي اشتهر بين أواخر سبعينيات القرن الماضي وأوائل تسعينياته، وترى الآن أبناء تجربته أنى اتجهت في أنحاء الثورة المدنية المدينية، كأنهم يتدفقون من نبع لا ينضب.

على الرغم من السزية التي أحاطت بتجربة هذا الحزب، الذي نشأ نشأة نقدية في سبعينيات القرن الماضي من حلقات ومشارب ماركسية شتى تحت مسمى «رابطة العمل الشيوعي»، وعلى الرغم من «القيادة الجماعية» وغياب ما يُدعى «الأمين العام» في هذه التجربة، يبقى مؤكداً أن عبد العزيز الخير كان الرجل الأول في الحزب منذ بداية الثمانينيات حتى اعتقاله عام 1992، ثم بعد خروجه من المعتقل وإلى الآن. وعلى

تأريخ

لوجمعت مقاتلاً ماركسياً من الجيش الأيرلندي إلى ليبرالي من عصر نضاعة الليبرالية، لكان

الحاصل صورةً شديدة القرب من صورة الدكتور عبد العزيز الخير، القيادي البارز في «حزب العمل الشيوعي» وفي «هيئة التنسيق لقوى التغيير الوطني الديمقراطي» في سوريا، الذي اختطف الشهير الماضي بعد خروجه من مطار دمشق. يذكر عبد العزيز الخير بجيري آدمز، المناضل والقائد الأيرلندي الشهير. يذكر بما في جسد هذا الأخير من طلاقات الإنكليز وإصراره، رغم ذلك، على أن تكون للنضال الثوري سياسته وثقافته، بل ولياقاته أيضاً.

والحال، إن للصور قصة ممتدة مع عبد العزيز الخير، ربما بسبب تخفيه واختفائه المديدن: 12 عاماً من العمل السري والملاحقة، و13 عاماً من الاعتقال، وصولاً إلى اختطافه الجديد. في الصورة الأشهر لما دُعي «غزوة البيض» أمام مبنى الجامعة العربية في القاهرة، يبدو عبد العزيز مشيحاً بوجهه عن لكمة «ثورية» مسددة إليه، وقد أغمض عينيه أشد الإغماض عن رؤية «الثورة»، وهي تواصل ما لم يكف النظام عن ممارسته على مدى نصف قرن من سحق الرأي المخالف والمجتمع بأسره. لم يكن قد بان جلياً وقتها أن ثمة خطين في الثورة الواحدة ذاتها، وأن اليد التي ترمي

5

تواريخ

1951

الولادة في القرداحة، سوريا

1976

تخرج من كلية الطب في جامعة دمشق

1992

اعتقل أول مرة بعد تحف دام 11 عاماً ثم أفرج عنه عام 2005

2011

الإعلان عن تأسيس هيئة التنسيق الوطنية

2012

اعتقل في أيلول (سبتمبر) الماضي بعد خروجه من مطار دمشق مع رفيقين له